وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة: علم المكتبات والمعلومات

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماسترتخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات

موسومة بـ:

الوصول الحرللمعلومات وتأثيرها في التحصيل العلمي :

دراسة على طلبة علم المكتبات جامعة ابن خلدون تيارت

من إعداد الطلبة:

بوخرص محمد

شريط آمنة

معراجي حنان

الأستاذ المشرف:

د. بن شهيدة محمد

أعضاء لجنة المناقشة		
الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
د. خنيوي عبد الرزاق	أستاذ محاضرب	رئيسا
د. بن شهيدة محمد	أستاذ محاضرأ	مشرفا ومقرر
د. دربيخ نبيل	أستاذ محاضرأ	مناقشا

الموسم الجامعي2021-2022م

شكر وتقدير

نحمد الله عزوجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي

فالحمد لله كثيرا

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف "بن شميدة محمد " على كل ماقدمه لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى كل الأساتذة في تخصص والمسؤولين في تخصص في علم المكتبات والمعلومات

ونتوجه بخالص عبارات الشكر والتقدير إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم لمناقشة هذه المذكرة

وفي الأخير نتقدم بإمتنانا لكل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد حتى ولو بكلمة طيبة.

إهداء

ما أجمل أن يجود المرء بأغلى ما لديه وأجمل أن يهدي الغالي للأغلى

هي ذي ثمرة جهدي أجنيها اليوم هي هدية أهديها إلى:

من افتقدته ولم يغب عن بالي أبي الغالي رحمه الله

إلى التي جعل الله الجنة تحت قدميها إلى التي غمرتني بفيض حنانها إلى قرة عيني أمي الغالية

أطال الله في عمرها.

إلى سندي في هذه الحياة إخوتي أحمد، كمال

إلى نصفي الثاني أختي الغالية

دون أن ننسى أحلى قطعة سكر في العائلة أنفال جنان

إلى من أنجبتهم لي الدنيا ولم تنجبهم أمي

صبيحة نادية

إلى من كانوا لي سندي في هذا العمل حنان، محمد.

آمنة

إهداء

أهدي ثمرة جهدي التي أضاءت لي درب الحياة بنور الأخلاق وعلمتني أن العلم تواضع والنجاح

إرادة والحياة عمل

أمي حبيبتي

إلى من علمني العطاء بدون انتظار ..... إلى من أحمل اسمه بكل افتخار

ستبقى ذكراك راسخة في ذهني اليوم وغدا وإلى الأبد

أبي الغالي.. رحمه الله

إلى من كانت سندي اليومي ورفيقتا دربي طيلة إنجاز هذه المذكرةقدمتي ودامت ابتسامتك

أدام الله فرحتنا

خديجة

إلى كل أساتذتي الذين شدو على يدي وساروا بها إلى بر الأمان أرفع لهم تحية إجلال وتقدير

إلى كل زملائي في الدفعة

إلى كل إخوتي وأخواتي وأبنائهم

إلى كل من الكتاكيت عبد الحميد وغفران

محمد

اهداء

الحمد لله و الصلاة والسلام على الحبيب المصطفى

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بـ مذكرتنا هذه والتي

تعتبر ثمرة الجهد والنجاح

بفضل الله تعالى

مهداة إلى الوالدين الكريمين حفضهما الله و ادامهما نورا لدربي

و لكل العائلة الكريمة ، التي ساندتني على اتمام هذا المشوار

والى جدتي الغالية و امي الثانية

اللهم اشفها شفاءا ليس بعده سقما

الى رفيقات المشوار صديقاتي امينة –مباركة -نعيمة

رعاهم الله و وفقهم

الى كل من كان لهم اثر في حياتي ،والى كل من احبهم قلبي و نسيهم قلمي

الى كل من ساعدنا على اتمام هذا العمل

من قريب او بعيد .

حنان

فهرس المحتويات

شكروتقدير ..... أ

إهداء ..... ب

فهرس المحتويات..... ه.

قائمةالجداول:..... ح

قائمةالأشكال: ..... ي

قائمةالملاحق ..... ك

قائمةالمختصرات: ..... ل

مقدمة..... 2

الاطار المنهجي .

1الاشكالية 04

2تساؤلات الدراسة 04

3 فرضيات الدراسة ..... 04.

4 اهمية الدراسة 05

5 اهداف الدراسة 05

6 اسباب اختيار الموضوع 05

7منهج الدراسة 06

8عينة الدراسة 06

9ادوات جمع البيانات 06

10مجالات الدراسة 07

11الدراسات السابقة 07

12 صعوبات البحث ..... 08.

13مصطلحات الدراسة 08

الفصل الاول : الوصول الحر للمعلومات (المفهوم-الادواة-الاهداف)

تمهيد .....

المبحث الأول: ظهور حركة الوصول الحرللمعلومات (لمحة تعريفية) 14

المطلب الأول: تطور مفهوم الوصول الحر والمعلومات 14

أولا: تطور مفهوم الوصول الحرللمعلومات منخلال المبادرات العالمية 14

ثانيا: مفهوم المعلومات 17
1.2 تعريف مصادرالمعلومات: 18
2.2 أنواع ومصادرالمعلومات: 18
3. مفهوم البيانات 19
2.3 أهمية قواعدالبيانات: 20
المطلب الثاني: أهداف الوصول الحرللمعلومات وأهميته 21
1. أهداف الوصول الحر للمعلومات: 21
2. أهميةالوصول الحرللمعلومات: 22
المطلب الثالث: مميزات وعيوب الوصول الحر 23
أولا: المميزات 23
ثانيا: عيوب الوصول الحر: 25
المبحث الثاني: أسس وأدوات الوصول الحرللمعلومات 26
المطلب الأول: أدوات الوصول الحرللمعلومات 26
أولا: دوريات الوصول الحر: 26
ثانيا: الأرشيفات الرقمية: 27
المطلب الثاني: طرق الوصول الحرللمعلومات: 29
المطلب الثالث: فوائدالوصول الحرللمعلومات في تعزيز الاتصال العلمي بين الباحثين 30
الفصل الثاني: دورالمكتبات الجامعية في دعم الوصول الحرللمعلومات
تمهيد .....
المبحث الأول: علاقةالمكتبات ب الوصول الحر للمعلومات 33
المطلب الأول: المكتبات الرقميةالجامعية (المفهوم،الأهداف،الوظائف) 33
ثانيا: أهداف المكتبات الرقمية: 34
أهداف المكتبةالجامعية: 36
وظائف المكتبةالرقمية 38
المطلب الثاني: دورالمكتبات في دعم الوصول الحرللمعلومات: 39
المطلب الثالث: تأثيرحركةالوصول الحرعلى المكتبات 41
المبحث الثاني: المستودعات الرقمية بالمكتبات الجامعية 44
المطلب الأول: المستودعات الرقمية (المفهوم،الأنواع،الأهمية) 44
أولا:مفهوم المستودعات الرقمية: 44
ثانيا: أنواع المستودعات الرقمية: 45

ثالثا: أهمية المستودعات الرقمية: 46
المطلب الثاني: المستودعات الرقمية وتأثيرهاعل المكتبات الجامعية: 47
أولا: تأثيرالوصول الحر والمستودعات الرقميةعلى المكتبات: 47
المطلب الثالث: دورالمكتبات الجامعية في بناء وتنمية المستودعات الرقمية: 50
الفصل الثالث: دراسة ميدانية لمكتبة المركزية جامعة ابن خلدون تيارت 52
التعريف بالمؤسسةالأصلية : 53
2- دراسة تطبيقية للمكتبة المركزية بجامعة ابن خلدون تيارت : 54
1. مهام المكتبة : 57
2 . مهام مصالح المكتبة المركزية: 58
الاستفادة من التكوين 62
أولا : الوصول الحر للمعلومات يكون عن طريق الوصول للأقسام 62
ثانيا:الوصول إلى المعلومة عن طريق المستودع الرقمي للمكتبة 62
طريقةالدخول للمستودع الرقمي للمكتبة المركزية: 63
ثالثا: أدوات جمع البيانات: 65
تحليل وتبويب بيانات الدراسة: 66
عرض وتحليل استجابات أفرادالعينة : 68
النتائج العامة للدراسة 97
النتائج على ضوءالفرضيات 97
خاتمة 100
بيبليوغرافيا 101
ملاحق 104

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	66
02	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	67
03	توفر المكتبات على وسائل تكنولوجية	68
04	استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبة	69
05	تبني خدمات إلكترونية ومساهمتها في تحسين الخدمات المكتبية	70
06	تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المكتبات	71
07	مهارات الطلبة في استخدام الحاسوب	72
08	اعتماد الطلبة على المكتبات الإلكترونية	73
09	إطلاع الطلبة بموضوع الوصول الحر للمعلومات	74
10	الامتيازات التي يوفرها الوصول الحر للمعلومات	76
11	استخدام شبكة الانترنت للوصول إلى المعلومات	77
12	الترويج لمواقع الوصول الحر للمعلومات	78
13	تقديم خدمات إلكترونية من قبل المكتبة المركزية بجامعة إبن خلدون	79
14	عملية التنظيم في المكتبة	81
15	نوع التنظيم في المكتبة	82
16	الهيكل التنظيمي للمكتبة	83
17	المسؤول عن عملية التوظيف في المكتبة	84
18	توظيف العاملين في المكتبة حسب التخصص	85
19	التوجيه في المكتبة	87
20	المسؤول عن عملية التوجيه داخل المكتبة	88

21	وسائل عملية التوجيه	89
22	الهدف من عملية التوجيه	90
23	الرقابة داخل المكتبة	92
24	أنواع الرقابة	93
25	القرارات الناتجة عن عملية الرقابة داخل المكتبة	94
26	طبيعة القرارات الناتجة عن الرقابة	95

قائمة الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	مخطط يوضح طرق الوصول الحر للمعلومات	30
02	الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية	56
03	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	66
04	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	67
05	استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبة	69
06	تبني خدمات إلكترونية ومساهمتها في تحسين الخدمات المكتبية	70
07	مهارات الطلبة في استخدام الحاسوب	72
08	اعتماد الطلبة على المكتبات الإلكترونية	73
09	إطلاع الطلبة بموضوع الوصول الحر للمعلومات	74
10	الامتيازات التي يوفرها الوصول الحر للمعلومات	76
11	استخدام شبكة الانترنت للوصول إلى المعلومات	77
12	الترويج لمواقع الوصول الحر للمعلومات	78
13	تقديم خدمات إلكترونية من قبل المكتبة المركزية بجامعة إبن خلدون	79
14	عملية التنظيم في المكتبة	80
15	نوع التنظيم في المكتبة	82
16	الهيكل التنظيمي للمكتبة	83
17	المسؤول عن عملية التوظيف في المكتبة	84
18	توظيف العاملين في المكتبة حسب التخصص	85
19	التوجيه في المكتبة	86
20	المسؤول عن عملية التوجيه داخل المكتبة	88
21	وسائل عملية التوجيه	89
22	الهدف من عملية التوجيه	90

	الرقابة داخل المكتبة	92
24	أنواع الرقابة	93
25	القرارات الناتجة عن عملية الرقابة داخل المكتبة	94
26	طبيعة القرارات الناتجة عن الرقابة	95

قائمة الملاحق:

الرقم	الملحق	الصفحة
01	الإستبيان	105
02	الواجهة الرسمية للمستودع الرقمي بجامعة تيارت	108
03	عملية ملا البيانات في المستودع الرقمي	108
04	عملية ملا البيانات في المستودع الرقمي	109
05	عملية ملا البيانات في المستودع الرقمي	109
06	عملية تحديد البحث	110
07	اتمام عملية تحديد البحث	110
08	كيفية تسجيل الدخول إلى نظام التوثيق عبر الخط 1	111
09	عملية إتمام إجراءات التسجيل	111
10	واجهة نظام SNDL بعد تسجيل الدخول	112

قائمة المختصرات:

ص	صفحة
ص ص	صفحات متتالية
ط	طبعة
ج	جزء
ع	العدد
Système National de Documentation ligne	SNDL

مقدمة

مقدمة

تحظى المعلومات العلمية والتقنية بأهمية كبيرة في مجتمع المعلومات فهي تعد المادة الأولية والأساسية لتحقيق التطور في شتى المجالات ،لما لها من فوائد كبيرة تساعد في اتخاذ القرار المناسب ، كما شهدت تطورا كبيرا وانتشارا واسعا في وسائط وفضاءات مختلفة خاصة على شبكة الانترنت ،لما تتصف به من سرعة في الإيصال والقدرة على التخزين وإمكانية الاطلاع على هذه المعلومات باختلاف أشكالها وأنواعها بسهولة ويسر، وعلى هذا الأساس ساهمت هذه التكنولوجيا بفتح أفاق جديدة في مجال النشر والاتصال العلي ،فتم إعادة النظر في النظم التقليدية للنشر العلمي وخلق نظم اتصالية حديثة تمكن من إتاحة المعلومات والمعرفة بطريقة مجانية دون عوائق قانونية وتقنية وهذا ما تقوم به فلسفة الوصول الحر الذي يعتبر نموذج للاتصال العلمي الذي يسمح بإتاحة الإنتاج الفكري بمحتواه الكامل وبشكل محلي ،ويتضاعف حجم المنشورات العلمية يوما بعد يوم في هذا المجال وعلى هذا الخصوص وجدت المكتبات عامة والجامعية خاصة نفسها ملزمة به والعمل والاستفادة منه والعمل على الاستفادة منه على أكمل وجه ، ومن اجل الإحاطة أكثر بهذا الموضوع تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول ،فصليين نظريين ويتوزع كل فصل إلى مبحثين وكل مبحث إلى ثلاثة مطالب والفصل الميداني ، بالإضافة إلى الإطار المنهجي والمقدمة والخاتمة تتناول كلها جوانب مختلفة من الموضوع،حيث يتطرق الإطار المنهجي الجوانب المنهجية من خلال أساسيات الوصول الحر.

موضوع الدراسة المتمثلة في تحديد إشكالية البحث الرئيسية ،واهم التساؤلات الفرعيةّ ،فرضيات الدراسة،بالإضافة إلى أهمية الموضوع والأهداف التي يسعى الباحث إلى تحقيقها ،ثم إدراج أهم الدراسات السابقة مع التفصيل في إجراءات الدراسة الميدانية من ناحية المنهج المتبع والأدوات المستخدمة وتحديد جوانب الدراسة وحدودها مع ضبط الجانب المفاهيمي للمصطلحات،أما الفصل الأول بعنوان "الوصول الحر للمعلومات "يعالج مبحثين يأتي المبحث الأول ليلقي الضوء على ظهور حركة الوصول الحر

ومفهومها من خلال المبادرات العالمية،أما المبحث الثاني تطرق إلى أدوات وطرق الوصول الحر للمعلومات وفوائده، حيث كان الفصل الثاني بعنوان دور المكتبات الجامعية في دعم الوصول الحر للمعلومات،ويعالج مبحثين فتمحور المبحث الأول حول العلاقة القائمة بين المكتبات والوصول الحر،أما المبحث الثاني تناول المستودعات الرقمية بالمكتبات الجامعية، كما أن الفصل الثالث كان عبارة عن دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة ابن خلدون –تيارت–،كونها نموذجا جديدا بالدراسة في هذا الصدد ليعالج موضوع تأثير حركة الوصول الحر للمعلومات وتأثيرها في التحصيل العلمي على طلبة علم المكتبات ،فقد قمنا بتقديم نبذة تاريخية عن جامعة ابن خلدون ثم تطرقنا للتعريف بالمكتبة المركزية مع ذكر هيكلها التنظيمي والوصف الداخلي والرصيد الوثائقي والخدمات، بالإضافة إلى تحليل بيانات الدراسة ونتائجها وذلك حسب المحاور.

فتمثل المحور الأول حول تأثير تكنولوجيا المعلومات على الخدمات المكتبية ،أما المحور الثاني فكان حول الوصول الحر للمعلومات،أما المحور الثالث فكان التنظيم والتوظيف في المكتبة، أما المحور الرابع فكان التوجيه في المكتبة أما المحور الخامس فكان حول الرقابة في المكتبة ،وذكر أهم النتائج على ضوء الفرضيات وتليها النتائج العامة للدراسة.

واعتمدنا في بحثنا على جملة من المراجع من أبرزها:رحاب عبد الهادي سويفي دور أخصائي المكتبات والمعلومات في الوصول الحر،محمد عبد الهادي بدوي بعنوان الوصول الحر للمعلومات على شبكة الانترنت.

الإشكالية :

لقد ساهمت التطورات التكنولوجية الجديدة في مجال المعلومات و الاتصالات في التأثير على فرص الوصول الحر الى المعلومات مما ادى الى دخول مرحلة جديدة انتقالية في دورة حياة المعلومات و نظرا للمكانة التي اصبحت تتبوءها المعلومة في ظل بروز مجتمع المعرفة مما أدى خلق نموذج اتصال بحثي يمكن للباحثين الحصول عليها دون مقابل و دون أية قيود مادية أو قانونية أو تقنية فأين تقف المكتبات من حركة الوصول الحر ؟

1 تساؤلات الدراسة :

1- هل تؤثر تكنولوجيا المعلومات على الخدمات المكتبية ؟

2- ماهي الامتيازات التي يوفرها الوصول الحر لطلبة علم المكتبات ؟

3- ما الهدف من عملية التنظيم والتوظيف داخل المكتبة؟

4- كيف تؤثر عملية التوجيه على نظام سير المكتبة ؟

5- هل تساهم الرقابة في تحسين أداء الموظفين داخل المكتبة؟

2 فرضيات الدراسة:

1- نعم تؤثر تكنولوجيا المعلومات على الخدمات المكتبية .

2- الامتيازات التي يوفرها الوصول الحر هي مجانية الوصول إلى المعلومة.

3- الهدف من عملية التنظيم والتوظيف داخل المكتبة هو تحقيق التوازن بين أهداف العاملين ومصالح المكتبة.

4- تؤثر عملية التوجيه على نظام سير المكتبة من خلال توظيف المستفيدين لاستخدام المكتبة ومرافقتهم في عملية البحث عن المراجع ووضعها تحت تصرفهم .

4 أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة من خلال تناولها موضوع علمي أهمية بالغة، ويعتبر محل نقاش على مستوى الأوساط العلمية وهو الوصول الحر للمعلومات ومتابعة وتقييم مستوى الطلبة والأساتذة من خلال التحكم في التكنولوجيا الحديثة في تقديم المعلومات،كما يرتبط موضوع الدراسة مباشر بجانب مهم من الجوانب التي تحظى باهتمام كبير من طرف المختصين في ميدان المكتبات والمعلومات والمتمثل في الوصول الحر.

5أهداف الدراسة: إن البحث العلمي يهدف بصفة عامة إلى حل مشكلة وتحقيق فرضية ونفي أخرى،وعليه تسعى هذه الدراسة تسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف

1- ضبط المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالوصول الحر للمعلومات .

2- رصد طرق الوصول الحر والتعرف على مزايا وفوائده .

3- تقييم استخدام الوصول الحر ومدى فاعليته بالمكتبة المركزية.

4- التعرف على معوقات الوصول الحر للمعلومات.

5- التعرف على حركة الوصول الحر للمعلومات العلمية كنظام جديد للاتصال العلمي .

6اسباب اختيار الموضوع :

6-1 أسباب ذاتية :

1- الرغبة الشخصية والميل إلى هذا النوع والتعمق فيه أكثر.

2-الرغبة في الاطلاع على موضوع الوصول الحر واستخدامه في المكتبة.

6-2 أسباب موضوعية :

1-معرفة مدى تأثير هذا الموضوع على طلبة علم المكتبات في تلقي هذه المعلومات.

2-الرغبة في دراسة الموضوع ومعرفة دور المكتبة المركزية في دعم الوصول الحر للمعلومات.

7 **منهج الدراسة:**من خلال دراستنا اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي المعتمد على التحليل باعتباره أكثر مناهج البحث ملائمة للواقع الاجتماعي وخصائصه ،وقد اعتمدنا على التحليل الذي ينحصر باستخدام برنامجSPSSالذي يركز على المعلومات الكافية حول الموضوع "الوصول الحر للمعلومات وتأثيرها في التحصيل العلمي على طلبة علم المكتبات" من اجل الحصول على نتائج علمية تم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للدراسة .

8 **عينة الدراسة:**إن صحة المعلومات المراد جمعها والحصول عليها يستند أساسا على الدقة المتبعة في تحديد مجتمع الدراسة ويتمثل مجتمع دراستنا في المكتبة الجامعية تيارت والتي تم اختيار عينة البحث المتكون من طلبة السنة ثانية والثالثة ليسانس علم المكتبات وطلبة السمة الأولى والثانية ماستر ،حيث قدرت السنة عينة الدراسة ب222 طالب وقمنا بتوزيع 100قائمة استبيان منها 13قائمة استبيان فارغة واستلام 87قائمة.

9 **أدوات جمع البيانات** :حتى تتمكن من جمع المعطيات من مكان الدراسة اعتمدنا أداة تكون مناسبة لمشكلة البحث المطروحة لذا اعتمدنا على:

9-1 **الملاحظة** :وهي من أهم الوسائل التي يمكن من خلالها اكتشاف الحقائق والمعلومات ولقد سمحت لنا هذه الأداة من وصف مكان الدراسة والاطلاع على مختلف مجريات العمل في المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون –تيارت– وقد اعتمدنا على الملاحظة المباشرة .

9-2 **الاستبيان:**لقد اعتمدنا على أداة الاستبيان باعتبارها الأمثل لجمع البيانات التي تخدم بحثنا وبعد صياغة الاستبيان في صورته النهائية في تحديد المحاور الأساسية تبعا لفرضية الدراسة والتي جاءت كما يلي:

9-3 البيانات الشخصية:

المحور الأول: تأثير تكنولوجيا المعلومات على الخدمات المكتبية.

المحور الثاني: الوصول الحر للمعلومات.

المحور الثالث: التنظيم والتوظيف في المكتبة.

المحور الرابع: التوجيه في المكتبة.

المحور الخامس: الرقابة في المكتبة.

10 **مجالات الدراسة:** تتمثل مجالات الدراسة في ما يلي:

المجال الجغرافي: اجريت الدراسة في جامعة إبن خلدون تيارت وبناءا على موضوع البحث كان المجال الجغرافي بالمكتبة المركزية.

المجال الزمني: يشمل الوقت الذي إستغرقناه في الدراسة بشقيها النظري والميداني وتمت حدود الدراسة خلال فترة 6 اشهر

المجال البشري: يشمل المجال البشري لدراستنا على طلبة السنة الثانية والثالثة ليسانس والسنة أولى والثانية ماستر علم المكتبات.

11 الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة أساسا لموضوع البحث المعد فهي تساعد في الحد من تكرار ما سبق كما أنها تبين لنا ما توصل إليه الباحثون في هذا المجال.

الدراسة الأولى: (الشوابكة، يونس، المكتبات وحركة الوصول للمعلومة: الدور والعلاقات والتأثيرات المتبادلة، 2009)

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على نظام الوصول الحر للمعلومات كنظام بديل للنظام التقليدي القائم على ربط الوصول إلى المعلومات بقيود مادية وقانونية وتوضيح طبيعة العلاقة بين المكتبات ونظام الوصول الحر للمعلومة لذلك تنقسم هذه الدراسة إلى قسمين بكل ما يتعلق بهذا الموضوع من بداية ظهور المفهوم إلى غاية الدور الفعال له، وأن تصبح للمكتبات دور نشر رقمية للأعمال المتاحة عير الوصول الحر المجانية والمساهمة في إنشاء المستودعات الرقمية أو الأرشيفات الرقمية المفتوحة، وقد أفادتنا هذه الدراسة في توضيح دور المكتبات الجامعية في دعم حركة الوصول الحر للمعلومات.

الدراسة الثانية: (بهلول آمنة، الأرشيف المفتوح المؤسساتي والوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية، قسم علم المكتبات والتوثيق، جامعة باجي مخطار، عنابة، الجزائر)

إهتمت هذه الدراسة بتسليط الضوء على موضوع الوصول الحر للمعلومات وتأثيرته الكبيرة لتسيير تدفق المعلومات بطريقة مجانية دون قيود قانونية، فالوصول الحر يهدف إلى تحقيق التواصل بين الباحثين والمؤسسات وتبادل الأفكار وإتاحة البحوث العليمة وتهيئة الظروف الملائمة.

الدراسة الثالثة: (مذكرة ماستر جاءت تحت عنوان مهارات المكتبين في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات بالمكتبات الجامعية من إعداد الطالبتين رتيمة زهرة ، بلخير إيمان، سنة 2019-2020)

وقد إهتمت هذه الدراسة بمهارات إختصاص المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات.

12 صعوبات البحث

- قلة المادة العلمية بالنسبة لجامعة إبن خلدون تيارت كلية العلوم الإنسانية في مجال التخصص.
- عدم تجاوب بعض الطلبة في توزيع قائمة الإستبيان.

13مصطلحات الدراسة

- الوصول الحر: وصول مجاني لبحوث المقالات العلمية والمتاحة على الخط المباشر لأي شخص بصورة فورية ومستمرة، بدلا من حجزها في الدوريات التقليدية ذات الإشتراكات المالية المنتشرة حاليا.

وهو أحد النماذج الجديدة للإتصال العلمي الذي يتيح للقارئ الوصول غلى المنشورات العلمية المتوفرة في الإنترنيت، دون دفع أي رسوم أو قيود أخرى قيد تقيد إستخدام هذه المنشورات.

المستودعات الرقمية:

عبارة عن مجموعة مواد رقمية الشكل تقوم المؤسسة التي تملكها وتستضيفها بنشرها، أو بمعنى أدق هي أرشيفات رقمية خاصة بمؤسسة ما، تضم محتوياتها الإنتاج الفكري المنشأ من طرف أعضاء المؤسسة سواء كانوا موظفين، طلاب، هيئات التدريس.

المكتبات الجامعية: عرفت المكتبات الجامعية عند الكثير من المختصين في مجال المكتبات بتعاريف مختلفة كل حسب الزاوية التي يراها منها، وفي مجملها تصب في بحر واحد.

والمكتبة الجامعية في تعريفها البسيط: عبارة عن المكتبة الملحقة بالجامعة أو بمعهد عالي، وظيفتها الأساسية تقديم المواد المكتبية من اجل البحث والدراسة وتقديم المعرفة في عدد كبير من الموضوعات المختلفة وهي تستقبل روادها من مختلف التخصصات الأساسية في العلوم الإنسانية الإجتماعية.

الفصل الأول: الوصول الحر للمعلومات (المفهوم، الأدوات، الأهداف)

تمهيد

المبحث الأول: ظهور حركة الوصول الحر (لمحة تعريفية)

المطلب الأول: تطور مفهوم الوصول الحر للمعلومات

لمطلب الثاني: أهداف الوصول الحر للمعلومات

المطلب الثالث: مميزات وعيوب الوصول الحر للمعلومات

المبحث الثاني: أسس وأدوات الوصول الحر للمعلومات

المطلب الأول: أدوات الوصول الحر للمعلومات

المطلب الثاني: طرق الوصول الحر للمعلومات

المطلب الثالث: فوائد الوصول الحر للمعلومات

تمهيد:

يشهد عالم المعلومات اليوم تطورات سريعة ومتلاحقة في مجالات تكنولوجية المعلومات، حيث أثرت بشكل كبير على مؤسسات البحث العلمي سواء من حيث تغير أشكا مصادر المعلومات أو تغير أساليب وطرق اقتنائها، وكذا من حيث تغير أساليب إتاحتها وقد نتج عن ذلك مايسمى بالوصول الحر للمعلومات الذي يعد أسلوبا جديدا للإتاحة الإلكترونية للمنشورات العلمية، حيث أصبح بالإمكان النفاذ إلى مصادر المعلومات المنشورة على شبكة الإنترنت بواسطة منافذ متعددة تقدم خدمات بحثية في مختلف فروع العلوم مجانا ودون أي قيود مالية أو قانونية

لمحة تاريخية عن الوصول الحر للمعلومات: قبل أن ننغمس في الحديث عن الجذور التاريخية لحركة الوصول الحر علينا أولا أن نتحدث عن تاريخ نشأة الاتصالات العلمية الحديثة، التي تعود بدايتها الأولى إلى النصف الثاني من القرن السابع عشر ميلادي وبالضبط حيث أصدرت أول دورية علمية سنة 1665م المسماة Journal des savantsودورية philosophical وقد استغلت الدوريات العلمية في ذلك الوقت من طرف الباحثين بوصفهم مؤلفين من أجل تحقيق هدفين أولهما يتمثل في رغبتهم في بث ونشر أبحاثهم وكذا تبادلها وتشاركها بشكل سريع وعلى أوسع نطاق ممكن مع غيرهم، وثانيهما كونها وسيلة لإثبات الأسبقية أو الأولوية الفكرية.[1]

أما بوصفهم قراء في الحصول على جديد البحث العلمي المتمثل في الاكتشافات الحديثة التي تضمنها صفحات الدوريات العلمية التي اعتمدت على نظام التحكيم العلمي المستقل كأداة لضبط جودت البحوث العلمية التي تنشرها، وقد اقتصرت إتاحتها آنذاك على الشكل الورقي وهو مكان موجود ومتوفر

[1] وسام يوسف بن غيدة، نشأة حركة الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية، معهد علم المكتبات، جامعة قسنطينة 2، الجزائر، العدد 40، ديسمبر 2015، ص 04.

فقط، أما عملية توزيعها فقد كانت تتم بوسائل النقل المتاحة حاليا وكانت مكلفة أجبرت الباحثين على فرض رسوم تدفع نظير الإطلاع والحصول على دورياتهم لأجل أن يسترد تلك التكاليف.

وجاءت فترة النصف الثاني من القرن العشرين أي منذ أربعة عقود أين برزت أزمة تسعير الدوريات العلمية أي الارتفاع الكبير والمستمر لأسعار الاشتراك فيها، والذي مرده (عوامل اقتصادية عامة مثل التضخم المالي وتأرجح العملات، وعوامل مرتبطة بالإنتاج مثل ارتفاع تكاليف عملة النشر، وعوامل مرتبطة بظهور دوريات أكثر في مجالات أكثر تخصصا، حيث جر هذا الارتفاع وتزايد المفرط في أسعار اشتراك المكتبات التي عجزت ميزانياتها عن ملاحقته إلى إلغاء الكثير من الاشتراكات، فكلما زاد سعر الاشتراك زادت عملة الإلغاء وهذا مانتج عنه عصر رديء من الوصول المنخفض للبحوث العلمية)، فإلغاء الاشتراك في الدوريات العلمية أدى إلى فقدان الكثير من الباحثين الفرصة في متابعة أعداد الدوريات العلمية ومن ثم متابعة الجديد في عالم البحث العلمي وتطوراته.[1]

ثم جاءت فترة التسعينات حاملة معها شبكة الانترنت التي بفضل ما قدمته ووفرته بيئتها من فرص هائلة تمكن من جهة زيادة وترقية إمكانية الوصول إلى الأبحاث العلمية ومن جهة أخرى تمكن من إحداث تغيرات في طرق النشر وبث واستخدام الإنتاج الفكري العلمي التي أصبحت تتم بشكل إلكتروني، والنشر على شبكة الانترنت إلى جانب أنه يعد بمثابة أفق جديدة لترقية وتحسين إمكانات الوصول إلى المعلومات، وكذا تسهيل وتسريع عملية إتاحة وتبادل البحوث العلمية إذ يعد سبيلا فعالا من أجل إيصالها وتبليغها إلى أكبر جمهور ممكن وإلى الفئات المستهدفة وصاحب فترة التسعينات إنشاء العديد من الدوريات العلمية المحكمة الإلكترونية والمجانية مثل دورية Electronique journal of communication التي أطلقت في 21 سبتمبر 1990موغيرها من الدوريات التي لايسعنا المقام لذكرها كلها، وإنشاء أيضا ما يسمى بأرشيفات الطبعات الإلكترونية وكذا تأسيس العديد من الشركات الناشطة في

[1] وسام يوسف بن غيدة، نفس المرجع ، ص 04.

مجال النشر العلمي (التي استثمرت بكثافة في أنظمة التوزيع عبر شبكة الإنترنت)، وبرزت كذلك الاتحادات والتكتلات المكتبية إذ أتاحت الانترنت إمكانية عمل المكتبات معا من أجل شراء المعلومات وهكذا نشأت حركة الوصول الحر للمعلومات في بداية الأمر كاستفادة من تطبيقات الإنترنت وتجمعات الباحثين من خلالها.

وشهدت الدوريات الإلكترونية هي الأخرى على غرار نظيرتها الورقية أزمة التسعير بسبب التزايد المستمر في تكاليف الوصول إليها، لكن منذ عقد أو أكثر تقريبا تفردت بتعرضها لأزمة أخرى يطلق عليها

أزمة التصريح أو الترخيص وقد اتحدت أربعة أمور لتسببها (القوانين، العقود، الأجهزة، البرمجيات)، أي أنها نتجت عن تزايد القيود القانونية المتمثلة في قانون حقوق التأليف واتفاقيات الترخيص والقيود التقنية المتمثلة في إدارة الحقوق الرقمية، حيث تقوم برامج معينة بقصر عملية الوصول إلى الإنتاج الفكري الإلكتروني على المستخدمين المسرح لهم.

إن أزمة التصريح هذه التي انفردت بها الدوريات الإلكترونية عن نظيرتها هي عملية استغلت فيها كل من شروط الترخيص وحواجز البرمجيات كوسيلة لمنع المكتبات من استغلال الدوريات الإلكترونية بحرية، مثلما تشغل نظيرتها من الدوريات الورقية من حيث منع الحفظ طويل المدى، الأرشفة، تهجير الأعداد المتقدمة، تقييد عملية الاستخدام والوصل، الإعارة.[1]

وهنا فيهذه الوضعية حتى لا تقوم المكتبات بإلغاء الاشتراك بأسباب تتعلق بعجز في ميزانيتها أو لأسباب تتعلق بآجال الترخيص غير المقبولة تجد نفسها مضطرة إلى التفاوض مع مؤسسات فردية أو اتحادات بغية التوصل إلى الاتفاق معها بشأن الأسعار أو الآجال المحددة للترخيص.[2]

[1] وسام يوسف بن غيدة المرجع نفسه ص 40

[2] نفس المرجع ص 40

وقد ورد في تقرير جمعية المكتبات البحثية أن 227% تمثل النسبة التي ارتفع بها معدل تكلفة الدوريات في العلوم، التكنولوجيا، الطب بين سنتي 1986–2002، مما جعل المكتبات تسجل عجزا تمثل في عدم قدرتها على تلبية احتياجات باحثيها من الدوريات العلمية التي أصبحت عاجزة عن شراءها[1] جميعها وبالتالي أصبحت مضطرة إلى إتباع سياسة إلغاء الاشتراكات أو عليها أن تقوم بدفع أسعار مفرطة للدوريات العلمية

إلى جانب أزمتي التسعير والترخيص التي عرفتها المكتبات بالإضافة إلى عوامل أخرى من بينها ظهور شبكة الانترنت وما صاحبها من تطبيقات متطورة باستمرار لتسهيل الإتاحة والوصل إلى الأبحاث العلمية اشتدت الحاجة وبدأ التفكير في البحث عن آلات أخرى تساعد في نشر نتائج البحوث العلمية بحد أدنى من القيود القانونية ودون قيود مادية، فبدأ المجتمع العالمي يلتفت إلى ممارسات واجتهادات في نشر أعمالهم العلمية عن طريق مجموعات النقاش والمواقع الشخصية ثم أرشيفات الطبعات الإلكترونية وصولا إلى ما يعرف اليوم بالمستودعات الرقمية، ومن هنا انطلقت الدعوة إلى نشر نتائج البحوث العلمية دون مقابل مادي وبحد أدنى من القيود القانونية التي تتعلق بحق النشر وتسميتها بحركة الوصول الحر للمعلومات.[2]

[1] وسام يوسف بن غيدة المرجع نفسه ص 40

[2] نفس المرجع ص40

المبحث الأول: ظهور حركة الوصول الحر للمعلومات (لمحة تعريفية)

المطلب الأول: تطور مفهوم الوصول الحر والمعلومات

أولا: تطور مفهوم الوصول الحر للمعلومات من خلال المبادرات العالمية

الوصول الحر (Open accès) مصطلح شاع استخدامه في نهاية القرن الماضي بين الجمهور للدلالة على أسلوب أو نظام جديد للاتصال العلمي، يقوم على مبدأ إتاحة البحوث والتقارير العلمية للباحثين عبر شبكة الانترنت مجانا ودون أية قيود مالية أو قانونية أو الحصول على ترخيص مسبق، ويكاد يتفق معظم الباحثين على أن العقد الأخير من القرن العشرين يعد الانطلاقة الحقيقية لحركة الوصول الحر وان ظهور الانترنت وانتشارها السريع كان السبب الرئيسي وراء ظهور هذه الحركة إلى حيز الوجود فالوصول الحر هو ترجمة لكلمة (Open accès) بالإنجليزية و (Accès libre) وهذا المصطلح هو الأكثر شيوعا واستخداما في الأوساط العلمية العربية لوجود العديد من المصطلحات الدالة على هذا المفهوم وهي (النفاذ المشروع، النفاذ الحر، الوصول المفتوح والوصل المجاني) وقبل تحديد مفهوم مصطلح الوصول الحر لابد أولا من تحديد مفهوم كل من كلمة الوصول وكلمة الحر.[1]

كلمة الوصول يقصد بها إمكانات الإفادة من مصادر المعلومات المتوفرة بالمكتبة أو مركز المعلومات بشكل مادي أو مخزنة إلكترونية في أوعية التخزين أو من خلال إمكانات الوصول إليها بواسطة شبكة الانترنت، وفيما يتعلق بالحاسب فإن المصطلح يعني قدرة المستفيد على الوصول إلى البيانات المخزنة على حاسب أو نظام حاسب، كما يطلق على هذا المصطلح كلمة نفاذ أو إتاحة.[2]

أما كلمة حر أو مفتوح يقصد بها إتاحة مفتوحة بدون حواجز للمنشورات العلمية لاسيما بدون أن يدفع القارئ أو الباحث تكاليفها غير أن صفة مفتوح في السياق التكنولوجي لمبادرة الأرشيف المفتوح

[1] بهلول آمنة، الأرشيف المفتوح المؤسساتي والوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية، قسم علم المكتبات والتوثيق، جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر، ص03

[2] المرجع نفسه ص 03

ليست مرادفة لمجانية الإتاحة بل تعني بوضوح انفتاح الهيكل التقني لقواعد الأرشيف والبروتوكولات المشتركة لتسهيل إتاحة المحتويات العلمية.[1]

ركز فيشر في تعريفه للوصول الحر على الية تحقيقه ،حيث افاد بان الوصول الحر هو تنظيم المواد العلمية المتاحة بالمجان على الانترنيت ،وعرضها وفقا لمجموعة من من المبادئ و المراسيم التي تم تطويرها في مجال علم المعلومات .[2] أما "بير سابر" أحد أبرز رواد هذه الحركة فقد عرفه على أنه إتاحة الإنتاج الفكري على الخط المباشر بدون مقابل والخالي من معظم القيود ذات الصلة بحقوق التأليف والترخيص، كما يعمل الوصول الحر على إلغاء حواجز التسعير مثل (رسوم الاشتراك في مصادر المعلومات وحواجز الإجازة مثل القيود ذات الصلة بحقوق التأليف والترخيص) وذلك للإنتاج الفكري ذي الملكية الحرة (الأعمال المنتجة من قبل الباحثين لكي تكون بالمجان)ذلك بجعلها متاحة للإفادة منها عند أدنى حد من القيود. حدد ملامح الوصول الحر للمعلومات على أنها تعتمد على الشكل الرقمي والاتصال المباشر وإتاحة دون مقابل، كما أنها متاحة دون قيود رقابية صارمة على حقوق النشر والتأليف

ومن خلال هذه التعاريف السابقة يتضح أن الوصول الحر يرتكز على ثلاثة مصطلحات رئيسية:

1. **الإنتاج الفكري أو المحتوى المعلوماتي:** وهي جميع المعلومات، الأفكار، الحقائق المحتواة في كتاب أو أي عمل منشور.

2. **الحر:** متاحة مجانا على شبكة الانترنت وبإمكان أي شخص الإطلاع على الإنتاج الفكري دون أية قيود قانونية، مالية، تقنية.

3. **الوصول:** هو قدرة أي شخص على الوصول أو الإطلاع على المعلومات التي يحتاجها بسرعة أو بسهولة..[3]

[1] بهلول امنة ، المرجع نفسه ص 4
[2] عبد الرحمان فراج ، الوصول الحر للمعلومات طرق المستقبل في الارشفة والنشر العلمي ،جلة مكتبة فهد الوطنية ، يونيو 2010 ص 219
[3] بهلول امنة ، المرجع نفسه 4

أما بيان بيتسادا المنعقد في 11 أفريل 2003 ورد فيه أن الإنتاج الفكري للوصول الحر يجب أن يتوفر على اثنين من الشروط هما:

– أن يقوم المؤلف وأصحاب حق التأليف والنشر بمنح اثنين من الحقوق لفائدة جميع المستخدمين أولهما يتعلق بوصول يتصف بما يلي: (المجانية، الديمومة، العلمية وبأنه نهائي لا رجعة فيه) وثانيهما يتعلق بالترخيص بموجبه يكون بمقدور المستخدمين أن يقوموا بإجراء العمليات التالية على أي عمل فكري من نسخ، استخدام، توزيع، نقل، والغرض بشكل علني، كذلك يستطيع المستخدم لأجل تحقيق غرض مسؤول أن يقوم باستغلال أي وسيط رقمي بغية عملي وتوزيع أعمال مع شرط النسبة إلى المؤلف الأصلي، كما للمؤلف لحق لأجل أغراض لتخرج عن إطار الاستخدامات الشخصية أن يعمل عددا قليلا من النسخ المطبوعة.

– أن يتم إيداع في أحد المستودعات التي تتخذ من شبكة الانترنت مقرا لها نسخة كاملة من العمل وجميع المواد التكميلية فور نشر العمل وكذلك نسخة من الترخيص السابق الذكر في شكل إلكتروني مناسب، والجدير بالذكر أن هذه المستودعات قد تدعمها مؤسسات أكاديمية، أحد الوكالات الحكومية، مجتمع علمي، وأي من المنظمات الراسخة التي تصب أهدافها المنشودة في دعم وتأييد مبادئ حركة الوصول الحر للمعلومات المتمثلة في التوزيع غير المقيد للإنتاج الفكري العلمي، الأرشفة الذاتية على المدى الطويل.[1]

في حين أضاف إعلان برلين المنعقد في ماي 2003 مايلي يتطلب إنشاء وصول الحر كطريقة جديرة بالاهتمام التزام فعلي من كل منتج فردي للمعرفة العلمية، وتشمل مساهمات الوصول الحر على نتائج البحوث العلمية الأصلية، البيانات الوصفية، البيانات الخام، التمثيلات الرقمية للموارد المصورة والرسوم

[1] يوسف بن غيدة وسام ، نشأة حركة الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية، معهد علم المكتبات، جامعة قسنطينة 2، الجزائر، العدد 40، ديسمبر 2015

البيانية ومواد الوسائط المتعددة العلمية وكذلك حدد نفس الشروط الواجب توفرها في الإنتاج الفكري للوصول الحر للمعلومات المذكورة في بيان بيتسادا.[1]

ثانيا: مفهوم المعلومات

أكد علماء المعلومات في مؤتمرهم الذي عقد في جامعة "تامبير" في فلندا أن مجالات التالية هي التي تقع في قلب علم المعلومات.

- الإنفورماتيكا: التحرك نحو علم الحاسوب
- التنقيب عن المعلومات
- استرجاع المعلومات
- تصميم نظم استرجاع المعلومات

وظهر ذلك جليا في تعبيره الآتي: يهتم علم المكتبات والمعلومات بالاتصال بواسطة معلمات مسجلة بين مولد المعلومات وهو المنتج وبين المستفيد الإنساني، ويهدف هذا العلم إلى وضع المفاهيم متصلة ببيئات المعلومات واحتياجات الأفراد والجماعات من هذه المعلومات وكيفية البحث، فضلا عن تنظيم مصادر المعلومات لتيسير وصول المعلومات. أما نظم التي تتصف بعملية تنظيم المعلومات فتشمل مكتبة وخدمات المعلومات وقواعد البيانات أي إن هذا المفهوم يؤكد الجانب الإنساني في المجالات السابقة، وكنتيجة فغن علم المعلومات محدد بدراسة ظاهرة محددة في اتصال والمتعلقة بالمعلومات التي تقدمها المصادر المسجلة. وهناك نتيجة أخرى لهذا المفهوم، وهي أن علم المكتبات والمعلومات لايزعم أنه علم كل دراسة للمعلومات هناك مجالات أخرى تدرس المعلومات ولكن أهدافها مختلفة.[2]

[1]. يوسف بن غيدة وسام ،المرجع نفسه

[2]أحمد علي، مفهوم المعلومات وإدارة المعرفة، مجلة جامعة دمشق، مجلد 28، العدد01، 2012، ص 483

هذا وكان علم المعلومات ليس محدودا في دراسة المعلومات العلمية ونقلها في المجتمع وإن كان بدأ على يد العلماء في مجالات العلوم الطبيعية استجابة لحاجة العلماء والباحثين، كما أن مجال علم المعلومات لايركز فقط على طرائق التسجيل والتوصيل.[1]

1.2 تعريف مصادر المعلومات:

ورد في الإنتاج الفكري المنشور في علم المكتبات والمعلومات تعريفات متعددة ومختلفة لمصطلح مصادر المعلومات من أبرز التعريفات التالية:

- مصادر المعلومات هي كل الوسائل والقنوات التي يمكن نقل المعلومات من خلالها إلى المستقبل.
- مصادر المعلومات هي جميع المواد التي تشتمل على المعلومات يمكن الإفادة منها لأي غرض من الأغراض
- مصادر المعلومات أي وثيقة تمد المستفيد بالمعلومات المطلوبة سواء كانت في المكتبة أو في أحد مراكز المعلومات أو كجزء من خدمات المعلومات.[2]

2.2 أنواع ومصادر المعلومات:

تنقسم مصادر المعلومات إلى قسمين رئيسيين هما مصادر المعلومات الورقية، ومصادر المعلومات الإلكترونية وفيما يأتي نبذة عن كل منهما:

1.2.2 مصادر المعلومات وفقا لمحتواها أو مضمونها:

- **المصادر الأولية:** وهي الوثائق التي تحتوي بشكل أساسي على الجديدة، أو التفسيرات الجدية للأفكار أو الحقائق وذلك وفقا للمعلومات لتعريف حشمة قاسم، أما محمد فتحي عبد الهادي فقد عرفها بأنها

[1] أحمد علي، المرجع نفسه، ص 483.

[2] النوايسة غالب عوض، مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2015، ص 29.

احدث الوثائق التي تنشر في الموضوع الذي تتحدث عنه سواء كانت تقارير، أو وصفا لأسلوب جديد في تطبيق فكرة معينة، وما إلى ذلك.

- **المصادر الثانوية:** وتعتمد بشكل كبير على المصادر الأولية حيث جمع منها، ويتم ترتيب المصادر الثانوية عادة وفق خطة معينة ومن أمثلة عليها مراجعات التقديم، والمستخلصات، والكشافات والكتب المرجعية والقواميس.
- **مصادر المعلومات من الدرجة الثالثة:** وهي عبارة عن مصادر تساعد الباحث على الوصول إلى المصادر الأولية والثانوية، أي أنها تحتوي على معلومات أو معرفة موضوعية، ومن الأمثلة عليها الببليوجرافيا، وأدلة الموضوعات وأدبيات الموضوعات.
- **مصادر المعلومات غير الوثائقية:**وتبرز أهمية هذه المصادر بشكل خاص في مجال العلوم والتكنولوجيا وتكمن أهميتها في الاتصالات المباشرة والنقاشات لتي تدور بين المتخصصين في مجال العلمي نفسه وتقسم المعلومات هذه الطريقة وفقا لنوع المعلومات الذي تحتويه إذا كانت تحتوي معلومات أولية أصلية أو ثانوية معتمدة على الأولية أو معلومات للدلالة على المصادر سابقة الذكر.[1]

3. مفهوم البيانات: عبارة عن تمثيل لحقائق أو هي مجموعة من التعليمات المكتوبة بطريقة مرتبة تصلح لأغراض الاتصالات أو أي نوع من المعالجة بواسطة الإنسان أو الآلة.

1.3 **قاعدة البيانات:** هي في الأساس قائمة منظمة للبيانات تقدم الطريقة لإيجاد المعلومات بسرعة وسهولة على أساس نقطة رجوع مختارة.[2]

[1] All content following this page web uploded by falah hahi, avril 2019, P03.

[2] أبو العطايا مجدي محمد، المرجع الأساسي لقاعدة البيانات، ط2، ج1، المينة العامة لمكتبة الإسكندرية، مصر، 1989، ص 05.

فمجموعة المعلومات الغير منظمة مثل الرواية لا تسمح بالوصول المنظم، في حين أن المداخلات لإحدى الموسوعات يتم إعدادها بترتيب هجائي نجد العكس في الرواية حيث فقرات أية رواية ليست كذلك.[1]

هي تجميع لكية كبيرة من المعلومات أو البيانات وعرضها بطريقة أو بأكثر من طريقة تسهل الاستفادة منها مثال: دليل الهاتف يشتمل على أسماء وعناوين وأرقام هواتف، يمكن أن نعتبرها قاعدة بيانات وتحقيق الاستفادة من قاعدة البيانات هذه بإتقان رقم المشترك والحصول على اسمه وعنوانه أو إدخال اسم المشترك والحصول على رقم هاتفه وعنوانه وهكذا.

2.3 أهمية قواعد البيانات:

-تخزين جميع البيانات بكافة الأنشطة لجهة ما بطرق متكاملة ودقيقة وتصنيف وتنظيم هذه البيانات بحيث يسهل استرجاعها في المستقبل.

- متابعة التغيرات التي تحدث في البيانات المخزنة وإدخال التعديلات اللازمة عليها، حتى تكون دائما بالصورة الملائمة لاستخدامها فور طلبها.

- تخزين كم هائل من البيانات التي تتجاوز الإمكانيات البشرية تذكر تفاصيلها ومن ثم إجراء بعض العمليات والمعالجات التي يستحيل تنفيذها يدويا.

- تساعد على تحقيق السرية للكاملة للبيانات المخزنة بحيث لا تتاح أي معلومات لأي شخص ليس له الحق في الإطلاع عليها.[2]

[1] حسن بركات حسين، كيف تبدأ في استخدام قاعدة البيانات، dbase 17، ط1، مركز أبحاث شبكة الكمبيوتر الشخصي، 1992، ص 04.

[2] قاعدة البيانات ACCESS 1999، WWW.elqla3-soft.com، ص 7-8.

المطلب الثاني: أهداف الوصول الحر للمعلومات وأهميته

1. أهداف الوصول الحر للمعلومات:

- الوصول الحر للمعلومات يلبي احتياجات الباحثين.

- إمكانية الاحتفاظ به واسترجاعه كلما دعت الحاجة إليه.

- مجانية هذا الوصول دون قيود مفروضة عن طريق حقوق التأليف، وقد ساهم هذا في نمو التوجه نحو مجانية إتاحة الإبداعات المعرفية العلمية والتقنية.

- إزالة العوائق التي تحول دون الوصول إلى الدراسات والأبحاث.

- ضمان بث موسع للعمل البحثي

- المشاركة بالبحوث والخبرات العلمية والعملية بين أفراد المجتمع الأكاديمي.

- توفير العمل البحثي المفتوح بغض النظر عن المكان أو المصادر المالية.[1]

- ترسيخ مفاهيم الوصول الحر بين الباحثين ومؤسسات المعلومات بعقد ورشات العمل والندوات التدريبية والمؤتمرات، ومحاولة إدراج تلك المفاهيم على مستوى المناهج الدراسة بتخصص علم المكتبات والمعلومات.

- تقليص الفجوة الرقمية بين الدول المتقدمة والنامية أو بين من ينتج المعلومة وبين من يستفيد منها.

- تسيير التعاون والمشاركة في المعلومات وحركة تداولها بين أطراف دورة المعلومات لزيادة التأثير العلمي في المجتمع عن طريق تحسين الوصول إلى نتائج البحث العلمي وتحقيق التواصل وتبادل الأفكار وإثراء الحوار بين الباحثين.[2]

---

[1] رتيمة زهراء، بلخيري إمان، مهارات المكتبيين في ضل حركة الوصول الحر للمعلومات للمكتبات الجامعية، دراسة ميدانية بمكتبة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خير، بسكرة، 2020/2019، ص ص 36-37.

[2] زناني الصديق، بن عجمية مجوب، إستراتيجية الوصل الحر للمعلومات العلمية والتقنية بمكتبة العلوم الاجتماعية بمستغانم، المستودع الرقمي DSpace نموذجا، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2019/2018، ص 39 40.

– بناء مكتبة رقمية على شبكة الانترنت للتعريف بنتائج الأبحاث الصادرة حديثا، وتكون متاحةلكل المستفيدين بما يسمح بنقل ونشر المعلومات.

– السرعة في نشر المعلومات وتداولها.

– متابعة استمرارية الوصل إليها.[1]

2. أهمية الوصول الحر للمعلومات:

– إن الوصول الحر للمعلومات مهمته واضحة في إتاحة العلم وحرية البحث والوصول إلى المعلومات لجمهور المستفيدين والدليل على ذلك أن الوصول الحر أتاح الوصول إلى الأبحاث قبل النشر وبعده.

– تتاح المستودعات الرقمية كذلك لعموم المستفيدين دون أية عوائق أو قيود.

– تشتمل على كثير من أنماط الإنتاج الفكري على رأسها مقالات الدوريات العلمية سواء كانت تلك المقالات طبعات مبدئية أو من المقالات المحكمة والمنشورة بالفعل ببعض الدوريات التقليدية.

– إن الوصول الحر يخدم مجموعات مختلفة ومتنوعة من النشر فهي تعد مجال خصب جدا أمام المؤلفين باعتبارها وسيلة فعالة لإثراء معلوماتهم وتوسيع قاعدة المستفيدين من الإنتاج الفكري لهم والحصول على ردود فعل مباشرة وسريعة حول إنتاجهم الفكري الحديث.

– كما يخدم الوصول الحر أيضا القراء أو المستفيدين باعتبارها تكسر كل القيود أو الحدود المفروضة نحو الحصول على الإنتاج الفكري مقارنة بما كان عليه الحال في السابق متخطيا أية حواجز مالية أو مكانية أو زمنية.[2]

[1] رحاب عبد الهادي سويفي، دور أخصائي المكتبات والمعلومات في الوصول الحر، دراسة حالة على مكتبة جامعة القيوم، ص 314.

[2] محمد عبد الهادي بدوي، الوصول الحر للمعلومات على شبكة الانترنت، جامعة الملك خالد كلية التربية، ص ص 30–32.

- بالإضافة إلى خدمة الوصول الحر لقطاع من المدرسين والطلاب والمكتبات والجامعات والدوريات والناشرين والحكومات والجهات الرسمية أو غير الرسمية (أي جمهور المستفيدين).

- ولا يقتصر الوصول الحر على هذه الفئات بل أن الإعلاميين والسياسيين اليوم على سبيل المثال من أشد المطالبون بالوصول الحر للمعلومات ورفع الحذر لجميع القيود للوصول إليها.

- كما يعد تدفق المعلومات للمستفيد أمر جوهري للديمقراطية وحرية التعبير.

إن فكرة إتاحة المعلومات في حد ذاتها لست وليدة اللحظة، فإن النشر والتوزيع يمثلان عملية إتاحة المعلمات إلى المستفيد ولكن في شكلها التقليدي وتحكمها العديد من القيود الرقابية والمالية سواء للاقتناء أم للاشتراكات وأن الوصول الحر يعد تطور فرضته التقنية الحديثة كمحاولة لتخطي العقبات السابقة.

المطلب الثالث: مميزات وعيوب الوصول الحر

أولا: المميزات

هنالك عدة سمات ومميزات يتميز بها الوصول الحر عن غيره نلخصها كالآتي:

- قدرة النظام الآلي على غدارة مصادر المعلومات.

- القدرة على ربط مقدم الخدمة للمستفيدين من خلال القنوات الالكترونية.

- قدرة العاملين على التدخل في التعامل الإلكتروني عندما يعلن المستفيد حاجته لذلك.

- القدرة على تخزين المعلومات ونقلها وتنظيمها إلكترونيا من خلال استيعاب التقنيات الجديدة المتاحة في العصر الإلكتروني.[1]

- الترويج للمطبوعات ومؤلفات الباحثين في المؤسسات العلمية المختلفة.

- الحضور الإلكتروني للجامعات على الشبكة العنكبوتية بالتالي رفع أسهمها في المعايير العالمية.

- كسر احتكار الناشرين فيما يتعلق بتوزيع البحث العلمي.

[1] أشرف محمد عبده، إدارة الوثائق الإلكترونية، ط1، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2015، ص 308-309.

- يتيح للمؤلفين الإحتفاظ بحق النشر.

- تقوية الإنتاجية العلمية.

- تعزيز التواصل بين الباحثين في مختلف التخصصات.[1]

- سهولة ومشروعية التعامل مع مصادر الوصول الحر دون قيود.

- مصادر الوصول الحر تتميز بأنها متاحة لجمهور المستفيدين مجانا.

- وجود ميزة التحديث المستمر للمعلومات.

- القدرة على متابعة الأخبار والندوات وتقارير النشاطات.[2]

- الأعمال ذات الوصول الحر متاحة على الخط المباشر.

- تمتع الدوريات المتاحة وفقا لنظام الوصول الحر للاحتفاظ بكثير من الخصائص المميزة للدوريات المقيدة التقليدية على رأسهم التحكيم العلمي للمقالات المنشورة بها.

- ينبغي له أن يكون للنصوص الكاملة وليس للمستخلصات أو الملاحظات فقط بحيث يتم عن طريق إزالة نوعين من الحواجز المهمة في الاتصال العلمي هما:

1. حاجز التكلفة.

2. حاجز الإجازة ذات الصلة بالاستخدام المقيد لحقوق التأليف وشروط الترخيص.

يحتفظ مؤلفو المصادر المتاحة وفقا لهذا الأسلوب بحقوق التأليف. حق الاحتراف بأعمالهم لجميع الوسائل الكفيلة بذلك بحيث لابد من انساب العمل لصاحبه.

[1] زياد إبراهيم يونس عبد الرحمان، المكتبات ومنظومة التعليم الإلكتروني، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2019، ص ص 221-222.

[2] زناني الصديق، بن عجمية مجوب، المرجع السابق، ص 43.

تمتع المستفيدون من هذا الإنتاج بجميع أنواع الإفادة عن طريق التحميل (الطباعة، النسخ إعادة التوزيع ...إلى غير ذلك).[1]

ثانيا: عيوب الوصول الحر:

توجد العديد من العيوب والمشكلات التي تقف أمام الباحثين اتجاه الوصول الحر للمعلومات التي من بينها ما يلي:

- عدم توفر الدراية الكافية لدى الكثير من الباحثين في هذا المجال.
- التغيير الدائم لعناوين العديد من المواقع الإلكترونية بحيث أن الباحث لا يستطيع العودة مرة أخرى للحصول على المعلومات أو متابعة تحديثها.[2]
- اضطراب الباحث وحيرته أمام الكم الهائل من المواد المستدعاة.
- عدم الوصول للنصوص الكاملة.
- مدى صحة ومصداقية المعلومات المتاحة من خلال الانترنت.
- ليست كل الوثائق متاحة بالشكل الإلكتروني.
- التغير الدائم في عناوين العديد من المواقع الإلكترونية.[3]
- المعوقات القانونية المتصلة بالملكية الفكرية، حقوق النشر.
- المعوقات التكنولوجية المتصلة بالبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات.
- المعوقات المادية مثل الأمور الاقتصادية أساليب التمويل والمعاملات التجارية.

---

[1] عاشور محمد الشيخي، مصادر المعلومات الإلكترونية وتحقيق مبدأ الوصول الحر للمعلومات، الأكاديمية الليبية، طرابلس، العدد 11، ص 219.

[2] كداوة عبد القادر، دليل مستودعات الوصول الحر Open DAAR الوصول الحر نموذجا، مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زين عاشور، الجلفة، العدد 13، 2021، ص 652-653.

[3] عاشور محمد الشيخ، المرجع السابق، ص 220.

- المعوقات الفنية لمتصلة بخدمات معايير التكشيف.
- المعوقات الأكاديمية المتمثلة في نظم الترقية الأكاديمية، (أعضاء هيئة التدريس).
- المعوقات الفنية المتعلقة بالسمعة العلمية في سوق النشر.[1]

المبحث الثاني: أسس وأدوات الوصول الحر للمعلومات

المطلب الأول: أدوات الوصول الحر للمعلومات

إن الوصول الحر يعني إتاحة المقالات الأكاديمية للوصول الحر أمام القراء المحتملين وفق طريقتين رئيستين وهما:

النشر في دورية الوصول الحر والإيداع في رصيد أرشيف إلكتروني، يمكن البحث فيه عن بعد من دون قيود تذكر وهذا يعني أن هناك نوعان رئيسيان من أدوات الوصول الحر التي حظيت باعتراف وتأييد غالبية المهتمين بحرك الوصول الحر وهما:

أولا: دوريات الوصول الحر:

تعد دورية الوصول الحر دوريات محكمة يمكن لأي شخص من أن يصل إلى مقالاتها على خط مباشر دون دفع أية رسوم، بعض هذه الدوريات وخاصة التي تنشرها الأقسام الأكاديمية في الجامعات لا تفرض رسوما على المؤلفين مقابل النشر، أما البعض الآخر فيفرض رسوما مقابل النشر قد يدفعها المؤلفون أو الجهات الداعمة للبحث ويتلقى هذا النموذج مع النشر التجاري بأنه يتطلب من الباحث الذي يرغب في نشر مقالته العلمية بالدورية دفع مبلغ مالي كي يتمكن الناشر من إتاحة المقالة الإلكترونية بالوصول الحر مباشرة بعد نشرها وتعتبر المكتبة الأمريكية العام للعلوم مثالا للجهات الناشرة التي تفرض رسوما على المعلمين مقابل نشر أبحاثهم في دورياتها الإلكترونية، وهناك إجماع بين الباحثين على أن دوريات

[1] زياد إبراهيم يونس عبد الرحمانّ، المرج السابق، ص 222.

الوصول الحر تشكل الأساس لنظام الاتصال العلمي الجديد الذي ينافس نظام النشر التقليدي وينزع إلى التخلص من جميع القيود المالية والقانونية التي لا زالت السند القوي لهذا النظام.[1]

كما تتيح دوريات الوصول الحر محتوياتها مجانا لكل المستفيدين ويتمثل النموذج الأكثر بساطة لهذه الفئة من الدوريات في أن يقوم أحد الأقسام الأكاديمية بنشر الدورية إلكترونيا باستغلال الحيز الذي يوفره خادم الجامعة وتشرف هيئة من المختصين المتطوعين على تحرير المجلة بما في ذلك إجراءات التحكيم، وقد يشهد هذا النموذج تعديلا عندما تتلقى الدورية منحة مالية أو تتمتع بكفالة وتستخدم في مكافأة هيئة التحرير أو لتغطية تكلفة إدارة الدورية، غير أن دوريات الوصول الحر مازالت تتعرض لانتقادات حادة من جانب المعارضين لحركة الوصول الحر وينصب معظم هذه الانتقادات حول تدني مستوى التحكيم ومعاييره وقلة إعداد البحوث المنشورة فيها.[2]

ثانيا: الأرشيفات الرقمية:

تقوم أرشيفات الوصول الحر الرقمية بإيداع الأبحاث العلمية بشكل رقمي في أحد المواقع المتاحة عبر شبكة الانترنت ويطلق عليها الأرشفة الذاتية أو المستودعات مفتوحة المصدر للوصول إلى محتويات هذه الأرشيفات من خلال محركات البحث، ويرى البعض أن الأرشيفات الرقمية أصبحت من أدوات البحث كما أنها تساعد الباحثين على القيام بأرشفة ذاتية لبحوثهم من خلال إيداع الوثائق الرقمية في المواقع المتاحة على الويب لكل المستفيدين، بالإضافة إلى ذلك فقد دعمت الأرشيفات الرقمية تبادل البحث العلمي وتنقسم المستودعات الرقمية إلى نوعين هما:

[1] رحاب عبد الهادي سويفي ، المرجع السابق ص 205

[2] المرجع نفسه ص 205

أولا:" المستودعات الموضوعية: وهي المستودعات التي تقدم الإتاحة في مجال علمي معين أو عدة مجالات ويودع فيها الباحثين تطوعيا من جميع المؤسسات البحثية وفقا لمجال التغطية الموضوعية مثل المستودعات الرقمية في مجال الطب الحيوي.

ثانيا: المستودعات المؤسساتية: وتعني جمع المواد العلمية الرقمية وإدارتها وبثها واختزانها للأكاديميين والطلاب في الجامعات والكليات من خلال التنظيم والإتاحة والتوزيع والحفظ، وهي تشكل اتجاها إيجابيا في مجال الاتصالات العلمية بين الباحثين،فالمستودعات الرقمية تعتبر وسيلة هامة للوصول إلى تلك البيانات وزيادة النشر العلمي بالباحثين كما تم تعريف المستودع المؤسسي علىّ أنه أحد أنواع المستودعات الرقمية على الانترنت، وعادة يتبع مؤسسة معينة غالبا ما تكون جامعة، ويهدف إلى جمع واقتناء الكيانات الرقمية التعليمية الجامعية في المقام الأول بالإضافة إلى أبحاث العاملين بالمؤسسة سواء كانت أبحاثها علمية أو أطروحات وغيرها من أوعية المعلومات الرقمية التي تصدر عن المؤسسة فهو بمثابة الذاكرة الرقمية للمؤسسة التي يتبعها فهو يسجل كل أنشطتها.[1]

وتتميز المستودعات الرقمية بالآتي:

- تساهم المستودعات الرقمية في التغلب على القيود التي يفرضها النشر التقليدي ومن هذه القيود عدد الصفحات والوصول المحدود للوثائق وبطئ عملية النشر.

- يوفر المستودع الرقمي للباحثين قاعدة بيانات بأبحاثهم على مدى سنوات، ونظرا لأنها إحدى وسائل الوصول الحر فهي توفر إمكانات توزيع أكبر وتأثير أفضل لأعمالهم الفكرية ومن ثم يزداد عامل التأثير المتوقع لأبحاثهم.

- تقديم المستودعات الرقمية إمكانية كبيرة للباحثين للإطلاع على دراسات المماثلة لتخصصاتهم مما ينتج عنه تراكم معرفي.

[1]رحاب عبد الهادي، سويفي المرجع نفسه، ص 206

- محاولة سد الفجوة بين احتياجات المستفيدين وتراجع ميزانيتها.
- تساعد في حفظ وإدارة الثروة الفكرية للمؤسسة والتعريف بها. [1]

المطلب الثاني: طرق الوصول الحر للمعلومات:

هناك طريقين يتم الاعتماد عليهما في عملية الوصول الحر تتمثل فيما يلي:

1. الطريق الذهبي: يقصد به القيام بنشر دوريات علمية محكمة لا تهدف إلى الربح المادي للمستفيدين منها بالتمكن من الوصول عبر الانترنت إلى النسخ الإلكترونية من المقالات التي تقوم بنشرها ويعود تسمية هذا الطريق بالذهبي لعدم تواجد أية عوائق حيث يكفي وفر البرمجيات الخاصة بإنشاء الدوريات الإلكترونية بحيث يتكون من هيئة التحرير ومحكمين.

2. الطريق الأخضر: من خلال هذه الطريقة يقوم الباحثون بنشر دراساتهم في الدورية التقليدية وإضافة إلى ذلك يقومون بإتاحة الوصول إلى دراساتهم هذه مجانا على الخط المباشر وذلك عادة عن طريق إيداعها إما في المواقع الشخصية الخاصة بهم أو غبر مواقع المؤسسات التي يعملون بها.[2]

والاختلاف الأساسي بين هاذين الطريقين أن دورية الإتاحة الحرة تقوم بعملية التحكيم وأن مستودعات الإتاحة الحرة لا تقوم بذلك وهذا الاختلاف يوضح العديد من الاختلافات الأخرى خاصة المتصلة بالتكلفة وصعوبة إطلاقها وتشغيلها، كما أن التمييز بين الأخضر والذهبي وهو ببساطة عن

الأماكن وليس عن حقوق المستخدمين[3]

---

[1] رحاب عبد الهادي سويفي المرجع نفسه ص 206

[2] عبديش عبد الجليل، عقون سامر، إستراتيجيات حركة الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية في المكتبة الجامعية، المكتبة المركزية، جامعة أبو بكر بلقايد نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات، تخصص نظم المعلومات التكنولوجية الجديدة الموسمة، جامعة عبد الحميد ابن باديس، 2017 – 2018، ص 50.

[3] سامح زينهم عبد الجواد، المستودعات الرقمية، إستراتيجية الإدارة والتسويق، القاهرة، مصر، دار الكتاب الحديث، ط1، 2015، ص 101.

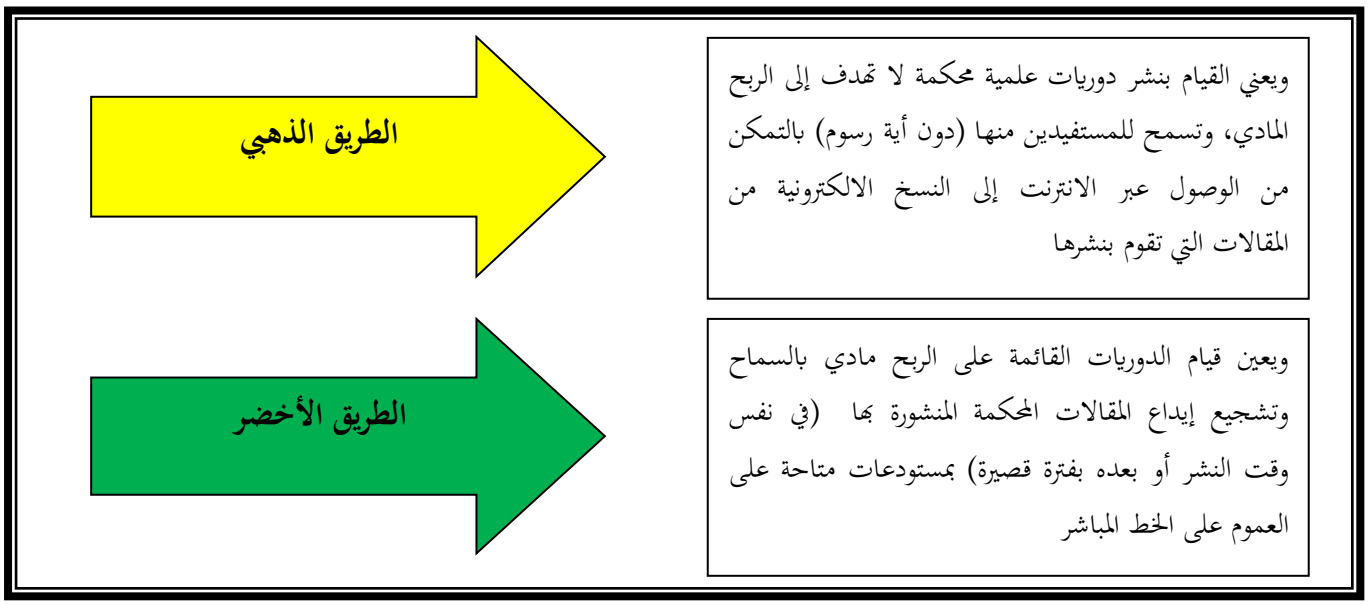

مخطط (01) يوضح طرق الوصول الحر للمعلومات[1]

المطلب الثالث: فوائد الوصول الحر للمعلومات في تعزيز الاتصال العلمي بين الباحثين

يرى أنصار حركة الوصول الحر للمعلومات أن هذا النظام غير التقليدي للاتصال العلمي يحقق العديد من الفوائد أهمها:

- تعزيز الاتصال العلمي من خلال جعل البحوث العلمية متاحة لعموم الباحثين.
- تعزيز قيمة المؤسسة في نظر الجمهور العام والارتقاء بصورتها في مجال البحث العلمي.
- الإسهام في الوصول أفضل من ذي قبل للإنتاج الفكري (الرسائل الجامعية والتقارير...إلخ).
- حفظ طويل المدى للإنتاج الفكري من خلال الأرشفة ذات الوصول الحر.
- مساعدة المكتبون على مواجهة تكاليف الاشتراك والدوريات ذات النشر التجاري.
- الوصول بسهولة للإنتاج الفكري للجمهور العام ودون قيود مالية وتقنية.
- تقوية التواصل بين الباحثين لمختلف التوجهات والمعارف والأفكار والمجالات المختلفة.[2]

---

[1] عبد الرحمان فراج ،المحتوى العربي على الانترنيت في ضوء مبادئ الوصول الحر ،ورشة عمل المحتوى العربي المفتوح معهد بحوث الحاسب والالكترونيات ،الرياض،جانفي 2009 ص 43

[2] بهلول أمينة، أرشيف المفتوح المؤسساتي والوصول الحر للمعلومات، المرجع السابق، ص 7.

- يتيح للمؤلفين اعتبار بحق النشر والبث المتزايد لأعمالهم على نطاق واسع.
- كسر احتكار الناشرين فيما يتعلق بتوزيع البحث العلمي حيث أن يجعل الوصول للمعلومات أكثر عدلا وإنصافا.[1]
- التحديث المستمر للمعلومات المحتواة في المصادر المتاحة.
- تقليص الوقت اللازم لإنجاز البحوث العلمية.
- متابعة الأخبار العلمية من ندوات وتقارير ونشاطات علمية واختراعات.
- إمكانية النشر المباشر للبحوث العلمية.
- وضع أسس تواصل بين الشعوب من خلال اقتسام باكورة البحث العلمي.[2]

وفي الأخير يمكن القول بأن الوصول الحر للمعلومات يعتبر ميزة هامة في مجال الاتصال العلمي بين الباحثين من مختلف أنحاء العالم وفي مختلف التخصصات بحيث ساهمت هذه التكنولوجيا في خلق أفاق جديدة في مجال النشر والاتصال العلمي من خلال إعادة النظر في نظم التقليدية للنشر العلمي وإتاحة المعلومات بطريقة مجانية دون عوائق وقيود.

[1] محمد صالح نابلي، الوصول الحر للمعلومات ألي تطوير لنظام الاتصال العلمي في العصر الرقمي، دراسة حالة قسم إعلام آلي، جامعة قسنطينة، ص17.

[2] وسام يوسف بن غيدة، نشأة حركة الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية، المرجع السابق، ص12.

الفصل الثاني: دور المكتبات الجامعية في دعم الوصول الحر للمعلومات

تمهيد

المبحث الأول: علاقة المكتبات بالوصول لحر للمعلومات

المطلب الأول: المكتبات الرقمية الجامعية (مفهوم، الأهداف، الوظائف)

المطلب الثاني: دور المكتبات في دعم الوصول الحر للمعلومات

المطلب الثالث: تأثير حركة الوصول الحر على المكتبات

المبحث الثاني: المستودعات الرقمية بالمكتبات الجامعية

المطلب الأول: المستودعات الرقمية (مفهوم، أنواع، أهمية)

المطلب الثاني: المستودعات الرقمية وتأثيرها على المكتبات والجامعات

المطلب الثالث: دور المكتبات الجامعية في بناء وتنمية المستودعات الرقمية

تمهيد:

تعد حركة الوصول الحر للمعلومات أحد أبرز الموضوعات الحيوية في الوقت الراهن، لما أحدثته من تغيرات جذرية في صناعة النشر بالإضافة إلى انعكاس تلك التغيرات على نظام الاتصال العلمي والمهام التي تؤديها الأطراف الرئيسية في هذا النظام وتتوافق فلسفة الإتاحة الحرة للمعلومات مع سمات مجتمع المعلومات الذي كان نتاج اندماج ثورة المعلومات مع ثورة الاتصال العلمي وتطوراته التي تمثلت في ظهور حركة الوصول الحر للمعلومات مع التركيز على أحد أنماطه الذي يعد محور تلك الدراسة وهو المستودعات الرقمية وهو ما سنتطرق إليه في هذا الفصل، كما تناولنا أيضا علاقة وارتباط المستودعات الرقمية بالمكتبة وتأثيرها على الجامعات.

المبحث الأول: علاقة المكتبات بالوصول الحر للمعلومات

المطلب الأول: المكتبات الرقمية الجامعية (المفهوم، الأهداف، الوظائف)

- أولا: المكتبات الرقمية:

تعرف المكتبات الرقمية بأنها تلك المكتبة التي تقتني مصادر المعلومات الرقمية سواء المنتجة أصلا في شكل رقمي أو تم تحويلها إلى شكل رقمي، وتجرى عمليات ضبطها ببيليوغرافيا باستخدام نظام آلي ويتاح الولوج إليها عن طريق شبكة الحواسيب سواء كانت محلية أو موسعة عبر شبكة الانترنت.

وتعرف أيضا على أنها منظمة تتيح المصادر بما فيها المستخدمين من أجل انتقام ، تنظيم، توفير إتاحة فكرية، ترجمة وتفسير، توزيع وحفظ الوثاق في بيئتها الرقمية وتضمن كذلك إتاحة الأعمال الإلكترونية بهدف جعلها متوفرة بسهولة وبأقل التكاليف لجمهور محدد من المستفيدين. [1]

[1] رحاب فايز أحمد سيد، المكتبات الجامعية الرقمية كنموذج للتحول نحو العمل في البيئة الرقمية، قسم علوم المعلومات، كلية الآداب، جامعة بني سويف، مصر، العدد 05، بتاريخ 30- 03—2020، ص 19.

وعموما فإن المكتبة الرقمية هي تلك المكتبة التي تنتج سياستها نحو زيادة رصيدها من المصادر الرقمية سواء المنتج رقميا بالأصل أو التي تم رقمنتها، وتتم عملية ضبطها بيبليوغرافيا وتنظيمها وصيانتها باستخدام نظام آلي متكامل يتيح أدوات وأساليب بحث واسترجاع لمختلف أنواع مصادرها.[1]

ثانيا: أهداف المكتبات الرقمية:

تهدف المكتبات الرقمية بشكل عام إلى تحقيقي تقدم كبير في وسائل اختيار وتخزين وتنظيم والإفادة على مصادر المعرفة التي تبثها على نطاق واسع، والتي تحتوي على مجموعة متنوعة من المعلومات التي يتم تخزينها في مجموعة متنوعة من أشكال مصادر المعرفة الإلكترونية حيث يمكن الوصول إلى هذه المعلومات من أي مكان في العالم، وفي أي وقت ومن خلال شتى أنواع الحاسبات، كما تهدف غلى تحقيقي وتطوير الخدمات المكتبية وتدعيم التعلم الذاتي مدى الحياة وكذلك تقليل استخدام مصادر المعلومات الهشة وكثيرة الاستخدام مع توفير نسخ احتياطية لمصادر المعلومات مثل الكتب القديمة والوثائق. ويتفق كثير من الباحثين على أن الهدف الأساسي للمكتبة الرقمية هو إنجاز جميع وظائف المكتبة التقليدية ولكن بصورة إلكترونية إضافة إلى تقديم كثير م الخدمات المتاحة فقط في العالم الرقمي اليوم.[2]

وظائف المكتبات الرقمية:

أما عن وظائف المكتبات الرقمية فإنها تعد امتدادا إلكترونيا للوظائف التي يتم أداؤها ومصادر التي يتم الوصول إليها في المكتبة التقليدية فإذا كانت المهام أو الوظائف التي تقوم بها المكتبة التقليدية هي في الأساس انتقاء المعلومات وجمعها وتنظيمها وبثها وتسير سبل الإفادة منها فإن المكتبة الرقمية لم تصنف على وجه التقريب أي دور آخر على هذه المهام وعليه فإن الوظائف الأساسية للمكتبات الرقمية تتمثل:

---

[1] رحاب فايز أحمد سيد، المرجع نفسه، ص 19.

[2] يحيى زكرياء، إبراهيم الرمادي، رقمنة مقتنيات المكتبات الجامعية، دار المعرفة الجامعية 2013، ص ص 60 – 61.

أولا: الاختيار والتزويد: ويتضمن ذلك اختيار المواد ورقمنتها أو تحويل الوثائق التقليدية إلى شكل رقمي ملائم

ثانيا: التنظيم: الذي ينص على تعيين ما وراء البيانات لكل وثيقة تضاف إلى المجموعة

ثالثا: التكشيف والاختزان: وينطوي ذلك على تكشيف كل الوثائق وما وراء البيانات واختزانها، وذلك بغرض تفعيل عملية البحث والاسترجاع

رابعا: المستودع الرئيس: الذي يعد قلب المكبة الرقمية ويشمل عن الوثائق والتي يتم إعدادها في الأساس للبحث والاسترجاع والكشافات وما وراء البيانات

خامسا: البحث والاسترجاع: وهو واجهة المكتبة الرقمية التي يتم الإفادة منها من قبل المستفيدين بواسطة التصفح والبحث والاسترجاع واستعراض محتويات المكتبة الرقمية، وعادة ما يتم عرض هذه الواجهة للمستفيدين في صفحة عنكبوتية بصيغة تشكيل النص الفائق (H.T.M.L أ.تش. تي. أم. أل).

سادسا: موقع المكتبة الرقمية: وهو الحاسب الذي يستضيف مجموعة المكتبة الرقمية ويعرض هذه المجموعة للمستفيدين في شكل صفحة رئيسية لموقع عنكبوتي، ويمكن الاستفادة من اختيار الرابطة المناسبة في هذه الصفحة للانتقال إلى الواجهة الخاصة بالبحث والاسترجاع المذكورة وتقوم المكتبة الرقمية بإيصال المحتوى بناءا على عملية البحث والاسترجاع هذه. والجدير بالذكر أن الصفحة الرئيسية نفسها للمكتبة الرقمية يمكن ربطها على موقع المكتبة من خلال إحدى الروابط الفائقة المناسبة.[1]

سابعا: الربط الشبكي: ولأجل استرجاع على الخط المباشر فإن إنشاء موقع المكتبة الرقمية ينبغي إن يكون مرتبطا بالشبكة الداخلية (الانترنت)، وبناءا على مجتمع المستفيدين فإن الوصول إلى المكتبة يمكن

[1] يحيى زكرياء المرجع نفسه ص ص 61-62

أن يكون محددا بالانترنت (الشبكة المحلية للمؤسسة) كما يمكن أن يكون ممتدا إلى المستفيدين عن بعد من خلال الانترنت.[1]

- **ثانيا: مفهوم المكتبات الجامعية:**

تعتبر المكتبة من أهم المؤسسات الجامعية حيث أصبحت من المعايير التي يمكن من خلالها تقييم وتقويم الجامعات، خاصة بظل ما يشهده العالم من تطورات تكنولوجية ومعلوماتية وتوجه رقمي وتعرف المكتبة الجامعية بأنها مؤسسة ثقافية علمية تعمل على خدمة مجتمع من الطلبة والأساتذة والباحثين وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراساتهم وأعمالهم من الكتب والدوريات والمطبوعات الأخرى إضافة إلى المواد السمعية والبصرية وتسهيل استخدامهم. فهي تهدف إلى جمع مصادر المعلومات وتنظيمها بالطرق المختلفة واسترجاعها بأقصر وقت ممكن، وتقديمها غلى مجتمع المستفيدين من خلال عدد من الخدمات التقليدية، كالإعارة والمراجع والدوريات والتصوير والخدمات الحديثة كخدمات الّإحاطة الجارية والخدمات الأخرى المحوسبة وذلك عن طريق كفاءات بشرية مؤهلة علميا ورقميا تقنيا في مجال علم المكتبات والمعلومات.

تعتبر المكتبة الجامعية جوهرة ولب الجامعة إذ أنها تشغل مكان أوليا ومركزيا لأنها تخدم جميع وظائف الجامعة، من تعليم وبحث ونشر المعرفة الجديدة ونقل العلم والمعرفة وثقافة الحاضر والماضي للأجيال.[2]

أهداف المكتبة الجامعية:

إن أهداف المكتبة الجامعية هي نفسها أهداف الجامعة وإن رسالة المكتبة جزأ لا يتجزأ من رسالة الجامعة التي ترتكز التعليم والدراسة والبحث العلمي وخدمة المجتمع في شتى مجالات العلم والمعرفة الإنسانية

[1] المرجع نفسه، ص 62.

[2] رحاب فايز أحم سيد، المرجع السابق، ص 16.

1.اختيار المطبوعات والكتب والدوريات والنشرات والمواد الثقافية الغير مطبوعة التي تنسجم مع أهداف الجامعة.

2. المشاركة في إقامة الندوات والمحاضرات والنشاطات التي تجعل المكتبة مؤسسة ثقافية وعلمية.

3. تهيئة الجو المناسب للاستفادة من مجموعاتها بواسطة التصوير والاستنساخ والمصغرات.

4. تقديم المعلومات المطلوبة لدى القراء بعدة طرق مثل: الإعارة والإجابة على استفساراتهم ومساعداتهم للوصول غلى الكتب.

5. إصدار أدلة ونشرات ومطبوعات تساعد المستفيدين في التعرف عن المكتبة وأقسامها والمواد الموجودة فيها.

6. المكتبة الجامعية مركز كبير ومهم من مراكز النشر وتوزيع المعلومات والأبحاث التي يقوم بها الطلاب والأساتذة والباحثون.[1]

كما يلخص البعض وظائف المكتبة عبارة واحدة وهي تقديم المعلومات لمواجهة المتطلبات.

إن المكتبات الجامعية تهدف لخدمة وتطوير ونشر الاحتياجات العلمية من خلال الأنشطة العلمية، الأبحاث التي يقوم بها الكادر العامل فيها ومن خلال الخدمات التي تبثها للمجتمع الأكاديمي كما وأن المكتبات الجامعية مراكز للأنشطة التربوية والعلمية والإعلامية. التي تصرف لنشر المعرفة وتطوير الثقافة في المجتمع حيث أن صفات المكتبة الجامعية هي صفة علمية فقد وجدت لخدمة العلم وتطويره من أهم وظائفها:

1. جمع معالجة إتاحة أوعية المعلومات التي تقدم الأبحاث العلمية.

2. السعي لامتلاك أحدث الوثائق وأوعية المعلومات العلمية.

[1] نيل فليح قبلان الحنيطي، المكتبات الجامعية في رفع مستوى الخدمات المقدمة للمستفيدين 2018- 2019، ص ص 27 – 28.

3. المشاركة الفعالة في تأهيل أطر المتخصصة في شتى مجالات المعرفة لخدم العلم والاقتصاد والثقافة الوطنية.

4. المساهمة العلمية التربوية تأهيل الطلاب والكوادر العلمية الفنية لرفع الكفاءات المهنية لدى الكادر المكتبي بالجامعة نفسها.

5. إجراء الأبحاث العلمية النظرية الميدانية في مجال علوم المكتبات وعلم الكتاب والمطالعة.

6. إعداد الأعمال البيبليوغرافية التوثيقية تحرير الأبحاث ونشرها.[1]

وظائف المكتبة الرقمية: ويمكن أن تتلخص وظائف لمكتبة الجامعية في النقاط التالية:

1. الحصول على المواد المعرفية في شتى ميادين العلم لخدمة روادا واستخدامها بحيث تتحقق أكبر فائدة ممكنة من مقتنياتها وخدماتها.

2. تقديم خدمات للمجتمع المحلي ومعاهد التعليم العالي والمؤسسات التعليمية الأخرى وغيرها من الهيئات التي ترغب في الاستفادة التي ترغب من خدمات المكتبة الجامعية.

3. خدمة أهداف الجامعة ورسالتها في كل المراحل التعليمية إضافة إلى خدمة أراض البحث العلمي.

4. إعارة الكتب والمواد المكتبية المسموح بإعارتها للطلاب وأعضاء هيئة التدريس للاستفادة منها خارج الجامعة.

5. تنظيم المواد المكتبية وما ينظمه ذلك من فهرسة وتصنيف وتكشيف واستخلاص وتجليد وغيرها من العمليات التي تكفل ضبط المجموعات تخليلها وحفظها وصيانتها.

6. استرجاع المعلومات والخدمات المكتبية وما يتضمنه ذلك م إرشادات للمكتبي المهني ومعاونه رواد المكتبة وتشجيعهم على الاستفادة من المجموعات الموجودة.

7. ويشمل ذلك عمليات التزوير خدماتها للمراجع بالإضافة إلى استرجاع المعلومات المخصصة.

[1] نيل فليح قبلان الحنيطي، المرجع نفسه، ص ص 29- 30.

8. تعمل المكتبة الجامعية برنامجا خاص عن تعليم واستخدام المكتبة كما تعمل على تطوير العمل للمكتبي ورفع الأداء الوظيفي والإعلامي التوثيق بحيث تأتي الخدمات التي تقدمها المكتبة الجامعية متفقة تماما واحتياجات الرواد من المعلومات ويشمل ذلك عمليات التصوير وخدمات المراجع بالإضافة غلى استرجاع المعلومات المخصصة.[1]

المطلب الثاني: دور المكتبات في دعم الوصول الحر للمعلومات:

أشار (نيكيبيانا2005) إلى أن المكتبات الجامعية حسب إعلان بودابست تستطيع المسامة لحركة الوصول الحر من خلال:

1. **الأرشفة الذاتية:** وهذا يعني أن المكتبات الجامعية تستضيف أرشيف الجامعة الإلكتروني وأن تساعد أعضاء هيئة التدريس في أرشفة بحوثهم السابقة ورقمنتها عند الضرورة وأن تعلمهم كيف يقومون بأرشفة بحوثهم في المستقبل .[2]

2. **التعريف بدوريات الوصول الحر:**وهذا يفرض على المكتبات الجامعية أن تساعد المكتبات الأخرى في التعرف على دوريات الوصول الحر التي تقتنيها وخدمات التكشيف التي تغطيها وكذلك القراء المتوقعون لها وهنالك مجموعة من التدابير والإجراءات التي تشمل:

– الانضمام إلى التكتلات المكتبية من أجل مضاعفة الجهود والإعلان عن دعم المكتبات لدوريات الوصول الحر.

– التأكد من أن الباحثين في الجامعة يعرفون كيف يصلون غلى دوريات الوصول الحر والأرشيفات في مجالات تخصصهم والتأكد من أن هناك أدوات تمكنهم من الوصول بفعالية إلى هذه الدوريات.

[1] نيل فليح قبلان الحنيطي، المرجع نفسه ،ص 30

[2] يونس أحمد إسماعيل الشوايكة، المكتبات وحركة الوصول الحر للمعلومات الدور والعلاقات والتأثيرات المتبادلة، قسم علم المكتبات والمعومات، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن، ص8

– مراقبة الوضع بدقة ومع انتشار دوريات الوصول الحر ومع تزايد تأثيرها واستخدامها، ينبغي على المكتبات الجامعية أن تقوم بإلغاء اشتراكاتها في الدوريات ذات الاشتراكات العالية

ويرى بيلي (2006) أن دور المكتبات في دعم الوصول الحر يتمثل في:

– أن توفر المكتبات وصولا حرا أفضل للمواد المتاحة أفضل عبر الصول الحر.

– أن تصبح المكتبات دور نشر رقمية للأعمال المتاحة عبر الوصول الحر من خلال إصدار دوريات الوصول الجانية والمساهمة في إنشاء المستودعات أو الأرشيفات الرقمية المفتوحة.

– إن تقوم المكتبات ببناء نظم متخصصة للوصول الحر مستفيدة بذلك من نظم الحوسبة المتكاملة التي يستخدمها في إدارة مجموعتها وخدماتها.

– أن تقوم المكتبات بتصوير الأعمال التي انتهت حقوق تأليفها ونشرها رقميا وإتاحتها مجانا.

– أن تقوم المكتبات بحفظ المواد المتاحة عبر الوصول الحر.[1]

– أن تساهم المكتبات في دفع ما يترتب على الباحثين من رسوم نظير نشر بحوثهم بدوريات الوصول الحر.

ويرى بوتش وهارفاد (2004) أن المكتبات تقوم بدور قيادي بارز في دعم حركة الوصول الحر، فالمكتبات إلى جانب اشتراكها في الدوريات التي أصبح غالبيتها إلكترونيا، وقواعد البيانات المباشرة واقتنائها للكتب الإلكترونية وغيرها من مصادر المعلومات الإلكترونية المختلفة، أضافت لنفسها وظائف جديدة مثل إنشاء دوريات للوصول الحر والأرشيفات الرقمية المفتوحة وأرشفة البحوث التي ينشرها الباحثون وأعضاء هيئة التدريس، وتعد مكتبة لوند في السويد من أفضل الأمثلة على هذا التحول الجذري، فقد ساهم المكتبيون العاملون في المكتبة في إنشاء الأرشيف الرقمي المفتوح لجامعة لوند الذي اشتمل

[1] يونس أحمد إسماعيل الشوايكة ،المرجع نفسه ،ص 8

على حوالي 170 مقالة بنصها الكامل، كما أنشئوا دورية للوصول الحر ويتولون صيانة دليل دوريات الوصول الحر directory of en accès journals(DOAS)الذي يضم أسماء كل الدوريات المتاحة عبر الوصول الحر في مختلف أنحاء العالم وعددها 1200 دورية حتى الآن.[1]

المطلب الثالث: تأثير حركة الوصول الحر على المكتبات

في معرض العلاقة بين حركة الوصول الحر والمكتبات يطرح بعض الباحثين سؤالا كبير الأهمية: هل سيغير نظام الوصول الحر مهام المكتبيين المتخصصين بمصادر المعلومات الإلكترونية؟

ويجيب بيلي على هذا السؤال بنعم إذا أرادت مكتباتهم تسهيل الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة عن طريق الوصول الحر، ويضيف أنه على المكتبات أن تقوم بهذه المهمة أي أن تعي مبادئ الوصول الحر وأدواته وأن تقوم بمجموعة من الخطوات أهمها إنشاء سياسات لتنمية المجموعات الإلكترونية المتاحة عن طريق الوصول الحر، وأن تصمم إستراتيجيا لدمج المواد التي تقتنيها في أدوات مناسبة لاختيار المصادر الإلكترونية وأن تتابع التغيرات لتي تطرأ على مواقع المصادر الإلكترونية وأن تسهل وصول المستفيدين إلى أدوات البحث الخارجية ويلخص بيلي رأيهفي هذه المسألة بقوله أن قدرة نظام الوصول الحر على إحداث تغيير مهام المكتبيين المختصين بالمصادر الإلكترونية يعتمد على الإجابة على سؤالين هما: هل لدى مكتباتهم استعد للقيام بنشاطات متصلة بالوصول الحر مثل إدارة وتشغيل أرشيفات إلكترونية والعمل كناشرين إلكترونيين رسميين؟ وهل لدى أخصائي المصادر الإلكترونية استعداد للانخراط مباشرة في هذه النشاطات؟فإذا كانت الإجابة بنعم على هذين السؤالين فإن مهام المكتبيين المختصين بمصادر المعلومات الإلكترونية ستتغير حتما، ومن جانبه يتساءل فانغ (2005) FA NG حول إذا ما كان نظام الوصول الحر سيعطي المكتبات الفرصة لزيادة دورها في بث المعلومات أم أنه سيجعلها عديمة النفع؟ غير أ، كلاهما يرى أن تزايد أعداد ودوريات الوصول الحر سوف يقلل من

[1] المرجع نفسه ، ص 9

الأعباء المادية على المكتبات حيث أنها ستوفر الكثير من الأموال التي كانت تخصص للاشتراك في الدوريات، وإذا أصبحت المكتبة داعما قويا لدوريات الوصول الحر فإنها ستشجع هذا النموذج الجديد في النشر العلمي وستخفض تكاليف النشر على الباحثين، ومما لا شك فيه أن انتشار دوريات الوصول الحر سيقلل من مطالب الباحثين بالاشتراك في الدوريات والخدمات المتصلة بها مثل التصوير والإعارة المتبادلة لأنهم يستطيعون الوصول إلى المعلومات المطلوبة من خلال المواقع المخصصة للوصول الحر وهكذا يمكن القول بأن التأثيرات الرئيسية لحركة الوصول الحر على المكتبات تتمثل في النقاط التالية: [1]

- حركة الوصول الحر ستغير سياسات وإجراءات وخدمات المكتبات عندما تزول المعوقات المتصلة بالأسعار و تراخيص الاستخدام.

- ستمتلك المكتبات نسخها الخاصة من الدوريات الإلكترونية.
- سيكون للمكتبات الحق في أرشفة مقالات هذه الدوريات إلى الأبد دون إذن خاص أو دفع مقابل مادي.
- إذا لم يقم الناشرون التجاريون بتحويل محتويات مصادر المعلومات التقليدية مثل الأعداد القديمة للدوريات إلى أشكال ووسائط جديدة تجعلها مقروءة آليا فإن من حق المكتبات أن تقوم بهذا العمل.
- إن الوصول والاستخدام لن يكون مقيدا بكلمة سر أو عنوان الموقع أو ساعات العمل أو العضوية بالمؤسسة أو الموقع المادي أو القدرة على الدفع ولن تكون المكتبات ملزمة بتقديم خدماتها للمستفيدين منها فقط ولا أن تحضر استخدام مواقع معينة بواسطة الخوادم الحاجزة.

[1] يونس أحمد إسماعيل الشوايكة، المرجع نفسه ،ص 9

- سيكون للمكتبات الحق في إعارة ونسخ المقالات الرقمية وفق أية شروط تراها مناسبة وللمستفيدين أيا كان نوعهم.[1]
- سيكون من حق أعضاء هيئة التدريس إهداء المكتبات إنتاجهم الفكري الرقمي دون انتهاك حقوق التأليف وستقبل المكتبات ذلك دون فرض قيود على استخدامها.[2]

– لن تكون المكتبات مضطرة إلى التفاوض سواء بشكل فردي أو جماعي حول الأسعار أو شروط السماح بالاستخدام ولن تكون المكتبات مضطرة إلى استشارة أو مراجعة اتفاقيات التراخيص المعقدة التي تختلف من ناشر إلى آخر ومن سنة إلى أخرى، كما يصنف "جيارلو" التأثيرات المحتملة لحركة الوصول الحر على المكبات إلى أربع فئات: (التأثيرات الاقتصادية، التكنولوجية، تنمية إدارة المجموعات، أدوار لمكتبات الجامعية) أما بالنسبة للتأثيرات الاقتصادية فتتمثل في أن بعض المكتبات الأكاديمية تتحمل تكاليف المواد الإلكترونية المتاحة عن طريق الوصول الحر وأنها قد ترى هذه التكاليف باهضة تماما، كما هو الحال بالنسبة للاشتراك في الدوريات التقليدية غير أن مثل هذه النظرية لا تأخذ بعين الاعتبار حقيقة أن معظم البحوث ممولة من قبل هيئات مانحة ومصادر التمويل الأخرى خارج المكتبات.

أما التأثيرات التكنولوجية فتتمثل في مشكلة كيفية معالجة الاستشهاد المستمر بالبحوث المتاحةعن طريق الوصول الحر ومشكلة اختفاء الكثير من المواد الإلكترونية وانتهاء صلاحية العديد من روابط المواقع الإلكترونية التي يجرى تحديدها باستمرار.

وفيما يتعلق بإدارة وتنمية المجموعات فلعل من أكثر التحديات التي تواجه من يطورون مجموعات المكتبات هي كيف يتمكنون من ملاحقة المصادر الإلكترونية والسيطرة عليها، فمع تزايد أعداد هذه المصادر سوف يناضل المسئولون عن تطوير وبناء المجموعات في المكتبات من اجل دمج المصادر

[1] يونس أحمد إسماعيل الشوايكة، المرجع نفسه،ص10.

[2] ، المرجع نفسه ، ص11.

الإلكترونية المتاحة عن طريق الوصول في مجموعاتهم، كان التأثير الأكبر لحركة لوصول الحر على المكتبات وخاصة الأكاديمية منها هو وضعها فيموقف تمارس فيه اختبار الأدوار الهامة التي تؤديها داخل المؤسسات التي تتبعها وضمن سوق المعلومات العالمي مثل أن تلعب المكتبات دور الناشر وهذا الدور ليس جديدا على المكتبات ولكنه قد يصبح دورا رئيسيا تلعبه عندما تصبح أكثرانخرطا في حركة الوصول الحر، وقد تمارس المكتبات هذا الدور من خلال إصدار مجلاتها الإلكترونية الممسوحة ودعم الأرشيف الإلكتروني للمؤسسة الأم.[1]

المبحث الثاني: المستودعات الرقمية بالمكتبات الجامعية

المطلب الأول: المستودعات الرقمية (المفهوم، الأنواع، الأهمية)

أولا:مفهوم المستودعات الرقمية:

أورد قاموس المكتبات والمعلومات على الخط المباشر أن المستودع الرقمي عبارة عن خدمة ناتجة عن مشاركة العديد من المكتبات الأكاديمية والبحثية لبناء المجموعات الرقمية من الكتب والأوراق البحثية والأطروحات والتقارير الفنية وغيرها من الأعمال موضع اهتمام المؤسسة كوسيلة لحفظ وإتاحة الأعمال البحثية، ووفير الوصول الغير مقيد إلى تلك المواد على أن كون متوافقة مع بروتوكول مبادرة الأرشيف المفتوح لحصاد الميتادا والذي يجعل تلك الأرشيفات قابلة للتشغيل والبحث، كما قدم معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف أن المستودع الرقمي هو قاعدة بيانات يمكن الوصول إليها والبحث فيها على الويب وتحتوي على الأعمال البحثية التي أودعها الباحثون في القاعدة وتهدف إلى وقاية الأعمال

[1]يونس أحمد إسماعيل الشوايكة ص11

البحثية وحفظها على المدى البعيد وتنقسم المستودعات الرقمية إلى (المستودعات المتخصصة موضوعيا، المستودعات المؤسسية).[1]

ثانيا: أنواع المستودعات الرقمية:

تنقسم المستودعات الرقمية إلى عدة تقسيمات:

1- من حيث نوع المحتوى:

-مستودعات بيانات البحوث الخام (الأولية).

- مستودعات النص الكامل لمسودات البحوث العلمية.

- مستودعات الرسائل الجامعية.[2]

- مستودعات التقارير الفنية الصادرة عن لهيئات والمؤسسات.

- مستودعات الكيانات التعليمية.

2- من حيث مجال التغطية:

- المستودعات الموضوعية.

- المستودعات المؤسساتية.

- المستودعات الشخصية.

- المستودعات الوطنية.

- المستودعات الإقليمية.

- المستودعات العالمية.

3- من حيث مجموعات المستفيدين المستهدفين:

[1] إهداء صلاح ناجي المرجع نفسه ،ص28

[2] عباس جبار ،عربات جهاد ميمونة ،دور المستودعات الرقمية في تحقيق رضى المستفيدين ،جامعة ابن خلدون تيارت ، 2018-2019 ،ص 25

– مستودعات الدارسين أو المتعلمين.

– مستودعات المعلمين.– مستودعات الباحثين.[1]

ثالثا:أهمية المستودعات الرقمية:

1– أهمية المستودعات بالنسبة للباحثين والطلاب:

– مساعدة الباحثين والطلاب على حفظ واسترجاع أبحاثهم وإتاحة أعمالهم لآخين داخل وخارج للمؤسسة مع حماية حقوق الملكية الفكرية.

– تشجيع المشاركة الحرة لمخرجات البحوث العلمية والتعاون والتواصل في الأنشطة التعليمية والبحثية.

– تعد وسيطا للإتاحة المواد التي لا يمكن نشرخها من خلال قنوات النشر التقليدية مثل الوسائط لمتعددة كملفات الصوت والصورة والفيديو.

– مساعدة الباحثين في توفير متطلبات الجهات الممولة للبحوث لإتاحته في المستودعات لزيادة فرص الحصول على تمويل الهيئات المانحة.

ثانيا: أهمية المستودعات بالنسبة للمؤسسات:

– القدرة على إدارة المواد التعليمية والبحثية بطريقة أكثر فعالية مما كانت عليه في الماضي.

– استخدام طريقة مناسبة لجمع وتعريف وحفظ واسترجاع وصولها الفكرية، وتتجاوز أنظمة النشر العادية وتتسع لتشمل الكيانات الرقمية ومجموعات البيانات والعروض المرئية ومخرجات البحوث العلمية.

– التأكيد على إتاحة لمحتوى لتحسين الجودة العلمية والتعليمية، وتلبية احتياجات جميع أنماط التعليم المختلفة.

– حفظ الأنواع الأخرى من المحتوى الغير منشورة وهذا ما يطلق عله الإنتاج الفكري الرمادي.

[1] عباس جبار ،عربات جهاد ميمونة ، المرجع السابق ، ص–26

أهمية المستودعات بالنسبة للمكتبات:

- السماح للمكتبات بأداء دور ريادي من خلال مشاركتها في عمليات الإعداد للمستودع كونها المؤسسة المسؤولة عن المستفيدين والتي تملك المعرفة والخبرة باحتياجاتهم.[1]

- مساعدة المكتبات على مواجهة متطلبات العصر الرقمي لتلبية احتياجات المستفيدين من المعلومات والخدمات.

- محاولة سد الفجوة بين احتياجات المستفيدين وتراجع ميزانيات المكتبات أمام تزايد ارتفاع أسعار الدوريات العلمية.

وكل هذه المزايا والفوائد تعود على مجتمع البحث ككل، فالمستودعات لديها القدرة على توطيد العلاقات بين الباحثين وزيادة فرص التواصل بينهم ذلك أن البحوث العلمية لا تكتمل قيمتها إلا حين يتم نشرها وإتاحتها على أوسع نطاق.[2]

المطلب الثاني: المستودعات الرقمية وتأثيرها على المكتبات الجامعية:

أولا: تأثير الوصول الحر والمستودعات الرقمية على المكتبات:

على الرغم من أن حركة الوصول الحر تم مقاومتها من جانب العديد من الجماعات العلمية بحجة أن فكرة توفير حرية الوصول لنتائج البحوث من الممكن أن يكون لديه تأثير سلبي على لمجتمع البحثي، إلا أن المكتبات تعد من أكثر المؤسسات التي استفادت من تكنولوجيا وأفكار الوصول الحر، فهناك العديد من الأسباب التي دفعت المكتبات لتنفيذ فكرة الوصول الحر كواحدة من وسائل نشر وحفظ مصادر المعلومات الرقمية.

[1] إهداء صلاح ناجي، المرجع السابق ،ص 30

[2] اهداء صلاح ناجي المرجع نفسه،،ص-32. 33

ومن أهم أسباب قبول المكتبات لفكرة الوصول الحر في ازدياد أسعر الدوريات في ظل تناقض أو ثبات الميزانيات ولهذا السبب لا تستطيع المكتبات ملاحقة الأعداد الجديدة من الدوريات وبالتالي تفقد الكثير من البحوث تأثيرها المحتمل بسبب صعوبة الوصول إلى المقالات العلمية، فالمكتبات ليست بعيدة عن تلك المشكلات فهي مطالبة بتوفير مصادر المعلومات للباحثين لذلك ليس من الغريب أ ن نجد اتجاه العديد من المكتبات الأكاديمية إلى بناء مستودعات مؤسسية لدعم أنشطة التعليم والبحث في المؤسسة فضلا عن تقديم نهج مختلف في حفظ ونشر والبحوث العلمية.[1]

دور المكتبيين في دعم الوصول الحر والمستودعات الرقمية:

تعد أعمال التجمع والحفظ وإتاحة الوصول لمصادر المعلومات من الوظائف الأساسية لأخصائي المكتبات، وتطور مفهوم المكتبات خلال القرن العشرين من مجرد المساحات المادية للمكتبة إلى مزيج من البيئات المادية والافتراضية فنجد المكتبات الأكاديمية تسعى لإنشاء المستودعات المؤسسية بما يتفق مع طبيعة الوسط الأكاديمي الذي يحتوي على مجموعات متنوعة من مصادرا المعلومات اللازمة لدعم البحث العلمي، ومن الممكن استثمار المهارات الأساسية لأخصائي المكتبات مثل التعامل مع أنوع مختلفة من مصادر المعلومات وتسهيل الوصول إليها، وتطبيقات النظم الآلية لإنشاء البنية الفنية للمستودعات المؤسسية مع نقل خبرة إيداع المواد داخل المستودع لأعضاء هيئة التدريس والباحثين مع التعلم وتطبيق تقنيات الحفظ والإتاحة بمصادر المعلومات الرقمية، ومن أهم الأدوار التي من الممكن أن يقوم بها أخصائي المكتبة لدعم وتعزيز مفهوم الوصول الحر والمستودعات الرقمية:

– توعية الباحثين بأهمية الوصول الحر لتبادل المعلومات مع عزيز الرؤية للأعمال وتأثير ذلك على الباحثين والمؤسسة.

[1] يونس أحمد إسماعيل الشوايكة، المرجع السابق، ص33–34.

- التفاوض مع الناشرين باسم الباحثين لمنح حق النشر لأعمالهم العلمية داخل المستودع المؤسسي للمؤسسة.[1]

إيداع المواد اخل المستودع نيابة عن الباحثين أو مساعدتهم في عملية الإيداع،وفي الوقت الحالي هنالك اهتمام بإنشاء المستودعات المؤسساتية لإدارة وحفظ وصيانة الأصول الرقمية ومخرجات البحوث العلمية والمواد التاريخية للمؤسسة ويحتل أخصائي المكتبات دورا رياديا في تخطيط وإنشاء المستودعات فهم يؤدون دورهم كخبراء في جمع ووصل وحفظ وإدارة المعلومات الرقمية

حيث أصبحت عملية إنشاء وتطوير المستودعات ضرورة لتوفير وإتاحة مخرجات البحوث العلمية التي هي من أساس مهمة أخصائي المكتبات والمعلومات.يقوم أخصائي المكتبات بإنشاء واستخدام المستودعات المؤسساتية وهنالك العديد من القرارات التي باتخاذها مثل وضع السياسات، وضع تصور لبنية النظام وغيرها من العناصر الأخرى التي تعتمد على نطاق عمل المؤسسة والغرض من إنشاء المستودع فعلى سبيل المثال فإن السياسات التي تناسب المؤسسات الأكاديمية كالجامعات ليس من الضروري أن تتناسب مع المؤسسات الأخرى التجارية وكذلك فإن المؤسسات غير الربحية كجمعيات لديها أهدافها وقناعتها التي من شأنها أن تشكل أهداف المستودع وسياسته.[2]

[1] ،يونس أحمد إسماعيل الشوايكة، المرجع نفسه، ص34.

[2] يونس أحمد إسماعيل الشوايكة، المرجع نفسه،ص35

المطلب الثالث:دور المكتبات الجامعية في بناء وتنمية المستودعات الرقمية:

تساهم المكتبات الجامعية في بناء المستودعات الرقمية من خلال النقاط التالية :

1- تشجيع الأعضاء في الجامعات على إيداع إنتاجهم الفكري ورفع مستوى الوعي بينهم حول قضايا الاتصال العلمي بين الباحثين.

2-تقديم المشورة لأعضاء الجامعات حول سياسات الإيداع حقوق النشر وفتح طرق جديدة للإيداع بالاتصال المباشر أو تقديم خدمة البريد الالكتروني.

3- تحويل المواد إلى صيغة الكترونية مثل (html) أو (oai)لتسهيل الاستيراد من المستودع.

4- إيداع المواد مباشرة نيابة عن أعضاء الجامعات الذين ليس لديهم أرشيف ذاتي والقيام بإنشاء حساب جديد لهم .

5-استخدام خدمة (RSS) أو (EMAIL) لتعريف الأعضاء مما يستجد من مواد.

6- فهرسة تلك المواد وتصنيفها تبعا لرؤوس الموضوعات وحدة ومقتبسة، بحيث قام بيلي في مقال له نشر في سنة 2005م بحصر أدوارهم في النشاطات التالية:

- المشاركة في عملية إنشاء سياسات وإجراءات دقيقة خاصة بالمستودع الرقمي، وكطلك المساعدة في التعريف بكيفية عمله والإيداع به.
- المساعدة في وضع تصميم لواجهة المستخدم USER I NTRFFACE الخاصة بالمستودع الرقمي.
- العمل على توصية هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بتراخيص الإيداعات الخلاقة وسياسات النشر الإلكتروني.
- القيام بإيداع المواد الرقمية الخاصة بهيئة التدريس في المستودع الرقمي وكذلك تروج له.
- تنظيم ورشات عمل ودورات تدريبية لفائدة مستخدمي المستودع الرقمي وتدريسهم على استخدامها.
- الإجابة على مختلف الاستفسارات المتعلقة بسياسات إجراءات المستودع الرقمي .

– استخدام المستودع الرقمي كوسيلة للإجابة على مختلف الأسئلة المرجعية.[1]

وفي الأخير يمكن القول أن المكتبات على العموم والجامعية على الخصوص تسعى جاهدة لخدمة الوصول الحر سواء من خلال توفير الدوريات، الكتب، المؤتمرات، البرامج، وذلك لتخطي الحواجز التي تعيق تقدم البحث العلمي وانعكاساته على التطور التكنولوجي لتحقيق الرقي والتقدم للشعوب والدول.

[1] عباس جبار، عربات جهاد ميمونة، المرجع السابق ص86-87.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لمكتبة المركزية جامعة ابن خلدون تيارت

1- المبحث الأول: التعريف بمكان الدراسة

1.1- التعريف بجامعة إبن خلدون

2.1- التعريف بالمكتبة المركزية

3.1- الهيكل التنظيمي للمكتبة

4.1- موقع ومواصفات المكتبة

5.1- مهام المكتبة

6.1- المصالح داخل المكتبة

2- المبحث الثاني: المستودع الرقمي لجامعة ابن خلدون Dspace

1.2- تعريف نظام Dspace

2.2- طريقة الدخول للمستودع الرقمي للمكتبة المركزية

2.3- نظام التوثيق على الخط في المكتبة المركزية

2.4- كيفية العمل بنظام التوثيق

التعريف بالمؤسسة الأصلية :

1-مفهوم الجامعة:جامعة ابن خلدون التي أنشئت عام 1980، لتبقى بذلك منارة من منارات الإشعاع العلمي والمعرفي والفكري، ونودّ أن نخصّص هذه الكلمة التي تتزامن مع تدشين البوابة الإلكترونيّة الجديدة، حتى نعرّف بجامعتنا وبرؤيتنا الاستشرافية ومشاريعنا المستقبلية، كما أن عملية تحديث وتسحين الموقع الالكتروني صادر من منظور الرؤية الإبداعية و التطويرية التي تنتهجها إدارة الجامعة بغرض ترسيخ ثقافة الاتصال و التواصل بأسلوب معاصر إذ نأمل أن يكون هذا الموقع أداة تعليمية وإعلامية في آن واحد بتزويده بالعديد من المقالات والتعليمات والإعلانات و كل المستجدات المتعلقة بالجامعة.

2- النشأة:

شهد قطاع التعليم العالي بولاية تيارت في أول انطلاقة له من السنة الدراسية 1980-1981 وذلك بإنشاء المركز الجامعي تيارت والذي احتضن في أولى تسجيلاته أكثر من 1200 طالبا، ومع الموسم الجامعي 1984-1985 تم حل المركز الجامعي و استبداله بمعهدين وطنيين للتعليم العالي.

المعهد الوطني للتعليم العالي في الزراعة :موجب المرسوم التنفيذي رقم 84-230 المؤرخ في: 1984/08/18 المتضمن إنشاء المعهد الوطني للتعليم العالي في الزراعة المدنية تيارت.[1]

المعهد الوطني للتعليم العالي في الهندسة المدنية : بموجب المرسوم التنفيذي رقم 84-231 المؤرخ في: 1984/08/18 المتضمن إنشاء المعهد الوطني للتعليم العالي في الهندسة المدنية بتيارت وفي سنة 1992 أعيد إنشاء المركز الجامعي بتيارت بموجب المرسوم التنفيذي 92-298 المؤرخ في 1992/07/07 و تم ضم المعهدين و التي كانت تتمتع بالاستقلالية البيداغوجية والإدارية و المالية ووضعها تحت وصاية إدارة مركزية واحدة بعد القفزة النوعية التي عرفها قطاع التعليم العالي بمدينة تيارت سنة 2001 بصدور المرسوم التنفيذي 01-271 المؤرخ في 2001/09/18 المتضمن تحويل

[1] .http://www.univ-tiaret.dz/ar/universite.html

المركز الجامعي إلى جامعة تحوي ثلاث كليات (كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، كلية العلوم والعلوم الهندسة، كلية العلوم الزراعية والبيطرة وفي سنة 2010 صدر المرسوم التنفيذي 10-37 المؤرخ في 2010/01/25 الذي انبثق عنه خلق 06 كليات جديدة ومعهد كلية العلوم والتكنولوجيا وعلوم المادة -كلية علوم الطبيعة و الحياة- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير-كلية العلوم الحقوق و العلوم السياسية- كلية الآداب واللغات- كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية-معهد علوم البيطرة- وفي سنة 2013 تم إعادة هيكلة الجامعة طبقا للمرسوم التنفيذي 13-102 المؤرخ في 2013/03/14 المتضمن إنشاء جامعة تيارت والذي انبثق عنه (08) كليات ومعهدين كلية العلوم التطبيقية-كلية علوم المادة- كلية الرياضيات و الإعلام الآلي-كلية علوم الطبيعة و الحياة- كلية الحقوق و العلوم السياسية- كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير- كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية كلية الآداب و اللغات- معهد علوم البيطرة- معهد التكنولوجيا: وعليه فان مديرية جامعة تيارت أصبحت تضم أربع (04) نيابات مديرية- نيابة مديرية الجامعة المكلفة بالتكوين العالي في الطورين الأول و الثاني و التكوين المتواصل والشهادات وكذا التكوين العالي في التدرج- نياية مديرية الجامعة المكلفة بالتكوين العالي في الطور الثالث والتأهيل الجامعي و البحث العلمي و التكوين العالي في ما بعد التدرجنيابة مديرية الجامعة المكلفة بالعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية- نيابة مديرية الجامعة المكلفة بالتنمية والاستشراف والتوجيه.[1]

2- دراسة تطبيقية للمكتبة المركزية بجامعة ابن خلدون تيارت:

2-1التعريف بالمكتبة المركزية:هي المكتبة الرئيسية للجامعة ، بحيث تشرف على جميع أنواع المكتبات الأخرى الموجودة بالجامعة كونها تزودها بالوثائق والكتب ووسائط المعلومات المختلفة ذلك لان اقتناء

[1].http://www.univ-tiaret.dz/ar/universite.html 22:52

المواد المعلوماتية يتم بشكل مركزي على مستوى هذه المكتبة كما أنها تتكفل بجانب التأطير أي توظيف المكتبيين وتوزيعهم على المكتبات الموجودة بالجامعة .بالإضافةإلى الجوانب الأخرى الفنية والتنظيمية والعلمية، وتساهم في وضع النظم وتحديد العلاقات بين المكتبة وإدارة الكليات والأقسام، تنظيم النشاطات العلمية المختلفة ملتقيات وندوات ومحاضرات ومعارض وغيرها .

.تحتوي المكتبة المركزية على ثلاث (03) طوابق تضم:

أ-مديرية المكتبة (مدير المكتبة) يمثلها الشخص المدير الذي يشرف على سير العمل ، وتطوير الخدمات المكتبية.

ب- الأمانة.

ج- مصلحة الإقتناءات.

د- مصلحةالمعالجة.

هـ- مصلحةالتوجيه.

و- مصلحة البحث البيبليوغرافي.

ن- قاعةالانترنيت: وهي قاعة بها أجهزة كمبيوتر مزودة بخدمة الانترنيت خاصة بالطلبة والأساتذة وذلك دون مقابل ولكل طالب الحق بأن يبقى ساعة واحدة كل يوم بحيث يترك بطاقته لدى مسئول القاعة.

ك-قاعات المطالعة: تحتوي المكتبة المركزية على قاعتين تستوعب حوالي 700مقعد.

وتوجد بالمكتبة قاعة للمحاضرات مجهزة بجميع الوسائل السمعية البصرية تستوعب حالي 220 مقعد.

قاعةالاستنساخ: تضم جميع الوسائل المستعملة في عملية الطباعة والنسخ من طابعات وماسحات ضوئية

[1]

[1].http://www.univ-tiaret.dz/ar/universite.html

معدات الكشف والشرائح الكهرومغناطيسية:

توجد بالمكتبة المركزية جهازين لكشف الوثائق، مع شرائح الكترونية توضع على الوثائق وهذا من اجل تسهيل العمل المكتبي، كما توجد طابعات حرارية تساعد على تشفير المعلومات على ظهر الوثائق code barre.

الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية:

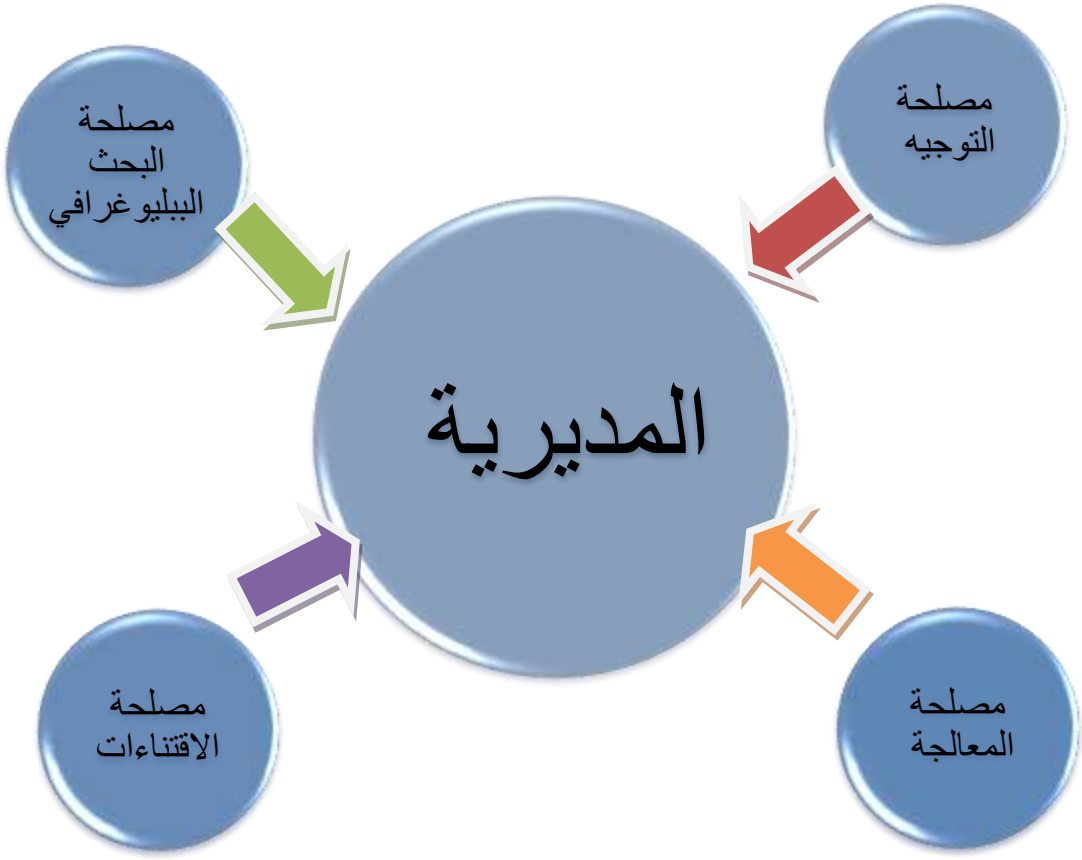

الشكل رقم 02 يمثل مصالح المكتبة

1. مهام المكتبة:

حدد القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 24 أوت 2004 التنظيم الإداري للمكتبة المركزية وكذلك المهام الرئيسية الموكلة لها و هي في الأساس:

اقتراح برامج اقتناء المراجع و التوثيق الجامعي بالاتصال معمكتبات الكليات والمعاهد.

- مسك بطاقية الرسائل و المذكرات لما بعد التدرج
- تنظيم الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية باستعمال احدث
- الطرق للمعالجة و الترتيب
- مساعدة مسؤولي مكتبات الكليات و المعاهد على تسيير
- الهياكل الموضوعة تحت سلطتهم
- صيانة الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية والتحسين المستمر
- لعملية الجرد
- وضع الشروط الملائمة لاستعمال الرصيد الوثائقي من قبل
- الأستاذة والطلبة
- مساعدة الطلبة في بحوثهم البيبليوغرافية

الانتساب : لكل طالب مسجل بصفة منتظمة على مستوى الجامعة الحق في الحصول على بطاقة القارئ. يتم الانتساب عبر ايداع ملف اداري بسيط على مستوى مصلحة التوجيه

الملف : نسخة من شهادة التسجيل (اذا كان طلب الانتساب لأول مرة) صورة، و استمارة تملئ في عين المكان. تسلم البطاقة بعد معالجة الملف رقميا و يعاد الملف في صيغته الورقية الى المعني

بالأمر.[1]بالنسبة لتجديد البطاقة ، تودع نسخة من شهادة إعادة التسجيل و تحيين المعلومات الشخصية على مستوى الاستمارة .

للأساتذة[2]:تودع نسخة من شهادة العمل و صورة لأول الانتساب بالنسبة.

2 . مهام مصالح المكتبة المركزية:

مصلحة الاقتناءات :

وهي تقوم على اختيار المطبوعات التي تتماشى مع البحث العلمي واحتياجات المستفيد ، حيث تقوم هذه المصلحة بوضع البرامج السنوية للاقتناء وفق السياسة المتبعة من طرف هيئات الجامعة المتعلقة بالاقتناء ، وتتم عملية الاقتناء وفق سياسة محكمة ومضبوطة وهي تحديد الاحتياجات .

مهام هذه المصلحة:

-تحديد الاحتياجات الذي يقوم على عدة شروط و مراحل أهمها:

1 -دراسة سجل الاقتراحات الذي يوضع تحت تصرف الطلبة والأساتذة

2 -دراسة فهارس دور النشر، فهارس المتخصصين في ميدان التوثيق

3- المعارض الدولية والوطنية بحيث يقوم القائمين على المكتبة بزيارة المعارض للاطلاع على العناوين الجديدة والمتواجدة في سوق الكتاب .

4- تتم في هذه المصلحة كل العمليات المحاسبية المتعلقة بالميزانية الخاصة بالتوثيق العلمي والتقني.

5- ضبط قائمة الاحتياجات النهائية ضمن مايسمى بدفتر الشروط .

---

[1]https://www.univ-tiaret.dz/ar/bibliothequeCentrale.html
تاريخ الدخول 2022/05/23 من 16:20 الى 17:03

[2]https://www.univ-tiaret.dz/ar/bibliothequeCentrale.html
تاريخ الدخول 2022/05/23 من 16:20 الى 17:03

6- التأكيد على الطلبيات مع المورد وفق عقد مبرم مع الناشر والإدارة المسؤولية ، مع مراعاة الشروط المنصوص عليها في العقد أهمها احترام أجال تسليم الطلبية كاملة .

7- استقبال الطلبيات بهدف تفحص العناوين والكمية من طرف المشرفين على المصلحة ليتم التأكيد على الاستلام .

8- تسجيل الكتب يكون على سجل كبير يعرف بسجل الجرد مقسمة إلى 08 أقسام تتمثل في:

رقم الدخول، تاريخ الدخول،أوصاف الكتاب (اسم المؤلف /العنوان/الطبعة)، عدد الأجزاء، عدد النسخ،المصدر ،الثمن،الملاحظات.

9- ختم الكتب بأختام المكتبة ، ثم إعطاء كل كتاب رقم خاص.

10- الفرز والتزويد: تصنف الكتب حسب عناوينها والتخصصات التي تعالجها ليتم بعد ذلك تزويد المصالح الأخرى بالكتب الخاصة بها،

مصلحة المعالجة:

تهتم هذه المصلحة بمعالجة الوثائق من الناحيتين المادية والمعنوية قبل وصولها إلى القراء ، ويكون ذلك باستخراج الأدوات الثانوية التي تساعد على البحث البيبليوغرافي بحيث تستعمل عملية المعالجة تقنيات ضمن ما يسمى بالغة الوثائقية سواء في المعالجة المادية أو المعالجة العلمية أو الفكرية.

المعالجة المادية:

وصف موجز للوثائق المختلفة الوسائط وذلك باستخراج البيانات التعريفية الكبرى وفق الفهرسة بالإضافة إلى القائمة البيبليوغرافية إتباعا للنظام الذي تم إعداده مسبقا والذي يأخذ بعين الاعتبار التصنيف المعتمدة على مستوى المكتبة المركزية

المعالجة الفكرية :

تتم المعالجة في هذه المرحلة فكريا وذلك عن طريق تحليل المحتوى باستعمال تقنيات اللغات الوثائقية أي من خلال التكشيف وإعداد الملخصات والكلمات المفتاحية بالإضافة إلى التحليل المادي الذي يستخرج المواصفات الأساسية للوثيقة كالعنوان المؤلف والناشر .

هذه العمليات تتم عن طريق الإعلام الآلي الذي يعتبر الأساس في هذه المراحل ويكون العمل بدءا من الفهرسة إلى غاية الاسترجاع البيبليوغرافي وفق برنامج سنجاب والذي يعرف بأنه برنامج متكامل ومقنن وفق المواصفات العالمية في إنتاج الوصفات البيبليوغرافية مثل :MARC/ UNIMARC/ ISBD

مصلحة التوجيه:

تتميز بالاتصال المباشر بالقراء وتستجيب باستمرار لطلباتهم ،وعلى مستوى هذه المصلحة تتم عملية الاستقبال، توفير الكتب، تسجيل طلبات الانتساب ومنح البطاقات وإصدار شهادة الإبراء ، وكل العمليات التي لها علاقة مباشرة بالقراء هي من ضمن المهام المنسوبة لهذه المصلحة، بالإضافة إلى خدمات أخرى تقدمها المصلحة أهمها الإعارة الخارجية وبيانات الاسترجاع البيبليوغرافي.

الإعارة الخارجية:

تتمثل في توفير الكتاب للإعارة خارج المكتبة المركزية.وفق مدة محددة ضمن النظام الداخلي .بالإضافة إلى تمديد مدة الإعارة والحجز وتسجيل الاقتراحات المختلفة كما تقوم المصلحة بدراسة إحصائية دقيقة لمعرفة حركية الرصيد الوثائقي ومدى استغلاله لدى القراء.

خدمة الفهرس الآلي *(opac)*:يحتوي على كل الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية ، يمكن للقارئ البحث عن الكتب بمجرد إدخال إحدى الكلمات الدالة أو المؤلف ، كما يوجد بحث متقدم بالنسبة للبحث عن عناوين خاصة ويوجد أجهزة إعلام آلي مخصصة لتصفح الفهرس الآلي، (02) للإعارة الخاصة للطلبة، وجهاز واحد للإعارة الموجهة للأساتذة.

مصلحة البحث الببليوغرافي:

تساهم هذه المصلحة في تسيير خدمات المكتبة المركزية نظرا لاتصالها المباشر مع الطلبة والأساتذة ، وهي ذات طابع مفتوح (Accée libre) ولها دور فعال في التحصيل والاطلاع على أخر عناوين الكتب المتوفرة .

ومن أهم المهام التي تقوم بها :

تسيير المكتبة الالكترونية للمكتبة المركزية .

متابعة الاشتراكات العلمية .

مساعدة الطلبة في إعداد بحوثهم البيبليوغرافية .

ضمان الدخول الحر من خلال تجهيز وتهيئة قاعات خاصة.

إعداد دراسات إحصائية حول الرصيد الوثائقي للمكتبة ونسب استغلاله .

تحبين وتحديث سلسلة تقنيات المهندس وهي سلسلة شاملة تستعمل كثيرا من طرف الطلبة .

قسم المذكرات: في نهاية كل موسم جامعي يستقبل هذا القسم مذكرات نهاية الدراسة بحيث تخضع هذه الأخيرة للمعالجة التقنية، تتمثل في:

الختم:يوضع ختم ملكية المكتبة في عدة جوانب في الرسالة .

الجرد: تسجيل كل الرسائل الماجستير أو الدكتوراه في سجلين للجرد، حسب اللغة ويرمز ب «**أ ط** ر" للرسالة باللغة العربية ، و ب " **TH**" للرسالة باللغة الأجنبية .

الفهرسة:تضم البطاقة الفهرسة باستخدام برنامج سنجاب.

التصنيف:إعطاء رقم تصنيف لهذه الرسائل لترتب على الرفوف.

- **قاعة الدوريات:** تضم كل ما يتعلق بالمجلات العلمية والمحاضرات والمؤتمرات الثقافية وتقارير البحوث، مقالات ووضعها على شكل دوريات، يستفيد منه الأستاذ والطالب والباحث فهي منبع إعلامي هام.مقدرة ب4222 مجلة مع عدد النسخ .

- **قاعات الدخول الحر:** تحتوي المكتبة المركزية على قاعتين للدخول الحر بها رصيد وثائقي مهم:

– القسم المخصص للعلوم الاجتماعية والإنسانية واللغات.برصيد قدر ب3373عنوان.

الاستفادة من التكوين:

من خلال دراستنا الميدانية قمنا ب التطرق إلى مجموعة من العناصر التي تساهم في الوصول الحر للمعلومة و كيفية تلقيها من قبل الطالب أو الباحث .

أولا: الوصول الحر للمعلومات يكون عن طريق الوصول للأقسام

في هذه المكتبة يتم البحث أماعن طريق البحث الببليوغرافي والأطروحات أو الاجتماعيات accès libre .من خلال هذه العملية يقوم الطالب أو الباحث بالوصول إلى الكتب والأطروحات من خلال حضوره في المكتبة و تقديم بطاقة المكتبة من اجل الاستفادة من هذه الكتب ويمكنه أن يبحث في المكتبة عن العنوان الذي يبحث عنه دون قيود ، كما يمكن للطالب الاستفادة من خدمة الإعلام الآلي التي تتوفر على قاعتين للانترنيت أو خدمة. wifi

ثانيا:الوصول إلى المعلومة عن طريق المستودع الرقمي للمكتبة

للمكتبة المركزية مستودع رقمي يسمح للمستفيد من الأطروحات ب البحث عن العنوان إلى يحتاجه و يحتوي هذا المستودع أطروحات الماستر الدكتوراه و الماجستير عن طريق الدخول إلى المستودع عبر شبكة الانترنيت

يضم هذا المستودع الأطروحات التي تم استلامها من الكليات التابعة ل جامعة ابن خلدون و هذه الأطروحات تكون في الشكل الالكتروني .

إن عملية إدخال المعلومات في المستودع الرقمي هي خطوة يقوم بها القائم على المستودع الرقمي فهي تتطلب مهارة في هذا المجال وذلك باستلام النسخة الالكترونية وملأ المعلومات الخاصة بالمذكرة في المستودع مثل تحديد العنوان

طريقة الدخول للمستودع الرقمي للمكتبة المركزية:

عند عملية الدخول للمستودع للمكتبة يجب توفر شبكة الانترنيت و الموقع الرسمي للمستودع http://bibdspace.univ-tiaret.dz:8080/jspui/ ثم الدخول مباشرة الى المستودع

بعد الدخول إلى المستودع يتم تحديد البحث من خلال طريقتين إما عن طريق تحديد العنوان في خانة البحث .

بعد عملية اختيار العنوان هنا يتم اختيار المجال المعين و تحديد المجال المناسب عن طريق البحث العام

كذلك يتم تخصيص البحث عن طريق التخصيص كتحديد تاريخ إعداد المذكرة التخرج ماستر او دكتوراه او الماجيستير.

نظام التوثيق على الخط في المكتبة المركزية:

تسير المكتبة المركزية فتح حسابات المنظومة الوطنية للتوثيق عبر الخط لفائدة الفئات التي لها الحق في الحصول على كلمات السر و التي بموجبها يمكن الولوج إلى مختلف قواعد المعطيات التي تتضمن الموارد الالكترونية في مختلف التخصصات و المجالات.

الفئات المعنية:

-الاساتذة الذين ليس لهم عضوية على مستوى المخابر

- طلبة الماستر 2

- طبيب بيطري سنة 5

- طالبة دكتوراه

يمكن طلب كلمة السر عبر إرسال بريد الالكتروني على العنوانsndlbutiaret@gmail.com

مع ذكر الاسم و اللقب و التخصص. عند استلام كلمة السر تودع شهادة العمل بالنسبة للأستاذ أو شهادة تسجيل بالنسبة للطلب [1]

كيفية العمل ب نظام التوثيق:

أولا يجب توفر شبكة الانترنيت و تحديد الموقع الالكتروني الخاص ب نظام التوثيق

/https://www.sndl.cerist.dz

1-**المجـال الزمـني:** ويقصد به الوقت الذي استغرقته الدراسة من تحديد الإطار النظري للدراسة إلى غاية تحليل النتائج حيث تمت على المراحل الآتية:

- ✓ **المرحلة الأولى:**بداية من اكتوبر الى نوفمبر أين تم اختيار موضوع الدراسة
- ✓ **المرحلة الثانية:**كانت بداية شهر أفريل الانتقال إلى الجانب التطبيقي تحديد مكان الدراسة المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون – تيارت –
- ✓ **المرحلة الثالثة:**من بداية شهر ماي 2022 ، قمنا بتوزيع الاستمارة التي تم الاعتماد عليها في جمع بيانات الدراسة والتي كانت بعدد 100 استمارة من مجتمع البحث، حيث تم استرجاع 89 استمارة قمنا بفرز وترتيب للقيام بعملية تفريغها للحساب أي بنسبة استرجاع قدرت بـ 89% وبنسبة ضياع تقدر بـ 11%، نظرا للفاقد الحاصل في عدد الاستمارات التي توزيعها وعدم تمكننا من استرجاعها بسبب عدم اهتمام المبحوثين بتلك الاستمارات أو ضياعها، كما قمنا بعد ذلك بمراجعة الاستمارات وأجوبة المبحوثين ولاحظنا وجود بعض الاستمارات منقوصة البيانات وكذا الفارغة وبعضها الأخر المتضمن لإجابات

[1]https://www.univ-tiaret.dz/ar/bibliothequeCentrale.html

تاريخ الزيارة 2022/05/23 من 20:20 الى 20:53

ونقيضها والبالغ عددها 09 تمثل نسبة 09% من الاستمارات المسترجعة وبالتالي استبعدناها بغرض تحري الدقة والموضوعية في الدراسة ليستقر العدد النهائي على 80 استمارة.

ثالثـا: أدوات جمع البيانات:

استخدمت الدراسة الراهنة أداة الاستمارة لجمع البيانات التي تم تطبيقها باستخدام طريقة العينة الطبقية العشوائيةعليه فقد اشتملت استمارة بحثنا على 03 أسئلة الخاصة بالبيانات الشخصية و إضافة إلى 24 فقرة، تمحورت حول موضوع .الوصول الحر للمعلومات وتأثيرها في التحصيل العلمي على طلبة علم المكتبات ، حيث تم تقسيمها إلى خمسة محاور كالتالي :

1. **المحورالأول:** يشمل البيانات المرتبطة بتأثير تكنولوجيا المعلومات على الخدمات المكتبية يحتوي على 6اسئلة بداية من السؤال رقم1الى السؤال 6
2. **المحور الثاني:** فقد اشتمل على التساؤلات الخاصة بالدراسة ويشمل كل البيانات المتعلقة .بالوصول الحر للمعلومات يحتوي على 5اسئلة بداية من السؤال رقم7 إلى السؤال رقم 11.
3. **المحور الثالث:** ويشمل البيانات المرتبطة التنظيم والتوظيف في المكتبة ويحتوي على5اسئلة بداية من السؤال رقم 12 إلى السؤال رقم 16.
4. **المحور الرابع:** يشمل البيانات المرتبطة بالتوجيه في المكتبة يحتوي على 4 أسئلة بداية من السؤال رقم17الى الرقم 20
5. **المحور الخامس:** يشمل البيانات المرتبطة بالرقابة في المكتبة يحتوي على 4اسئلة بداية من السؤال رقم21الى 24

تحليل وتبويب بيانات الدراسة:

الجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية%
الذكور	29	36.25
الإناث	51	63.75
المجموع	80	%100

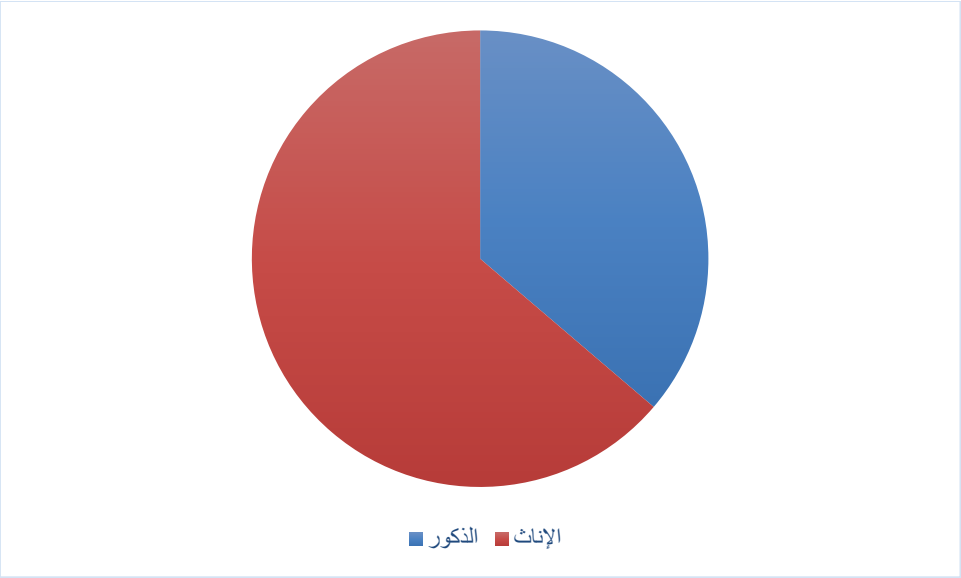

الشكل رقم 03 يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

تبين النتائج المتعلقة بمتغير الجنس في الجدول بأن أكبر نسبة هي من فئة الإناث وتمثل نسبة 69.75% وهي نسبة مرتفعة جدا مقارنة بنسبة الذكور التي تمثل 36.25 % من عينة الدراسة، ولعل

ذلك يشير بالتوجه القوي للإناث إلى تخصص الخاص بعلم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون.

الجدول رقم (2) يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى	التكرارات	النسبة المئوية%
السنة الثانية ليسانس	27	33.75
السنة الثالثة ليسانس	25	31.25
السنة الاولى ماستر	15	18.75
السنة ثانية ماستر	13	16.25
المجموع	80	%100

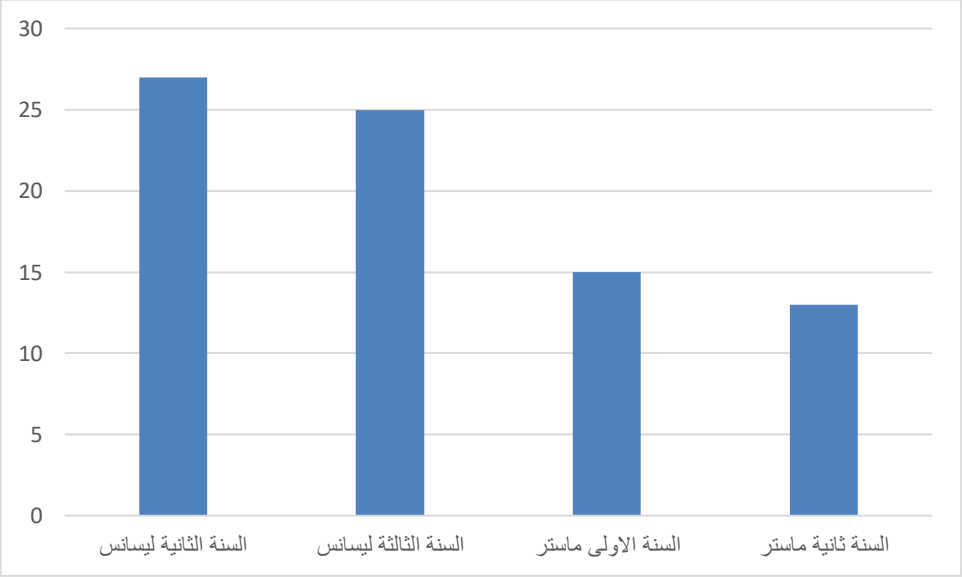

الشكل رقم 04 يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

تبين الإحصاءات الرقمية الواردة في الجدول رقم (04)تقارب النسبتين بين مستوى سنة ثالثة وثانية ليسانس أن نسبة 33.75% من حجم العينة حاصلين على السنة الثانية ليسانس، وأن نسبة 31.25% منهم مستواهم التعليمي بلغ المستوى السنة ثانية ليسانس، كما نلاحظ تقارب النسبتين أن نسبة

18.75% من حجم العينة حاصليين على السنة الثانية ماستر، وأن نسبة 16.25% منهم مستواهم التعليمي بلغ المستوى السنة ثانية ماستر.

عرض وتحليل استجابات أفراد العينة :

المحور الأول:تأثير تكنولوجيا المعلومات على الخدمات المكتبية.

جدول رقم(3) يبين استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (01)هل تتوفرمكتبتكم على وسائل تكنولوجية .ما طبيعتهم إذا كانت إجابة بنعم ؟

	التكرار	النسبة%		التكرار	النسبة%
نعم	59	73,75	حواسيب	19	23.75
			مكتبة الكترونية	40	50
لا	21	26,25			
المجموع	80	%100			

تؤكد البيانات الكمية الواردة في الجدول رقم (05) والمتعلقة بمدى توف مكتبتكم على وسائل تكنولوجية في العمل بأن 59 مبحوثا وهو ما يمثل نسبة 73.75 % من إجمالي العينة المختارة، حيث كانت 50% نصف العينة إجابة عن إنها مكتبة الكترونية في حين ما نسبته 23.75% كانت إجابتهم حول الحواسيب، ومنه هذا ما يسهل على الطلبة الحصول على المراجع والمصادر في إعداد بحوثهم.

جدول رقم(4) يبين استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (02)هل تجدون استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبة ؟

	التكرار	النسبة%
نعم	61	76,25
لا	19	23,75
المجموع	80	%100

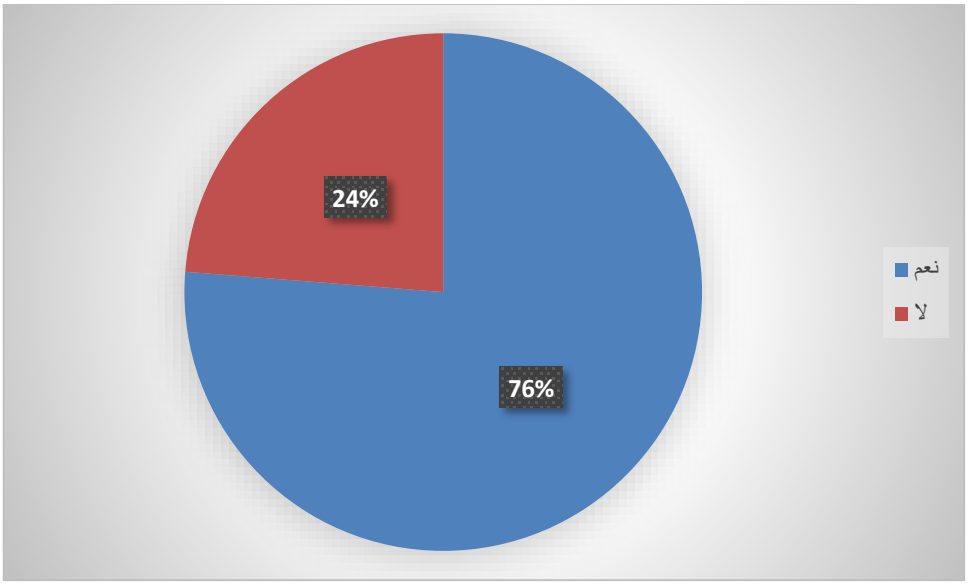

الشكل رقم05 يوضح استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبة

من خلال الجدول (06) والمتعلق بمدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبة يرى الأغلبية القصوى من أفراد العينة يتضح لنا : بأن 61 مبحوثا وهو ما يمثل نسبة 76.25% من إجمالي العينة المختارة ،تستخدم تكنولوجيا المعلومات ويشير إلى أن اغلب العينة لها كفاءة في هذا الجانب وخاصة أنهم أصحاب تخصص تكنولوجيا المعلومات.

جدول رقم(5) يبين استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (03)هل ترى تبني خدمات الكترونية يساهم في تحسين خدمات المكتبة ؟

	التكرار	النسبة
نعم	63	78,75
لا	17	21,25
المجموع	80	100

.

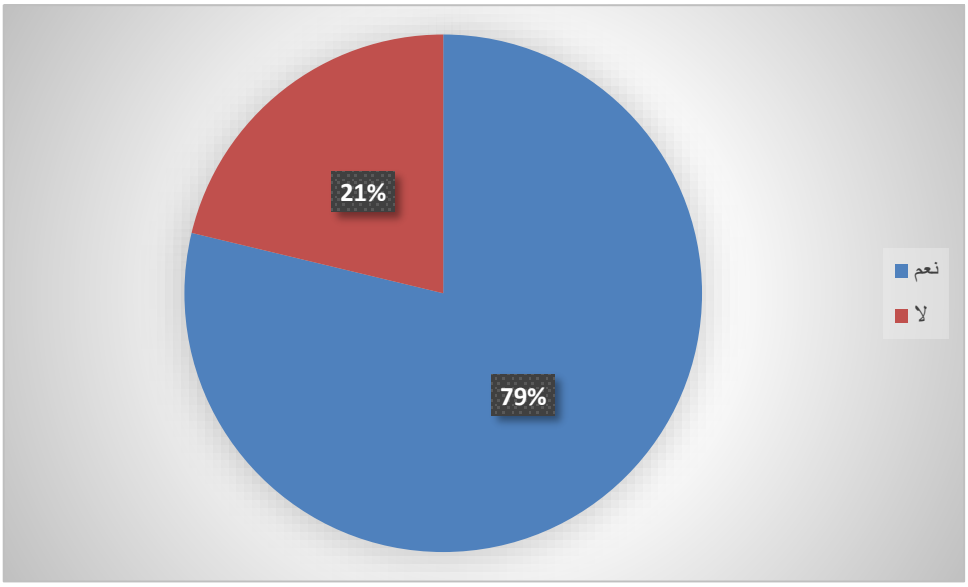

الشكل رقم 06 يوضح تبني خدمات إلكترونية ومساهمتها في تحسين الخدمات المكتبية

من خلال المعطيات الكمية المتعلقة بالكشف عن مدى تبني خدمات الكترونية يساهم في تحسين خدمات المكتبة بأن 63 مبحوثا وهو نسبة 78.75% من إجمالي العينة أقروا بأن تبني خدمات الكترونية يساهم في تحسين خدمات المكتبةفي حين عارض ما نسبته ربع العينة وهذا ما يمكن أن يشير إلى عدم تمكنهم من التحكم في تكنولوجيا المعلومات

جدول رقم(6) يبين استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (04)هل ترى إن تطبيق التكنولوجيا المعلومات في المكتبة أمر ضروري ؟

	التكرار	النسبة%		التكرار	النسبة%
نعم	49	61.25	الوصول المباشر للمعلومات	39	48.75
			التحسين والسرعة في الأداء	10	12.5
لا	31	38.75			
المجموع	80	%100			

من خلال المعطيات الكمية المتعلقة بالكشف عن مدى تطبيق التكنولوجيا المعلومات في المكتبةفأن 49 مبحوثا وهو نسبة 61.25% من إجمالي العينة أقروا بأنه راضون عن تطبيق التكنولوجيا المعلومات في المكتبة هدفهم من هذا تسهيل الوصل إلى المعلومات بأقل جهد ووقت، كما يمكن أن نقول عن نسبة 38.75% غير الراضية عن تطبيق التكنولوجيا المعلومات في المكتبة كونهم فئة لا تملك المؤهلات للتحكم في تكنولوجيا المعلومات من جهة أو لغضبهم على نوع الخدمات التكنولوجية المقدمة بجامعتهم.

جدول رقم(7) يبين استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (05) ماهي مهارتك في استخدام الحاسوب؟

	التكرار	النسبة
ضعيفة	16	20
متوسطة	58	72.50
جيدة	06	07.50
المجموع	80	100

.

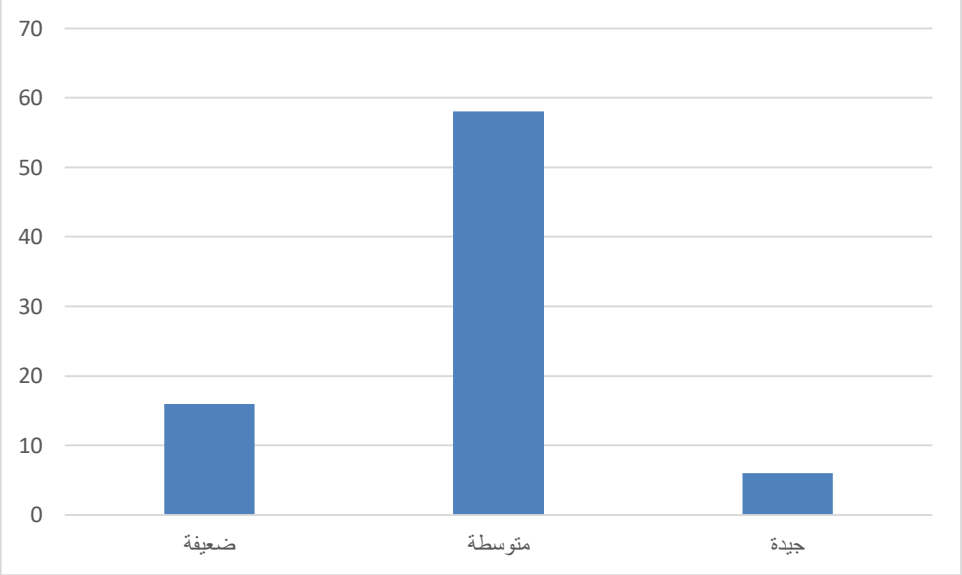

الشكل رقم 07 يوضح مهارات الطلبة في استخدام الحاسوب

من خلال البيانات الكمية الواردة في الجدول رقم (09) و الخاص بمدى مهارات الطلبة في استخدام الحاسوبتبين أن 58 فردا بنسبة 72.50 % أقروا بأن مستواهم في استخدام الحاسوب متوسط في حين كانت اقل فئة للمستوى الجيد وهذا ما يشير إلى أن هناك مفردات من العينة يعارضون فكرة تكنولوجيا المعلومات.

جدول رقم(8) يبين استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (06) هل تقوم بالاعتماد على المكتبات الالكترونية ؟

	التكرار	النسبة
نعم	65	81.25
لا	15	18.75
المجموع	80	100

.

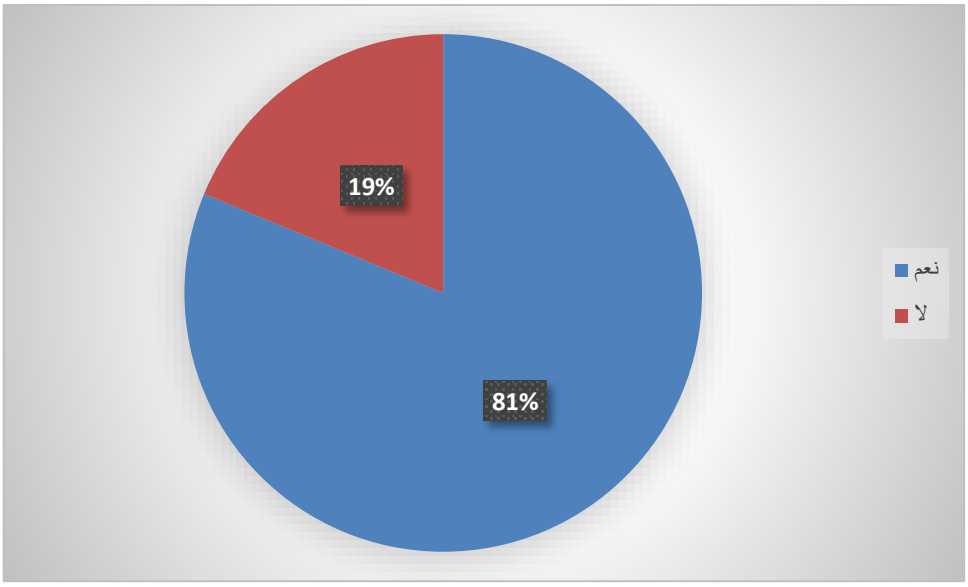

الشكل رقم 08 يوضح اعتماد الطلبة على مكتبات الإلكترونية

من خلال البيانات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (10) والخاص بكون تقوم بالاعتماد على المكتبات الالكترونيةتبين أن 65 فردا بنسبة 81.25 % أكدوا بالاعتماد على المكتبات الالكترونية في حين نفى 15 أفراد بنسبة 18.75 % أولا وهذا يشير إلى أن هاته الفئة تتجنب الاعتماد على المكتبة الالكترونية كونها تمتلك مستوى محدود في السيطرة على الحاسوب والتحكم به

استنتاج عام للمحور الأول:

من خلال الإجابات التي تحصلنا عليها من قبل عينة الدراسة توصلنا إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات بمختلف أشكالها جعلت المكتبات تعرف قفزة نوعية في طبيعة الخدمات وطريقة تقديمها لطلبة علم المكتبات وذلك من خلال توفير خدمات معلومات أفضل لأكبر عدد من المستفيدين وتوفير الوقت والجهد في لإجراءات وإتاحة المعلومات وتطوير الأداء في العمليات المكتبية والارتقاء بمستوى ألخدماتي ألمعلوماتي التي تقدمها للمستفيد.

المحور الثاني : الوصول الحر للمعلومات.

جدول رقم(9) يبين استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (07) هل أنت على إطلاع بموضوع الوصول الحر للمعلومات ؟

	التكرار	النسبة
نعم	68	85
لا	12	15
المجموع	80	100

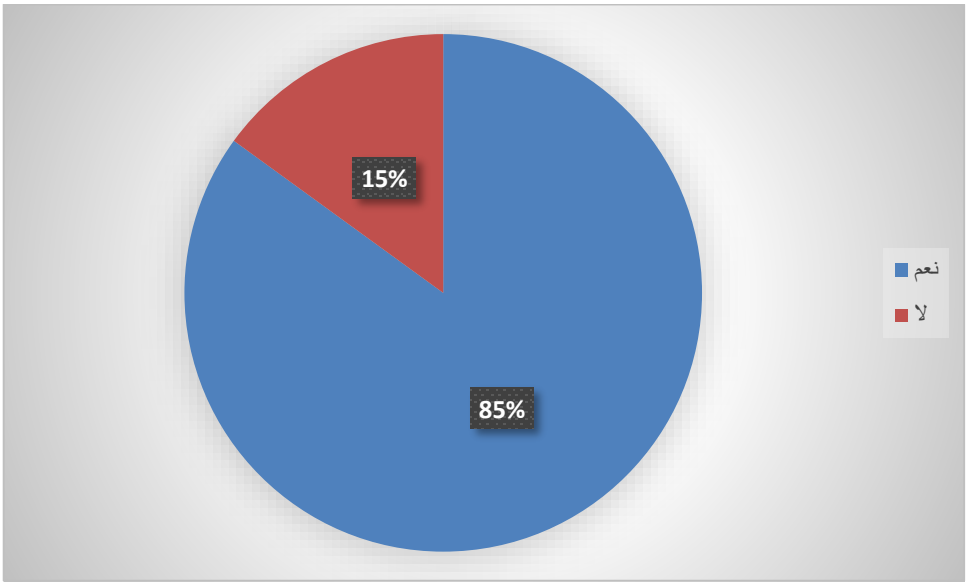

الشكل رقم 09 يوضح إطلاع الطلبة على موضوع الموصول الحر للمعلومات

من خلال البيانات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (11) والخاص بمدىإطلاع بموضوع الوصول الحر للمعلومات تبين أن 68 فردا بنسبة 85 % يؤكدون اطلاعهم وهي نسبة عالية، في حين أن هناك 12 فردا بنسبة 15 % ينفون ذلك، وهذا يشير إلى أن إدارة المكتبة لا تعمل على توجيه الطلبة إلى استخدام الحاسوب داخل المكتبة للوصول إلى المعلومة من جهة ومن جهة أخرى غياب الإعلام بمثل هكذا نقاط بالمكتبة.

جدول رقم(10) يبين استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (08) ماهي الامتيازات التي يوفرها الوصول الحر للمعلومات حسب رأيك؟

	التكرار	النسبة
سرعة الوصول إلى المعلومة	41	51,25
مجانية الحصول على المعلومة	35	43,75
شمولية وحداثة المعلومة	04	5
المجموع	80	100

.

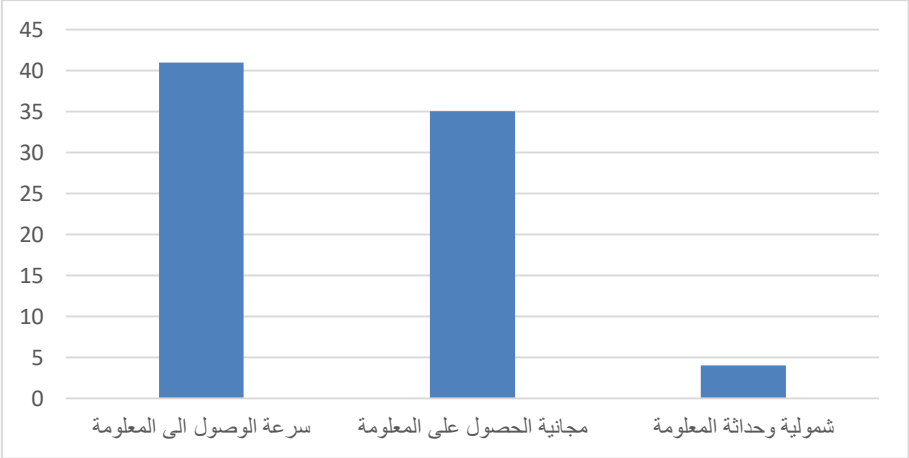

الشكل رقم 10 يوضح الامتيازات التي يوفرها الوصول الحر للمعلومات

تدل الشواهد الكمية الواردة في الجدول رقم (12) المتعلق بمدى طبيعة الامتيازات التي يوفرها الوصول الحر للمعلوماتبأن 41 مبحوثا و هو ما يمثل 51.25 % من حجم العينة المختارة أقروا بأنه سرعة الوصول إلى المعلومةوهذا ما يسهل عملية تحصيل المعلومة من جهة ومن جهة أخرى يشير 35 مبحوث و هو ما يمثل 43.75 % من حجم العينة المختارة أقروا بمجانية الحصول على المعلومة

جدول رقم(11) يبين استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (09) هل تستخدم شبكة الإنترنيت للوصول إلى المعلومات التي تحتاجها ؟

	التكرار	النسبة%
نعم	66	82.50
لا	14	17.50
المجموع	80	100%

.

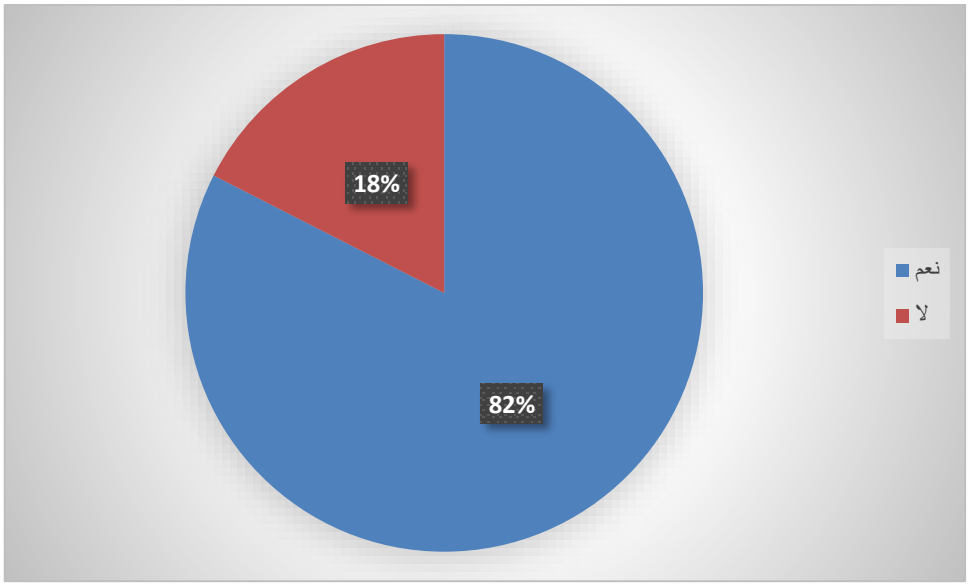

الشكل رقم 11 يوضح استخدام شبكة الانترنت للوصول إلى المعلومات

من خلال البيانات الإحصائية المبينة في الجدول رقم (13) والمتعلقة بمدى تستخدم شبكة الإنترنيت للوصول إلى المعلومات تبين أن نسبة 82.50% يؤكدون االستخدام شبكة الإنترنيت نظرا للتسهيلات التي تقدمها لهم في تحصيل المعلومات

جدول رقم(12) يبين استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (10) هل تقوم بترويج لمواقع الوصول الحر للمعلومات ؟

	التكرار	النسبة%
نعم	71	88.75%
لا	09	%11.25
المجموع	80	%100

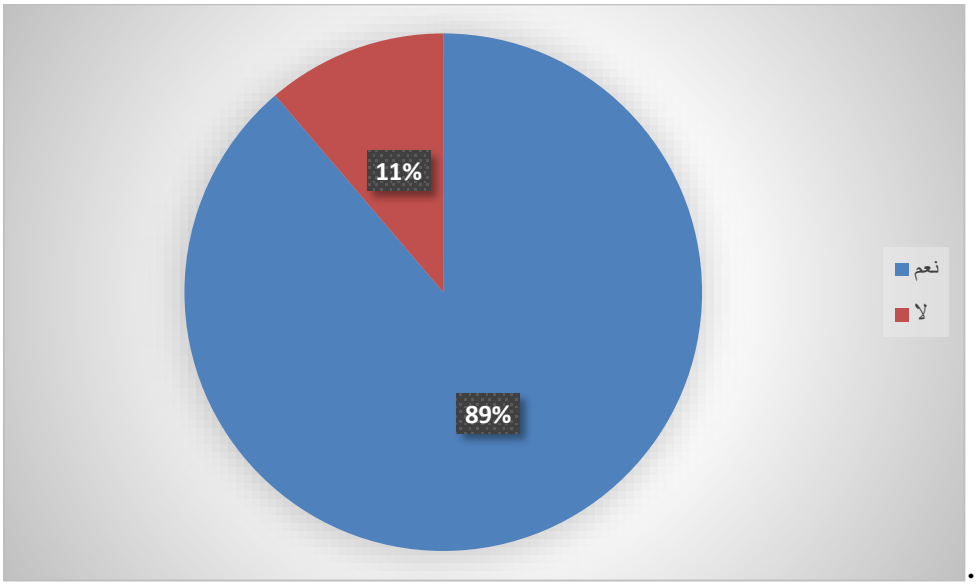

الشكل رقم 12 يوضح الترويج للمواقع الوصول الحر للمعلومات

تؤكد البيانات الكمية الواردة في الجدول رقم (14) والمتعلقة بمدى ترويج لمواقع الوصول الحر للمعلومات بأن 71 مبحوثا وهو ما يمثل نسبة 88.75 % من إجمالي العينة المختارة يؤكدون على ترويج لمواقع الوصول الحر للمعلومات، وهذا للدور الذي تلعبه في تذليل صعوبات تحصيل المعلومة

جدول رقم(13) يبين استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (14) هل ترى أن المكتبة المركزية لجامعة إبن خلدون يمكنها تقديم خدمات الكترونية أخرى لإتاحة المعلومات ؟

	التكرار	النسبة%
نعم	66	%82.50
لا	14	17.50%
المجموع	80	100%

.

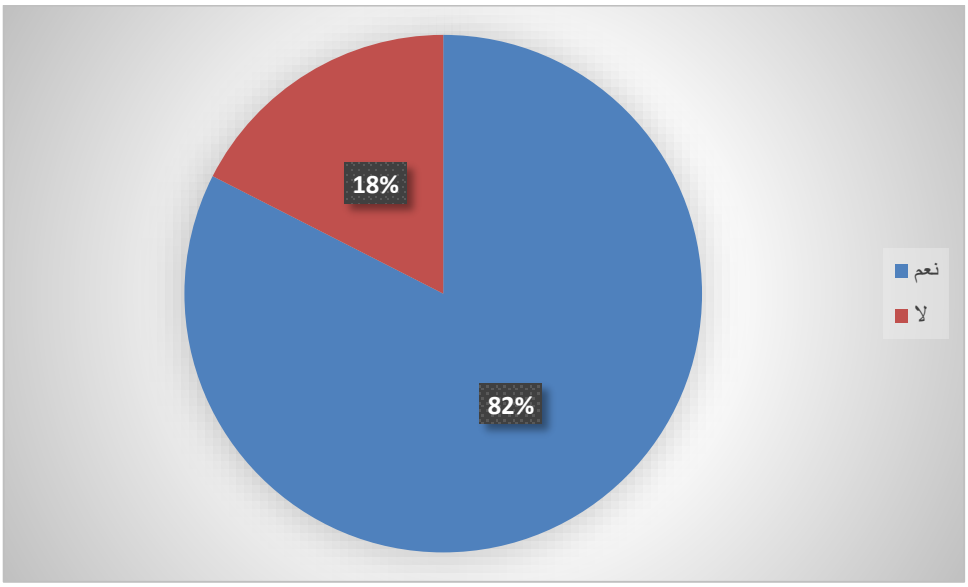

الشكل رقم 13يوضح تقديم خدمات إلكترونية من قبل المكتبة المركزية

من خلال البيانات الإحصائية المبينة في الجدول رقم (14) والمتعلقة بمدى أن المكتبة المركزية لجامعة إبن خلدون يمكنها تقديم خدمات الكترونية أخرى لإتاحة المعلومات، تبين أن نسبة 82.50% يؤكدون على العبارة، نظرا للجهود المبذولة التي تسعى المكتبة لتقديمها في مجال الخدمات الالكترونية

استنتاج عام للمحور الثاني :من خلال هذه الدراسة توصلنا إلى أن حركة الوصول الحر تلعب دورا هاما في دفع عجلة التقدم وزيادة دعم البحث العلمي،من خلال إتاحة الإنتاج الفكري مجانا على شبكة الانترنت ،للسماح لأي من المستفيدين بالاطلاع ،التحميل ،النسخ ،التوزيع،والطبع والبحث دون عوائق مالية أو قانونية،كما يعتبر الوصول الحر من المبادئ التي ظل المجتمع الأكاديمي ينادي بها بهدف تحقيق التواصل في مجال البحث العلمي وتبادل الأفكار وإتاحة نتائج البحوث العلمية وإثراء الحوار بين الباحثين وتهيئة الظروف الملائمة التي تساهم في التقدم العلمي.

المحور الثالث: التنظيم والتوظيف في المكتبة

جدول رقم(14) يبين استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (15) هل تقوم المكتبة بعملية التنظيم على أكمل وجه ؟

	التكرار	النسبة%
نعم	67	%83.75
لا	13	%16.25
المجموع	80	%100

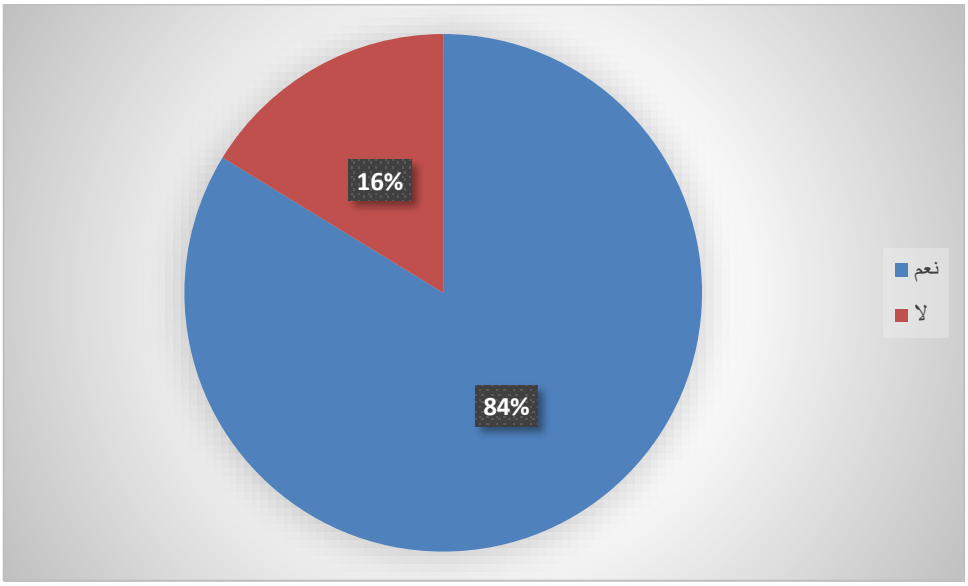

الشكل رقم14 يوضح عملية التنظيم في المكتبة

من خلال البيانات الإحصائية المبينة في الجدول رقم (16) والمتعلقة تقوم المكتبة بعملية التنظيم على أكمل وجه تبين أن نسبة 83.75%يوافقون على أن المؤسسة تقوم بعملية التنظيم على أكمل وجه وهذا ما يسهل عليها القيام بوظائفها

جدول رقم(15) يبين استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (13) على أي نوع من التنظيم تعتمد المكتبة ؟

	التكرار	النسبة%
الوظائف الإدارية	40	50
العمليات الفنية	31	38,75
مختلط	09	11,25
المجموع	80	%100

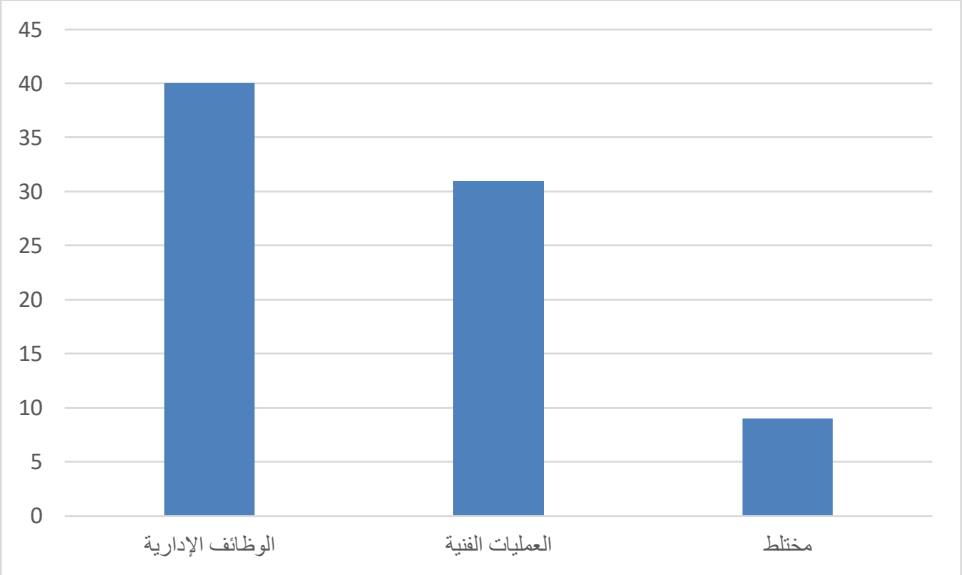

الشكل رقم 15 يوضح نوع التنظيم في المكتبة

تؤكد البيانات الكمية الواردة في الجدول رقم (17) والمتعلقة بمدى نوع التنظيم تعتمد المكتبةبأن 40 مبحوثا وهو ما يمثل نسبة 50 % من إجمالي العينة المختارة يؤكدون على أن نوع التنظيم المكتبي يعتمد على الوظائف الإدارية، كما أن 31 مبحوثا وهو ما يمثل نسبة 38.75 % من إجمالي العينة المختارة يؤكدون على أن نوع التنظيم المكتبي يعتمد على العمليات الفنية

جدول رقم(16) يبين استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (14) هل الهيكل التنظيمي الذي تعتمد المكتبة ؟

	التكرار	النسبة
جيد	16	20
مقبول	58	72.50
متوسط	06	07.50
المجموع	80	100

.

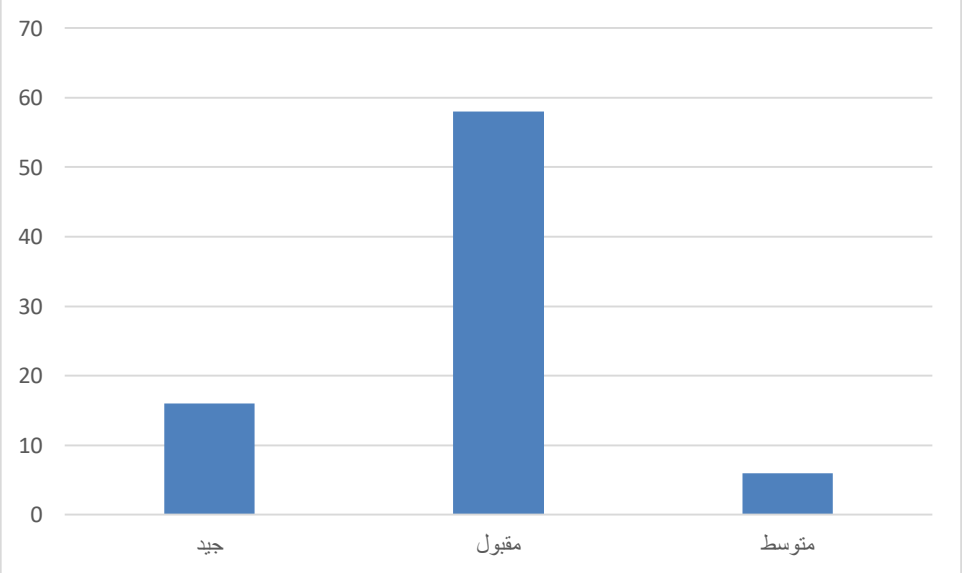

الشكل رقم 16 يوضح الهيكل التنظيمي للمكتبة

من خلال البيانات الكمية الواردة في الجدول رقم (18) والخاص بمستوى الهيكل التنظيمي الذي تعتمده المكتبةتبين أن 58 فردا بنسبة 72.50 % أقروا مستوى الهيكل التنظيمي الذي تعتمده المكتبة مقبول عند أغلبية العينة ، ومنه يمكن القول ان المكتبة نجحت في ضبط مستوياتها الإدارية

جدول رقم17) يبين استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (15) من هو المسؤول عن عملية التوظيف داخل المكتبة ؟

	التكرار	النسبة
المكتبة	71	88,75
مدير الثقافة	09	11,25
مصالح اخرى	00	00
المجموع	80	100

من خلال البيانات الإحصائية الواردة في الجدول (19) والخاص بالمسؤول عن عملية التوظيف داخل المكتبة أكد 71 % أن المسؤول فرد بنسبة 88.75 عن التوظيف هي إدارة المكتبة وكذلك مدير الثقافة.

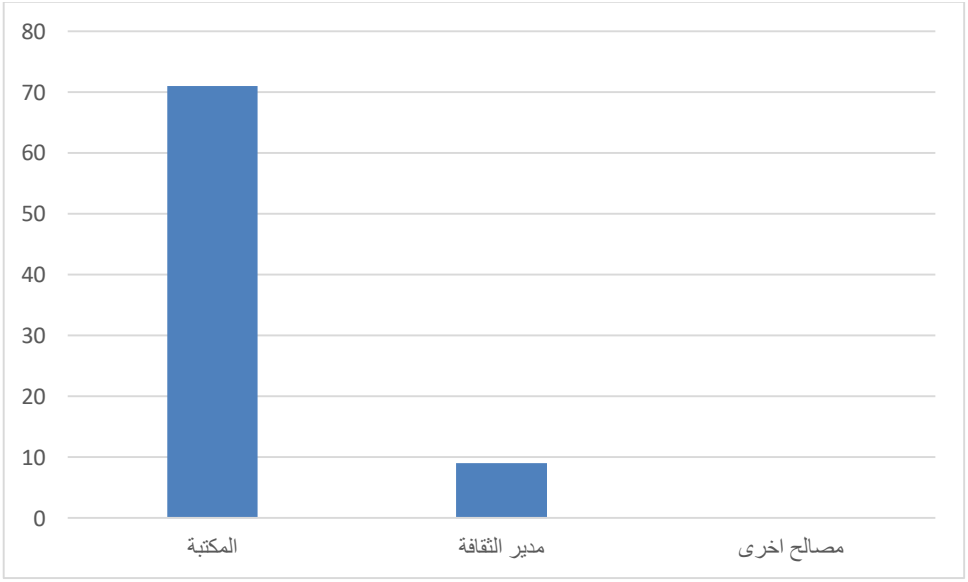

الشكل رقم 17المسؤول عن عملية التوظيف في المكتبة

الجدول التالي يمثل المسؤول عن التوظيف في المكتبة فكانت إجابة الطلبة على ان المكتبة هي من تقوم ب عملية التوظيف بحيث بلغت نسبة اختيار المكتبة ب 88,75 بالمائة اما عن دار الثقافة فكانت نسبة الاجابة ب 11,25 بالمئة و هاذا يدل على إن الخدمات المكتبية جيدة في توفير فرص العمل

جدول رقم(18) يبين استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (16) هل توظيف العاملين في المكتبة يراعي التخصص الذي يكتسبه الموظف ؟

	التكرار	النسبة
نعم	63	78,75
لا	17	21,25
المجموع	80	100

من خلال البيانات الكمية الواردة في الجدول رقم (20) و الخاص بمستوى توظيف العاملين في المكتبة يراعي التخصص الذي يكتسبه الموظف تبين أن 63فردا بنسبة 78,75% أقروا أن التوظيف يراعي التخصص حيث تقوم إدارة المكتبة على مبدأ الرجل المناسب في المكان المناسب.

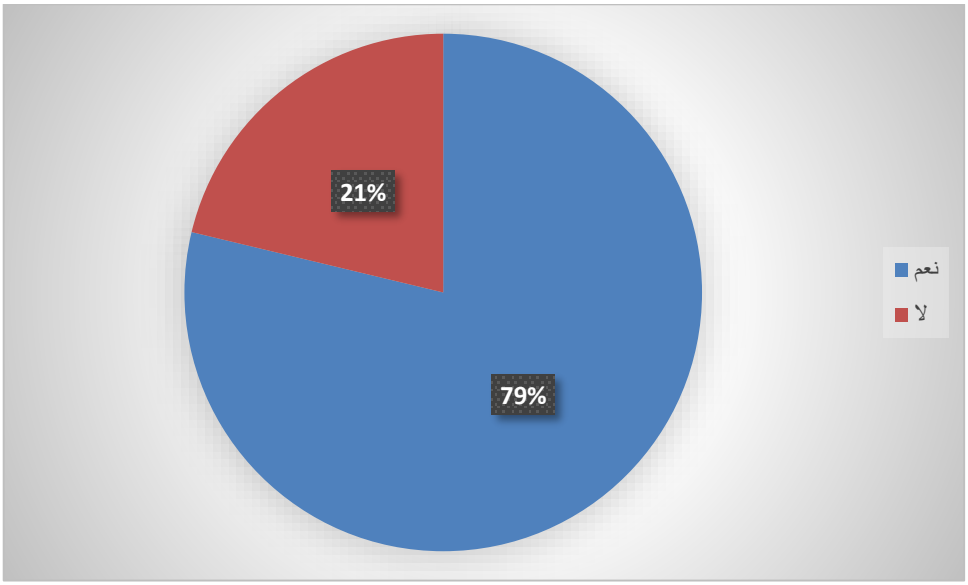

الشكل رقم 18 توظيف العاملين في المكتبة حسب التخصص

استنتاج عام للمحور الثالث: تناولنا في هذا المحور عملية التنظيم والتوظيف في المكتبة باعتبارها من العمليات الهامة في إدارة الموارد البشرية وتجميع المهام والأنشطة المراد القيام بها وتحديد السلطات والصلاحيات والتنسيق بين الوظائف ،والمساهمة في عملية إيصال القرار في كافة المستويات.

المحور الرابع: عملية التوجيه داخل المكتبة

) يبين استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (17) هل تتم عملية19جدول رقم(

التوجيه داخل المكتبة ؟

	التكرار	النسبة
نعم	79	98,75
لا	01	01,25
المجموع	80	100

.

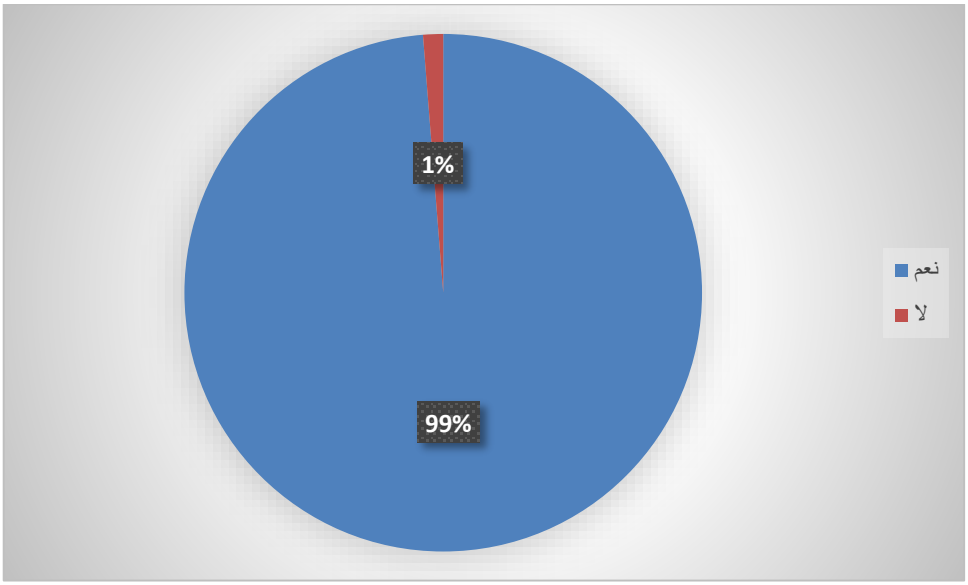

الشكل رقم 19 يوضح توجيه في المكتبة

تدل الشواهد الكمية الواردة في الجدول رقم (21) المتعلق بمدى تتم عملية التوجيه داخل المكتبة بأن 79 مفردة وهو ما يمثل 98.75 % من حجم العينة المختارة أقروا بأن عملية التوجيه تتم في حين نفى 01 مبحوث هذا بنسبة 1.25% ويشير هذا إلى أنه طالب لا يتعامل إلا نادرا مع المكتبة

جدول رقم(20) يبين استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (18) من يقوم بعملية التوجيه ؟

	التكرار	النسبة
المسئول المباشر	58	72.50
المدير	16	20
رئيس مصلحة	06	07.50
المجموع	80	100

.

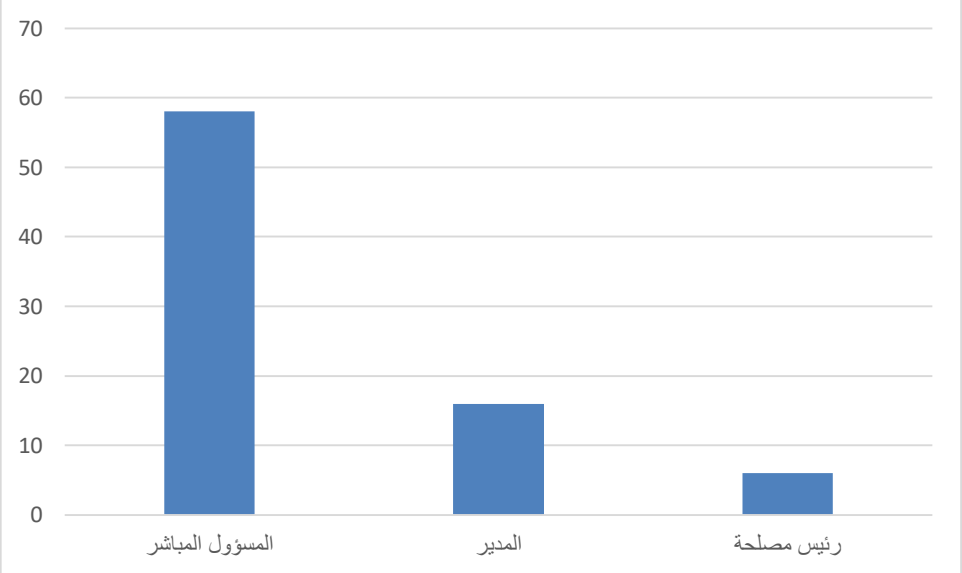

الشكل رقم 20 يوضح المسؤول عن عملية التوجيه داخل المكتبة

من خلال البيانات الكمية الواردة في الجدول رقم (22) والخاص بمدى من يقوم بعملية التوجيه تبين أن 58 فردا بنسبة 72.50 % أقروا بأن عملية التوجيه يقوم بها المسئول المباشر وهي نسبة عالية، كما تبين أن 16 فردا بنسبة 20 % من عينة البحث يؤكدون المدير وهذا راجع لأمر اضطراري أو حاجة لهم للمدير.

جدول رقم(21) يبين استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (19) ماهي وسائل عملية التوجيه ؟

	التكرار	النسبة%
إرشادات كتابية	48	60%
شفوية	32	40%
المجموع	80	%100

.

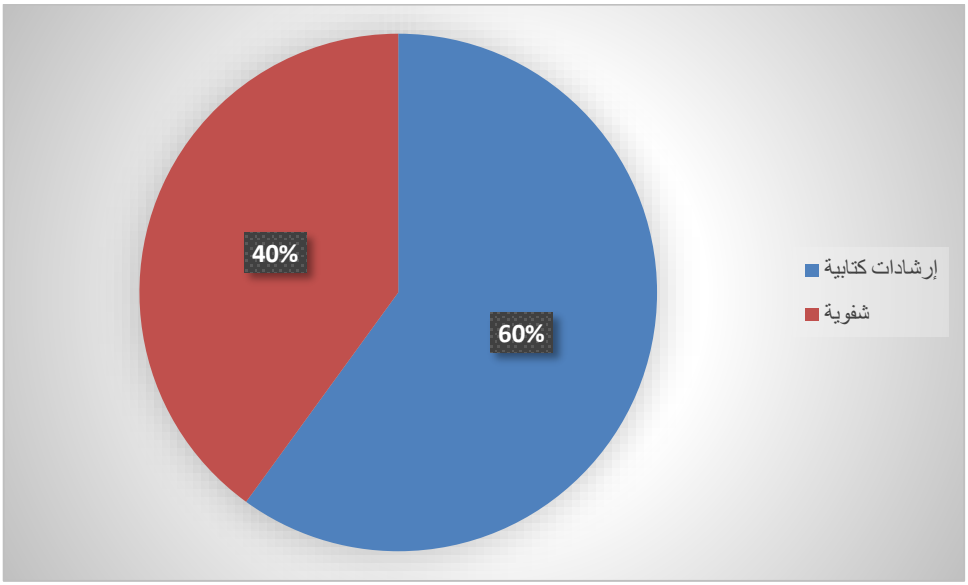

الشكل رقم 21 يوضح وسائل عملية التوجيه

تبين الأرقام الإحصائية الواردة في الجدول رقم (23) والخاص بمدى وسائل عملية التوجيه حيث48 فردا من أفراد العينة بنسبة 60%أكدوا أن الارشادات الكتابية هي التي توجههم بنسبة كبيرة مقارنة مع أن 32 فردا بنسبة 40%أكدوا على أنها توجيهات شفوية، وهذا يشير الى أن المكتبة تسعى لخدمة الطلبة على أكبر مستوى.

جدول رقم(22) يبين استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (20)ماهو الهدف الأساسي من عملية التوجيه ؟

	التكرار	النسبة%
إرضاء المستفيدين	50	62.50%
إرضاء الموظفين	13	16.25%
تحقيق التكامل مع الموظفين	17	21.25%
المجموع	80	%100

تبين الأرقام الإحصائية الواردة في الجدول رقم (24) والخاص بمدىالهدف الأساسي من عملية التوجيه حيث48 فردا من أفراد العينة بنسبة 62.50%أكدوا إرضاء المستفيدين مقارنة مع أن 17 فردا بنسبة 21.25%أكدوا على تحقيق التكامل مع الموظفين، وهذا يشير إلى أن غاية المكتبة هي إرضاء المستفيدين منها من اجل تحقيق تكامل مع الموظفين من جهة ولإرضائهم من جهة أخرى.

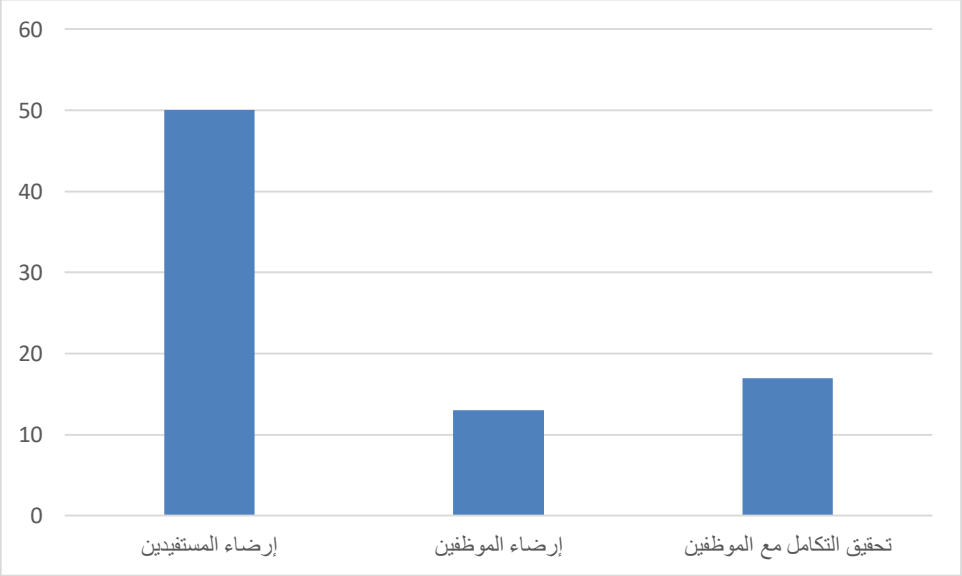

الشكل رقم 22 يوضح الهدف من عملية التوجيه

من خلال الجدول التالي نستنتج ان لعملية التوجيه هدف كبير في ارضاء المستفيدين منها ب نسبة 62,50 بالمئة اما ارضاء الموظفين في المكتبة فكانت اجابة الطلبة على ذلك ب نسبة 16,25 اما عن التكامل مع الموظفين شغلت نسبة 21,25 بالمئة

استنتاج عام للمحور الرابع: مايمكن استخلاصه من هذا المحور الذي تناولنا عملية التوجيه في المكتبة هو إن هذه العملية أهمية بالغة في توجيه ا لمستفيدين لاستخدام المكتبة ومرافقتهم في عملية البحث عن المراجع ووضعها تحت تصرفهم،وذلك من خلال توفير الإحصائيات والمعلومات عن الرصيد الوثائقي المتداول من ظرف طلبة علم المكتبات ،كما تعكس هذه العملية الصورة الحقيقية للمكتبة ،من حيث الاستقبال والتوجيه

المحور 05: الرقابة في المكتبة

جدول رقم(23) يبين استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (21) هل تتم عملية الرقابة داخل المكتبة؟

	التكرار	النسبة%
نعم	72	90
لا	08	10
المجموع	80	%100

.

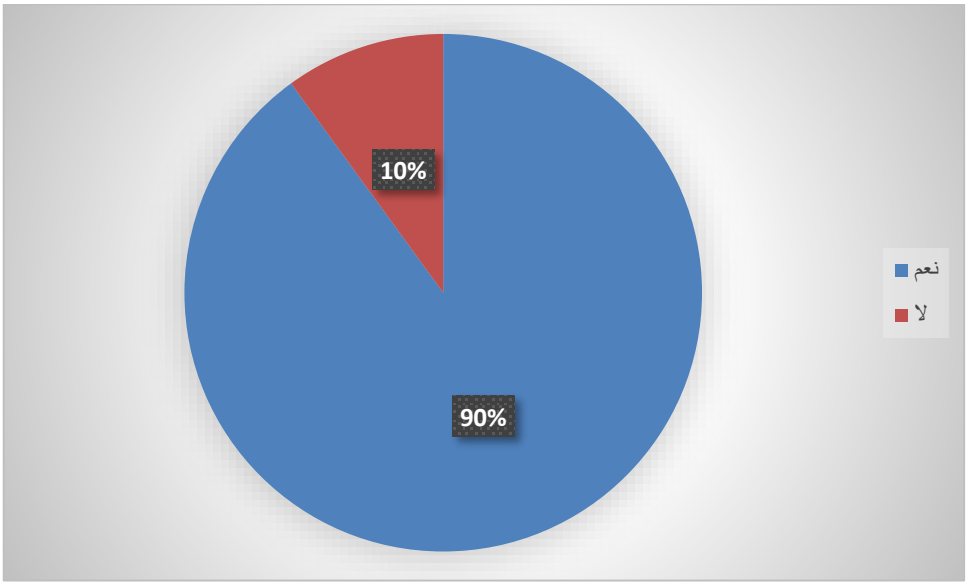

الشكل رقم23 يوضح الرقابة داخل المكتبة

من خلال المعطيات الكمية المتعلقة بالكشف عن مدى **تتم عملية الرقابة داخل المكتبة** بأن 72مبحوثا وهو نسبة 90% من إجمالي العينة أقروا بوجود الرقابة في حين نفى 10% هذا كونهم يمثلون المسؤول عن الرقابة، وما يمكن قوله أن رقابة إدارة المكتبة تعزز الثقة والتعاون المتبادل بين العامل والمسؤول والمستفيد .

جدول رقم(24) يبين استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (22) ماهي أنواع الرقابة ؟

	التكرار	النسبة%
الرقابة أثناء العمل	64	80
الرقابة بعد الأداء	16	20
المجموع	80	%100

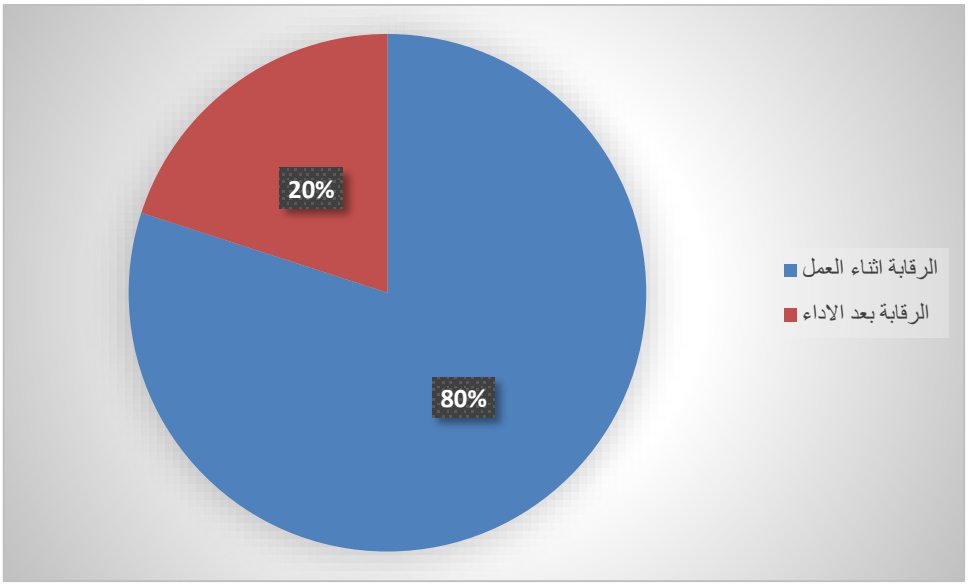

الشكل رقم24يوضح أنواع الرقابة داخل المكتبة

تشير المعطيات الرقمية في الجدول رقم(26) المتعلق بنوع الرقابة حيث 64 عاملا ما يمثل 80 %من إجمالي العينة أقروا بأن الرقابة تفرض عليهم أثناء تأديتهم للعمل، ومنه وجب التنويه إلى أن الرقابة الصارمة كونها تؤثر على استقرار العمل وتؤثر بالسلب على انتماء العمال ورضاهم الوظيفي وبالتالي تجعل العمل بالمكتبة يغلب عليه طابع الاغتراب وعدم الولاء.

جدول رقم(25) يبين استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (23) هل تنتج عن هذه الرقابة قرارات؟

	التكرار	النسبة%
نعم	76	95
لا	04	05
المجموع	80	%100

تشير المعطيات الرقمية في الجدول رقم27 المتعلق بنوع الرقابة حيث76 عاملا ما يمثل95%من إجمالي العينة أقروا بأن الرقابة ليست اعتباطية بل يصدر عليها قرارات في صالح المكتبة.

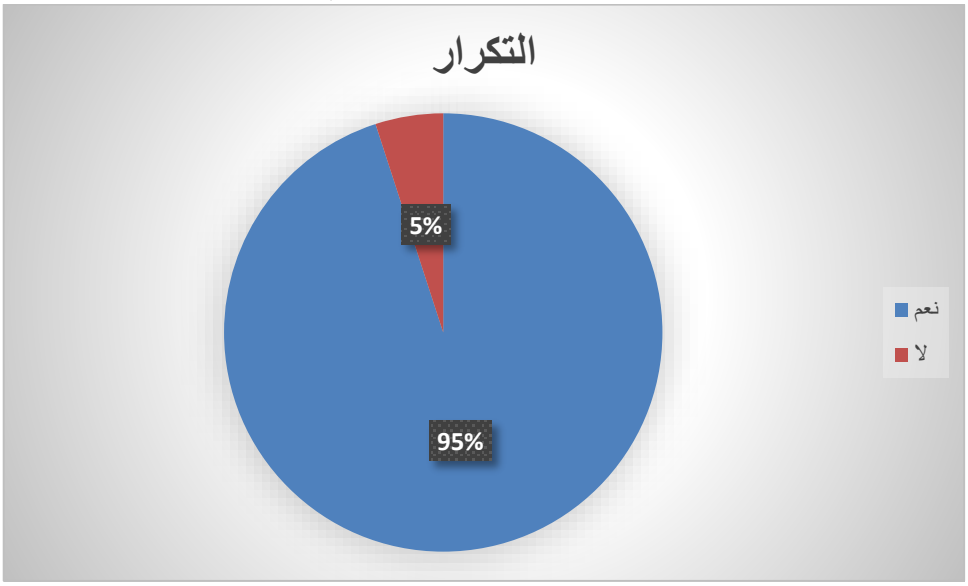

الشكل رقم 25 يوضح القرارات الناتجة عن عملية الرقابة

يمثل الجدول التالي عن مجموعة القرارات الناتجة عن عملية الرقابة فمعظم الطلبة تجاوبو بنسبة 95 بالمئة ب نعم أي ان هذه القرارات مطبقة اما عدم تجاوب الطلبة والتي كانت بنسبة بالمئة .

جدول رقم(26) يبين استجابات أفراد العينة نحو السؤال رقم (24) ماهي طبيعة هذه القرارات؟

	التكرار	النسبة%
عقوبات	16	20
تحفيز	40	50
انذارات	24	30
المجموع	80	%100

تشير المعطيات الرقمية في الجدول رقم28 المتعلق بنوع الرقابة حيث40 عاملا ما يمثل50%من إجمالي العينة أقروا انهم يتلقون تحفيزات وهذا يشير الى ان بالمؤسسة عمال يتقنون عملهم، ومنه بطبيعة الحال تختلف نوع العقوبة حسب الفعل اذا كان الفعل حسن يكافئ عليه صاحبه والعكس.

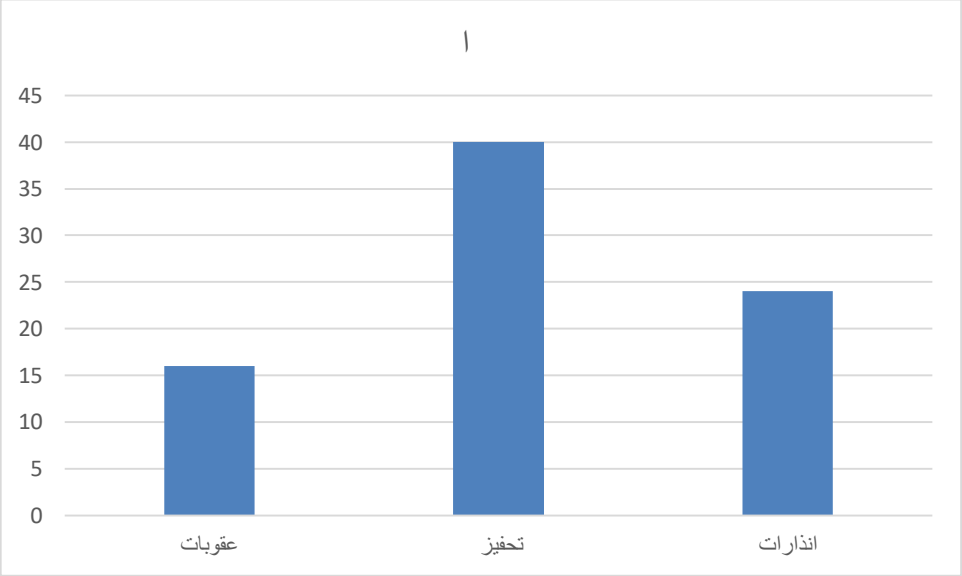

الشكل رقم 26 يوضح طبيعة القرارات الناتجة عن الرقابة

نستنتج من خلال هذا السؤال القرارات الناتجة عن الرقابة تمثلت في 40 عاملا أي بنسبة 40 بالمئة تحفيز على الرقابة اما عن العقوبات تمثلت في 27 بالمئة من الانذارات كما كانت اجابة الطلبة فيما يخص العقوبات التي تمثلت في 16 بالمئة و هذا يدل على العمل المتقن من طرف الطلبة

استنتاج عام للمحور الخامس :من خلال هذا المحور الذي تناولنا من خلاله عملية الوقاية في المكتبة توصلنا إلى أن الرقابة تعد من الوظائف الإدارية المهمة فهي ترتبط بشكل موثق مع وظائف العملية الإدارية،فتأثر وتتأثر بها،وذلك نتيجة التفاعل المشترك بين هذه الوظائف ،كما تمثل الرقابة النتيجة النهائية للمهام حيث تستخدم لقياس كفاءة الخطط المطبقة وطرق تنفيذها،

لنتائج العامة للدراسة:

ابرز ما توصلت إليه دراستنا من نتائج يتلخص فيما يلي :

-اغلب طلبة علم لمكتبات يجيدون استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبة بنسبة78.75%

- إن الوصول الحر للمعلومات حقق ميزة التفاعلية من خلال إمكانية الدخول إلى المستودعات الرقمية

- إن عملية التنظيم والتوظيف في المكتبة من أهم العمليات التي تساهم في جودة الخدمات.

- توفر عملية التوجيه في المكتبة بنسبة98.75% من خلال الخدمات التي توفرها من حسن استقبال وتوجيه.

- إن عملية الرقابة متوفرة في المكتبة استنادا على النتائج المتحصل عليها بنسبة.

النتائج على ضوء الفرضيات:

بناءا على ما توصلنا إليه من نتائج من خلال دراستنا الموسومة بـ:الوصول الحر للمعلومات وتأثيرها على طلبة علم المكتبات .لابد لنا من أن نتحقق من صحة فرضياتنا وأيها الأقرب إلى الإجابة عن الإشكالية المطروحة:

الفرضية الأولى:والتي تنص على تأثير تكنولوجيا المعلومات على الخدمات المكتبية ،هذه الفرضية محققة من خلال :تجاوب الطلبة مع التطورات الحديثة لوسائل التكنولوجيا الموجودة في المكتبة .

الفرضية الثانية:والتي تنص على الامتيازات التي يوفرها الوصول الحر هي مجانية الوصول إلى المعلومات.

هذه الفرضية محققة فكلما زادت دراية الطالب باستخدام النظام وأساليب الإبحار فيه وإتقانه كان النظام كثير الطلب.

الفرضية الثالثة:والتي تنص على إن الهدف الرئيسي من عملية التنظيم والتوظيف داخل المكتبة هو تحقيق التوازن بين أهداف العاملين ومصالح المكتبة .

هذه الفرضية محققة من خلال النتائج المتحصل عليها بنسبة83.75%

الفرضية الرابعة:والتي تنص على إن عملية التوجيه في المكتبة تؤثر على نظام سير المكتبة من خلال توجيه المستفيدين.

فرضية محققة،فكلما توفرت عملية التوجيه في المكتبة كلمت كانت الظروف ملائمة للمطالعة والبحث.

الفرضية الخامسة: والتي تنص على:عملية الرقابة ومساهمتها في تحسين أداء الموظفين داخل المكتبة.

فرضية محققة من خلال مراقبة الأداء أثناء العمل وتصحيح أداء المسئولين لغرض التأكد من الأهداف والخطط الموضوعة واتخاذ الإجراء التصحيحي من اجل تحقيق النتائج المرغوبة .

الخاتمة

خاتمة

إن معرفة سلوك البحث عن المعلومات لدى الباحثين وسبل إستخدامهم للمعلومات أمر في غاية الأهمية حتى تتمكن من تلبية إحتياجاتهم من المعلومات بكل فعالية، كما أن هذه المعرفة تؤدي إلى توفير خدمات معلوماتية متميزة لمستخدمي المكتبات ومراكز المعلومات على إختلاف تخصصاتهم ومستوياتهم العلمية، ولأن الباحثين من المستفدين الذين يجب إهتمام بهم في توفير الخدمات المعلوماتية المتطورة خاصة في البيئة المعلومات الرقمية، وذلك لأهمية المعلومات بالنسبة لهم في أداء مختلف الوظائف، ومن هذا المنطلق إهتم القائمون في الجامعة والمكتبات ومراكز المعلومات بدراسة سلوك المستفدين ومعرفة ما يحتاجونه إلى تأسيس نظام جديد بتجسيد في مستوى دعاة الرقمية، إذا أنها لحد إستراتيجية الحركة الوصول الحر للمعلومات لإتاحة للإنتاج الفكري العلمي والتحرير من القيود المفروضة عليه. ويعتبر الوصول الحر للمعلومات موجة جديدة لإعطاء الباحثين فضاءا جديدا يتحقق من خلالها المشاركة والتفاعلية والوصول اللانهائي للمعلومات.

وهذه الحركة ساعدت كثيرا في ظهور المستودعات الرقمية فهي تعد أداة فعالة لإدارة ونشر وتقييم وتسويق الإنتاج المعرفي، وتجعله متاح أمام قدر ممكن من الباحثين على الشبكة العنكبوتية وإتاحتها دون قيود للمستفدين.

ونظرا للأهمية البالغة التي يكتسبها الوصول الحر للمعلومات العلمية بين إتاحة الأعمال العلمية المنجزة وعرض آخر للنتائج المتحصل عليها للمستفدين من المعلومات وذلك بدون أي قيود وبدون أي مقابل مالي، وكان هدفنا من خلال هذه الدراسة التعرف على حركة الوصول الحر للمعلومات.

بيبليوغرافيا

المراجع:

أبو العطايا مجدي محمد، المرجع الأساسي لقاعدة البيانات، ط2، ج1، المينة العامة لمكتبة الإسكندرية، مصر، 1989.

فراج عبد الرحمان ،المحتوى العربي على الانترنيت في ضوء مبادئ الوصول الحر ،ورشة عمل المحتوى العربي المفتوح ،معهد بحوث الحاسب والالكترونيات ،الرياض،جانفي 2009

أشرف محمد عبده، إدارة الوثائق الإلكترونية، ط1، دار الجوهرة للنشر والتزيع، القاهرة، 2015.

إهداء صلاح ناجي، المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية، جامعة القاهرة.

بدوي محمد محمد عبد الهادي ، الوصول الحر للمعلومات على شبكة الانترنت، جامعة الملك خالد كلية التربية.

حسن بركات حسين، كيف تبدأ في استخدام قاعدة البيانات، dbase 17، ط1، مركز أبحاث شبكة الكمبيوتر الشخصي، 1992.

سامح زينهم عبد الجواد، المستودعات الرقمية، إستراتيجية الإدارة والتسويق، القاهرة، مصر، دار الكتاب الحديث، ط1، 2015.

النوايسة غالب عوض، مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2015.

يحيى زكرياء، إبراهيم الرمادي، رقمنة مقتنيات المكتبات الجامعية، دار المعرفة الجامعية 2013.

المجلات:

فراج عبدالرحمان ، الوصول الحر للمعلومات طرق المستقبل في الارشفة والنشر العلمي ،جلة مكتبة فهد الوطنية ، يونيو 2010

بن غيدة وسام يوسف، نشأة حركة الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية، معهد علم المكتبات، جامعة قسنطينة 2، الجزائر، العدد 40، ديسمبر 2015.

نيل فليح قبلان الحنيطي، المكتبات الجامعية في رفع مستوى الخدمات المقدمة للمستفيدين، 2018- 2019.

نايلي محمد صالح، الوصول الحر للمعلومات ألي تطوير لنظام الاتصال العلمي في العصر الرقمي، دراسة حالة قسم إعلام آلي، جامعة قسنطينة.

كداوة عبد القادر، دليل مستودعات الوصول الحر Open DAAR الوصول الحر نموذجا، مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زين عاشور، الجلفة، ع 13، 2021.

الشيخي عاشور محمد، مصادر المعلومات الإلكترونية وتحقيق مبدأ الوصول الحر للمعلومات، الأكاديمية الليبية، طرابلس، ع 11.

زياد إبراهيم يونس عبد الرحمان، المكتبات ومنظومة التعليم الإلكتروني، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2019.

رحاب فايز أحمد سيد، المكتبات الجامعية الرقمية كنموذج للتحول نحو العمل في البيئة الرقمية، قسم علوم المعلومات، كلية الآداب، جامعة بني سويف، مصر، ع 05، بتاريخ 30- 03—2020.

سويفي رحاب عبد الهادي، دور أخصائي المكتبات والمعلومات في الوصول الحر، دراسة حالة على مكتبة جامعة القيوم.

بهلول آمنة، الأرشيف المفتوح المؤسساتي والوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية، قسم علم المكتبات والتوثيق، جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر.

علي أحمد ، مفهوم المعلومات وإدارة المعرفة، مجلة جامعة دمشق، مجلد 28، العدد01، 2012.

الشوايكة يونس أحمد إسماعيل، المكتبات وحركة الوصول الحر للمعلومات الدور والعلاقات والتأثيرات المتبادلة، قسم علم المكتبات والمعومات، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن.

الرسائل الجامعية:

عبديش عبد الجليل، إستراتيجيات حركة الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية في المكتبة الجامعية، المكتبة المركزية، جامعة أبو بكر بلقايد نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات، تخصص نظم المعلومات التكنولوجية الجديدة الموسمة، جامعة عبد الحميد ابن باديس، 2017 – 2018.

عباس جبار،دور المستودعات الرقمية في تحقيق رضا المستفيدين: دور SNDL في تلبية حاجيات طلبة الدكتوراه في جامعة ابن خلدون، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، تيارت، 2018-2019.

زناني الصديق، إستراتيجية الوصل الحر للمعلومات العلمية والتقنية بمكتبة العلوم الاجتماعية بمستغانم، المستودع الرقمي DSpace نموذجا، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2019/2018.

بلخيري إيمان، مهارات المكتبيين في ضل حركة الوصول الحر للمعلومات للمكتبات الجامعية، دراسة ميدانية بمكتبة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خير، بسكرة، 2020/2019.

المواقع الإلكترونية

All content following this page web uploded by falah hahi, avril 2019, P03.

قاعدة البيانات ACCESS 1999، WWW.elqla3-soft.com.

22:52http://www.univ-tiaret.dz/ar/universite.html

1https://www.univ-tiaret.dz/ar/bibliothequeCentrale.html

تاريخ الدخول 2022/05/23 من 16:20 الى 17:03

تاريخ الزيارة 2022/05/23 من 20:20 الى https://www.univ-tiaret.dz/ar/bibliothequeCentrale.html 20:53

https: //www.sndl.cerist.dz/index.php?p=2#

http: //bc.univ-jijel.dz/index.php?folder=sndl&page=bases-sndl

ملاحق

الملحق رقم (01):

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون – تيارت–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: العلوم الإنسانية

تخصص: علم المكتبات

إستمارة:

الوصول الحر للمعلومات وتأثيرها في التحصيل العلمي على طلبة علم المكتبات

تعليمة:

في إطار الإعداد لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات نرجوا منكم ملئ الإستمراة التالية

من إعداد الطلبة:

- بوخرص محمد
- شريط أمينة
- معراج حنان

تحت إشراف الأستاذ المحترم:

بن شهيدة محمد

السنة الجامعية: 2022/2021

البيانات الشخصية

1.**الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

2. **السن:** من 19-23 ☐ من 24-28 ☐ من 29-34 ☐

3. المستوى التعليمي:

- السنة الثانية ليسانس ☐
- السنة الثالثة ليسانس ☐
- السنة أولى ماستر ☐
- السنة الثانية ماستر ☐

المحور الأول: تأثير تكنولوجيا المعلومات على الخدمات المكتبية

س1: هل تتوفر مكتبتكم على وسائل تكنولوجية؟ نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت إجابتك بنعم فما طبيعتها؟

حواسيب ☐ طابعات ☐ مكتبة إلكترونية ☐

س2: هل تستخدم شبكة الأنترنت للوصول إلى المعلومات التي تحتاجها؟ نعم ☐ لا ☐

س3: هل تجيدون استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبة؟ نعم ☐ لا ☐

س4: ه ترى تبني خدمات إلكترونية يساهم في تحسين خدمات المكتبة؟ نعم ☐ لا ☐

س5: هل ترى أن تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المكتبة أمر ضروري؟ نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت إجابتك بنعم فهذا راجع إلى كونها تساهم في:

الوصول المباشر إلى المعلومة ☐ التحسين والسرعة في الأداء ☐ تنويع الخدمات المعلوماتية

المحور الثاني: الوصول الحر للمعلومات

س6: هل أنت على إطلاع بموضوع الوصول الحر للمعلومات؟ نعم ☐ لا ☐

س7: ما هي الإمتيازات التي يوفرها الوصول الحر للمعلومات حسب رأيك؟

سرعة الوصول إلى المعلومة ☐ شمولية وحداثة المعلومة ☐ مجانية الوصول إلى المعلومة ☐

س8: هل تقوم بالترويج لمواقع الوصول الحر للمعلومات؟ نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت إجابتك بنعم فكيف تقوم بهذا الترويج؟ .....

المحور الثالث: التنظيم والتوظيف في المكتبة

س9: هل تقوم المكتبة بعملية التنظيم على أكمل وجه؟ نعم ☐ لا ☐

س10: على أي نوع من التنظيم تعتمد المكتبة؟

التنظيم حسب الوظائف الإدارية ☐ التنظيم حسب العمليات الفنية ☐ تنظيم مختلط ☐

س11: هل الهيكل التنظيمي الذي تعتمده المكتبة؟ جيد ☐ مقبول ☐ متوسط ☐

س12: من هو المسؤول عن عملية التوظيف داخل المكتبة؟

المكتبة ☐ مديرية الثقافة ☐ مصالح أخرى ☐

س13: هل توظيف العاملين في المكتبة يراعي التخصص الذي يكتسبه الموظف؟ نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: التوجيه في المكتبة

س14: هل تتم عملية التوجيه داخل المكتبة؟ نعم ☐ لا ☐

س15: من يقوم بعملية التوجيه؟ المسؤول المباشر ☐ المدير ☐ رئيس المصلحة ☐

س16: ما هي وسائل عملية التوجيه؟ إرشادات كتابية ☐ شفوية ☐ عقد لقاءات توجيهية ☐

س17: ما هو الهدف الأساسي من عملية التوجيه؟

إرضاء المستفيدين ☐ إرضاء الموظفين ☐ تحقيق التكامل بين الموظفين ☐

المحور الخامس: الرقابة في المكتبة

س18: هل تتم عملية الرقابة داخل المكتبة؟ نعم ☐ ☐

س19: ما هي أنواع الرقابة؟ الرقابة أثناء العمل ☐ رقابة بعد الأداء ☐ ..... ☐

س20: هل تنتج عن هذه الرقابة قرارات؟ نعم ☐ لا ☐

س21: ما هي طبيعة هذه القرارات؟ عقوبات ☐ تحفيز ☐ إنذارات ☐

الملحق رقم (02)

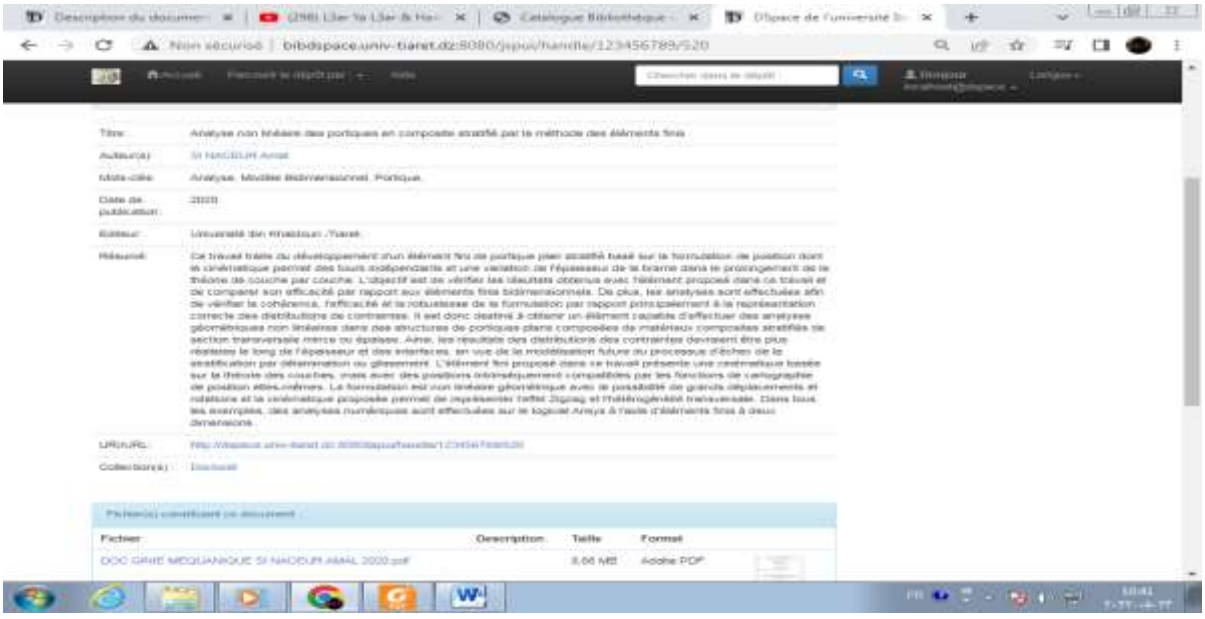

الملحق رقم (03)

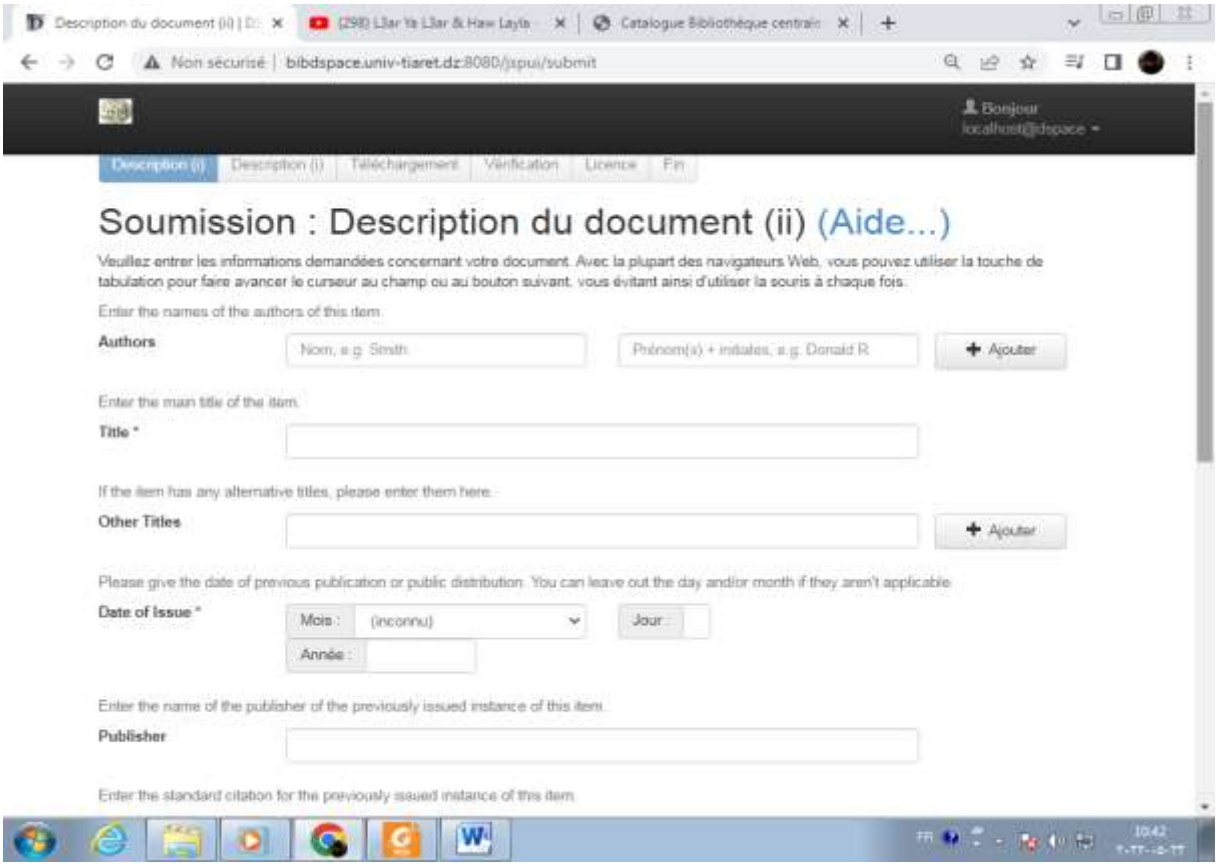

الملحق رقم (04)

الملحق رقم (05)

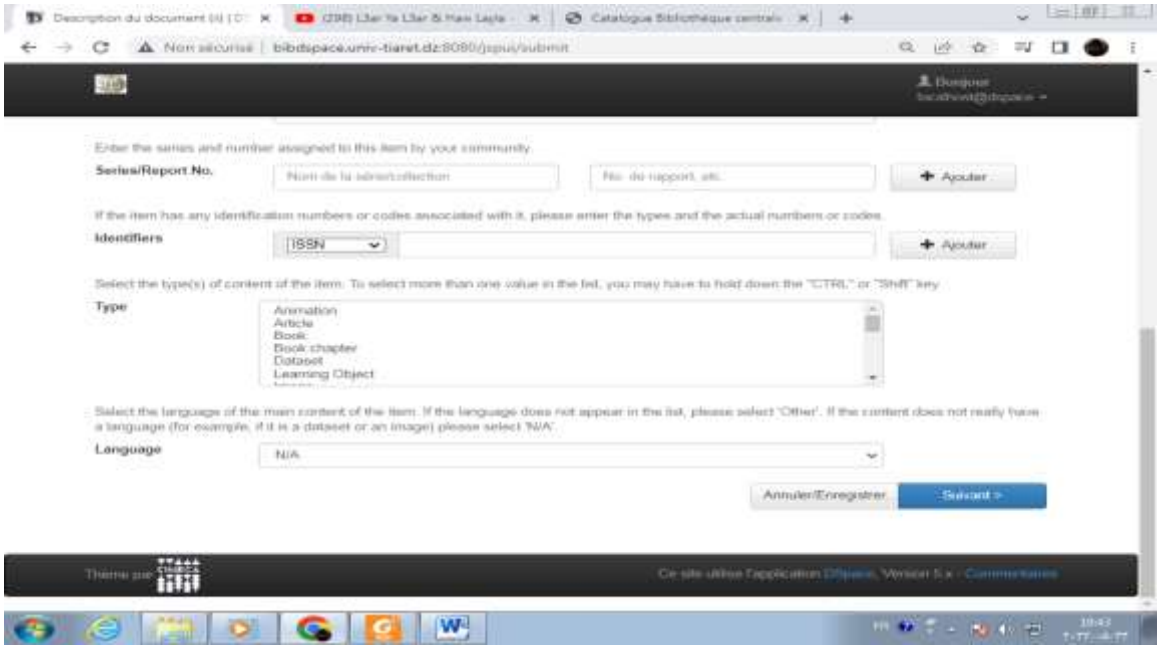

الملحق قم (06)

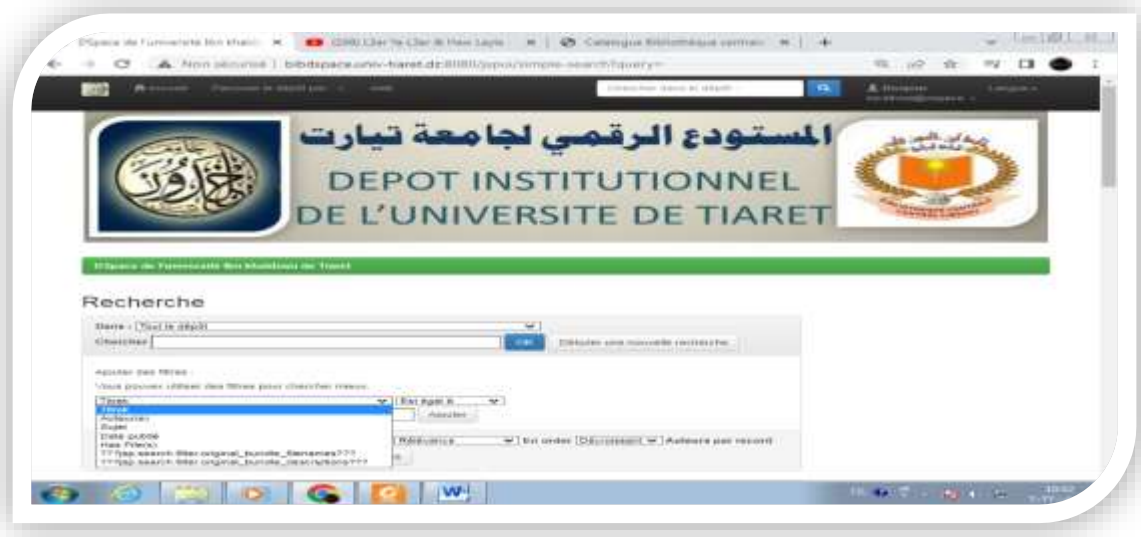

الملحق رقم (07)

الملحق قم (08)

الملحق رقم (9)

الملحق رقم 10)

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على نظام الوصول الحر للمعلومات كنظام منافس وبديل للنظام التقليدي القائم على ربط الوصول الحر بقيود مادية وقانونية ،فالوصول الحر يهدف إلى تحقيق التواصل بين الباحثين والمؤسسات وتبادل الأفكار وإتاحة البحوث العلمية وتهيئة الظروف الملائمة التي من شأنها آن تساهم في دفع التقدم العلمي ،ومن أبرز مظاهر الوصول الحر المستودعات الرقمية التي تعتبر كآلية مهمة للنشر الحر ويتخذها دعاة الوصول الحر كأداة ترويجية يهدفون من خلالها إلى زيادة فرص الوصول إلى المنشورات الرقمية.

الكلمات المفتاحية

الوصول الحر – التحصيل العلمي – علم المكتبات المستودعات الرقمية

Cette étude vise à faire la lumière sur le système de libre accès à l'information en tant que concurrent et alternative au système traditionnel basé sur l'association du libre accès avec des restrictions physiques et légales.L'une des manifestations les plus importantes du libre accès est les référentiels numériques, qui sont considérés comme un mécanisme important pour la publication gratuite et sont considérés par les partisans du libre accès comme un outil promotionnel par lequel ils visent à accroître l'accès aux publications numériques .

Accès libre - bibliothéques sciences - référentiels numériques